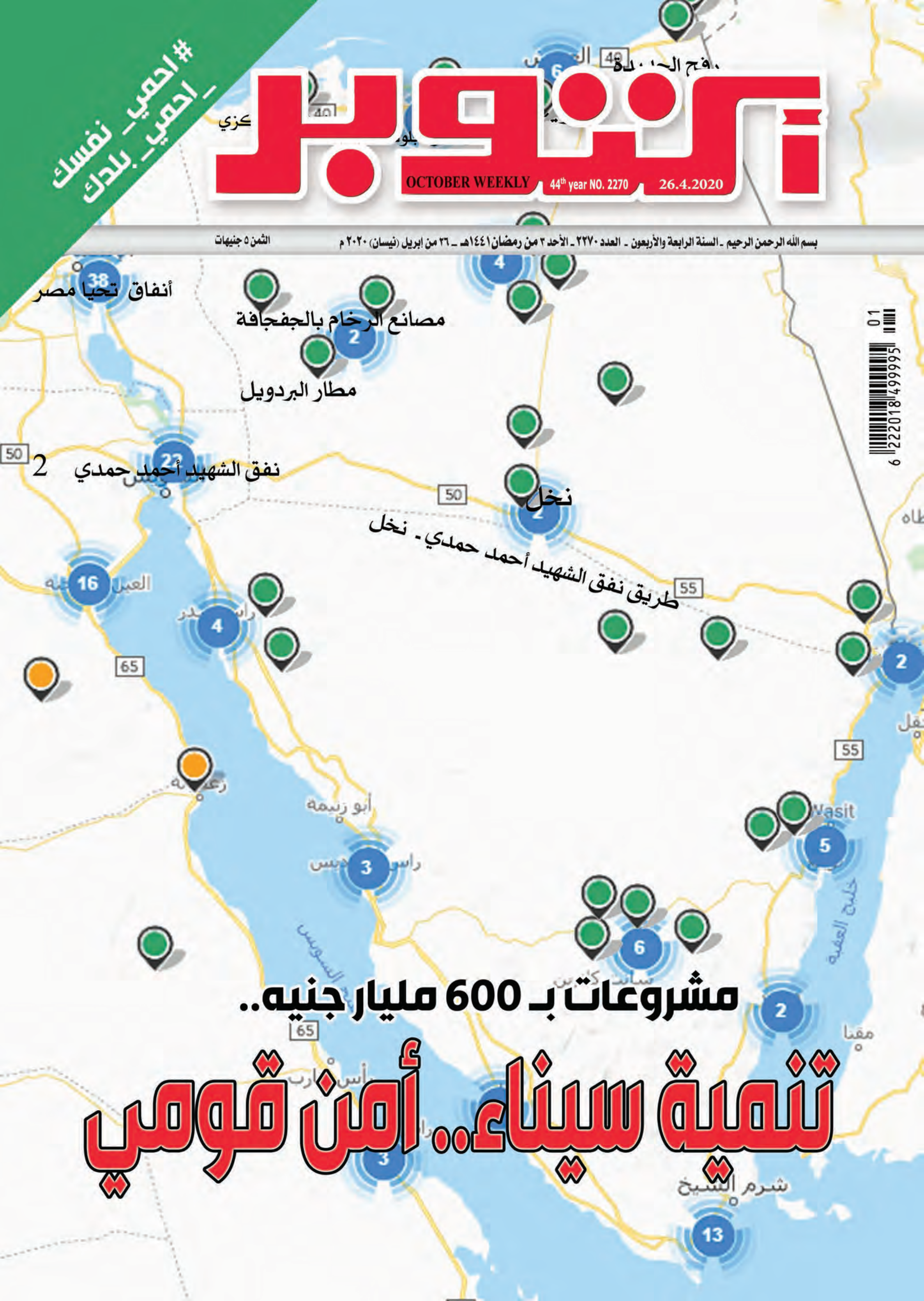


أكتوبر

OCTOBER WEEKLY 44th year NO. 2270 26.4.2020

بسم الله الرحمن الرحيم ـ السنة الرابعة والأربعون ـ العدد ٢٢٧٠ ـ الأحد ٣ من رمضان ١٤٤١هـ ـ ٢٦ من ابريل (نيسان) ٢٠٢٠ م

الثمن ٥ جنيهات

مشروعات بـ 600 مليار جنيه..

تنمية سيناء.. أمن قومي



مصلحة الضرائب المصرية

EGYPTIAN TAX AUTHORITY

تيسيرات للسادة الممولين بضريبة الدخل أو القيمة المضافة لرفع الحجز عنهم فوراً

عند سداد

١٪ من قيمة الضريبة المتنازع عليها ، إذا كان الربط لعدم الطعن ، مع فتح باب الطعن من جديد .

٥٪ من قيمة الضريبة واجبة الأداء ، بقرار لجنة أوحكم محكمة مع تقسيط باقى المديونية على مدة لاتقل عن عامين .

ويحصل الممول على :

٣٠٪ إعفاء من مقابل التأخير عند سداد الضريبة المستحقة بقرار لجنة إنهاء المنازعات بشرط تقديم طلب لإنهاء المنازعة بالمأمورية قبل **٣٠ يونيو ٢٠٢٠**

الضرائب مصلحتك أولا ..







www.incometax.gov.eg

16395

أكتوبر

مجلة سياسية عربية اجتماعية

أسسها : أنيس منصور

صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة
سعيد عبده

رئيس التحرير
محمد أمين



السيسي: ملتزمون بتعمير سيناء والأمن القومي لا يقدر بمال

14



كورونا والاقتصاد.. كيف نجحت مصر في الحفاظ على الأرواح والإنتاج؟

09

إلى القارئ العزيز

«الأمن القومي لا يقدّر بمال».. هذا هو تقدير الرئيس عبدالفتاح السيسي للأمن القومي المصري في معرض حديثه عن مشروعات تنمية سيناء والمليارات التي أنفقت لتعمير هذا الجزء العزيز من أرض الوطن.

الرئيس، خلال افتتاحه عددا من المشروعات التنموية في سيناء الأسبوع الماضي، قال إن هناك ٦٠٠ مليار جنيه تم إنفاقها على مشروعات التنمية في سيناء، تختص الهيئة الهندسية للجيش بنصف هذه التكلفة بواقع ٣٠٠ مليار جنيه.

وهذا في الواقع وبكل المقاييس التنموية رقم كبير، ولا أحد ينكر أن سيناء تستحق هذا وأكثر، وهذه هي عقيدة الرئيس عبدالفتاح السيسي الذي يؤمن أن تنمية سيناء أمن قومي مصري لا يمكن المساس به ولن يسمح لأحد بالاقتراب منه.

وكعادته يحب ويميل إلى الرد بشكل عملي وبلغة الأرقام، قال الرئيس إن من يريد أن يتحدث عن سيناء أو يرد عنها بالقول أو الفعل، فعليه أن يطلع ويعلم ويدرس ويفهم كل ما يتعلق بسيناء وما يدور فيها من مشروعات وحجم المجهود المبذول فيها، فهذا خير رد وأبلغ دفاع.



12

مصر تدخل سباق تصنيع «الدواء الياباني»



40

رغم أزمة كورونا.. رمضان "نور فوانيسه"



25

ملحوظة: خاص يمكن نزعه عن المجلة

مقالات الرأى تعبر عن كتابها

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧
(عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة
طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩/ ٠٣ -
٤٨٧٩٨٥٨/ ٠٣
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة

البريد الإلكترونى
Octobermag22@gmail.com

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولاراً. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

الدولة	السعر	الدولة	السعر	الدولة	السعر
السودان	٣٠٠ جنيه	تونس	٤ دنانير	النمسا	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	الجزائر	١٥٠ ديناراً	هولندا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	المغرب	٢٥ درهما	الدانمارك	٦٠ كرونة
الإمارات	١٠ دراهم	فلسطين	٢ دولار	استراليا	٨ دولارات أسترالية
البحرين	١ دينار	اليمن	٤٠٠ ريال	السويد	٢٠ كرونة
قطر	١٠ ريالات	اليونان	٥ يورو	بريطانيا	٢,٥ جنيه
عُمان	١ ريال	إيطاليا	٥ يورو	كندا	١٠ دولارات
الأردن	٢,٧٥ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات	أمريكا	١٠ دولارات
سوريا	٢٠٠ ليرة	ألمانيا	٥ يورو	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	فرنسا	٥ يورو		

التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)

ماكيت أساسى: محمود إبراهيم تصميم الغلاف: محمد كمال

تنمية سيناء.. أمن قومي

كلام مصري

«سيناء تختار رجالها».. مقولة تتردد منذ عشرات السنين، وما أن تطأ قدمك ترابها وتسير فى وديانها وتجلس بين أهلها حتى يتملكك شعور لا تلمسه، إلا في تلك البقعة المباركة، التي وصفها جمال حمدان بـ«قدس أقداس مصر». إنها بحق قدس أقداس الوطن، ولم لا وهى أرض الرسالات، تجلى الله عليها، وكلم الله موسى من فوقها.

إنها الأرض المباركة التي أقسم بها الله.

أليس هذا يدعوها لاختيار رجالها، الذين يدافعون عنها ويعملون على بنائها وتعميرها.

فقد اختارت المحاربين عليها، وكانت بوابة النصر دائما، منها عبرت الجيوش لمواجهة الأعداء، وعليها دارت معارك الشرف والكرامة، وروت أرضها دماء الشهداء والأبطال.

عقب العدوان الثلاثى على مصر عام ١٩٥٦ أدركت الدولة المصرية خطورة أن تبقى تلك البقعة المباركة والمساحة الهائلة من أرض الوطن دون تنمية.

وقرر الرئيس عبدالناصر أن يتم العمل على تنمية سيناء، ولكن مرت سنوات، ولم تتم تنمية سيناء، حتى جاءت نكسة يونيو ٦٧، والتى أكدت للدولة المصرية أن حماية بوابة مصر الشرقية لن تتحقق إلا بتنميتها.

كانت المهمة الرئيسية هى تحريرها، وبدأ الإعداد لمعركة التحرير، واختارت سيناء أبطال التحرير من رجال القوات المسلحة، ومن أبناء سيناء الشرفاء.

لتبدأ معركة الاستنزاف، تمهيدًا لمعركة الكرامة.. وكان نصر أكتوبر ٧٣ ثمرة ما بذله الأبطال على مدى ٦ سنوات من التخطيط والتدريب والعمل والقتال خلف خطوط العدو.

حوَّل أبناء سيناء أرض المعركة إلى كتاب مفتوح أمام القوات المصرية، وتحول أبنائها الشرفاء، بالتعاون مع رجال المخابرات والاستطلاع، إلى رادارات متحركة.

وعقب النصر كانت المعركة أشد ضراوة لاسترداد كامل التراب الوطني، ولكن لم تغب تنمية سيناء عن الأذهان، كأمر لا مناص منه لحماية أمن مصر القومي.

تم استرداد كامل التراب الوطني.. ولكن سقطت التنمية من ملفات الحكومة عدا بعض المشروعات القليلة التى شملت مشروع ترعة السلام وكوبرى السلام والتنمية السياحية بمدينة شرم الشيخ بجنوب سيناء، ورغم كثرة الخطط التى تم طرحها لتنمية سيناء إلا أنها لم تجد للتنفيذ على أرض الواقع سبيلًا.

وظلت تنمية سيناء شعار يتردد خلال الاحتفال بنصر أكتوبر كل عام أو فى احتفالات ٢٥ إبريل (أعياد تحرير سيناء)، لتظل تنمية سيناء، تحديًا يحتاج إلى مواجهة للبدء فى تنفيذ التنمية.

عقب ٣٠ يونيو ٢٠١٣ استغلت قوى الشر الوضع فى سيناء، فدفعت بعناصرها التكفيرية إلى سيناء، من أجل محاولة إسقاط الدولة المصرية.. فكان رجال القوات المسلحة لهم بالمرصاد، وبدأت عملية تطهير سيناء من دنس الإرهاب، وكانت الرؤية أن يتم مواجهة الإرهاب وتطهير سيناء، وفى الوقت ذاته تبدأ أكبر عملية تنمية وتعمير فى أرض الفيروز، وبتكلفة تتجاوز ٦٠٠ مليار جنيه.

بدأت المرحلة الأولى بمد شرايين الحياة إلى سيناء (طرق، مياه، بنية تحتية) وخُصِّص لسيناء ٢٥٪ من حجم المشروعات التى يتم إنشاؤها فى مصر.

ولأن التنمية تحتاج إلى بنية أساسية قوية، تم إنشاء



مجموعة أنفاق قناة السويس الثلاث (تحيا مصر، ٣ يوليو، الشهيد أحمد حمدى ٢)، واختير يوم إعلان خروج ماكينة الحفر النفقى من نفق الشهيد أحمد حمدى ٢ بالتزامن مع الاحتفال بتحرير سيناء إيذانًا بعبور جديد نحو التنمية.

انطلقت كتائب التعمير على كافة المحاور من أجل تنفيذ أكبر خطة لتنمية سيناء، لم تشهدها من قبل.

فى معركة كانت من أقوى وأشرس المعارك، اختارت سيناء رجالها، من فصيلة المنسى وأحفاد الرفاعى وعبدالمنعم رياض .. من أجل القضاء على الإرهاب.

على الجانب الآخر كان رجال الهيئة الهندسية يشرفون على تنفيذ أكبر خطة تنمية تنفذها الدولة المصرية فى سيناء على يد شركات مدنية تعمل فى قطاعات (البناء، واستصلاح الأراضي، وتحلية مياه البحر، والأنفاق).

تم مد أكبر شبكة طرق داخل سيناء تبلغ ٢٠٠٠ كيلو متر، شملت حزمة من الطرق الطولية (بورسعيد - شرم الشيخ، وادى وتير، بورسعيد النفق) والعرضية (طابا - النفق، الاسماعيلية - العوجة، البحيرات المرة - الجفجافة، النفق - سدر الحيطان).

كما تم توصيل المياه للزراعة من خلال سحارة سرابيوم، والتى بلغت تكلفتها مليار و٣٠٠ مليون جنيه، وذلك لتوفير المياه اللازمة لرى ١٠٠ ألف فدان فى سيناء.

كما تم إنشاء محطة معالجة مياه الصرف الزراعى على مصرف المحسمة وذلك لوقف إلقاء مليون متر مكعب يوميًا من مياه الصرف الزراعية فى بحيرة التمساح وإعادة معالجة تلك المياه لتصبح صالحة للرى مرة أخرى عن طريق المعالجة الثلاثية.





محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com

لأن تنمية سيناء أمن قومى كان القرار أن تشهد أكبر طفرة تنموية فى تاريخها، وفاءً لدماء الشهداء التى روت رمالها، من أجل الحفاظ على التراب الوطني.
وبعد أن قامت الدولة بكل هذه المشروعات على أرض الفيروز، فإننا على موعد مع إعلان أكبر عاصمة اقتصادية فى مصر، من سيناء، وذلك بعد افتتاح المرحلة الأولى والثانية من منطقة قناة السويس الاقتصادية.



تروى مياه محطة معالجة المحسمة أكثر من ١٠٠ ألف فدان، وتعد من أرقى محطات معالجة مياه الصرف الزراعى فى الشرق الأوسط حيث تعمل بأحدث التقنيات فى مجال المراقبة والتشغيل والتحكم الآلى لضمان جودة المياه المنتجة.
كما ساعد المشروع فى زيادة الثروة السمكية ببحيرة التمساح، بعد تطهيرها ووقف إلقاء مياه الصرف الزراعى بها.
وفى مجال مياه الشرب، يجرى الآن تنفيذ ٢٠ محطة لتحلية مياه البحر فى سيناء
كما تم تطوير مطار المليز ومطار الطور ومطار البردويل ويجرى تطوير مطار العريش.
كما تم تجهيز الدفعة الأولى من الأراضى الزراعية لتوزيعها على المتقدمين من خلال جهاز تنمية سيناء، وتم تأسيس «الشركة الوطنية لاستثمار سيناء»، والتى تعد أحد أهم أدوات تنمية سيناء وتحويلها إلى مجتمع تنموى متكامل متطور.
أصبح مقر الشركة الرئيسى مدينة العريش بمحافظة شمال سيناء، طبقًا لأحكام القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١، برأس مال مرخص يبلغ ١٠ مليارات جنيه، ورأس مال مصدر ١,٤ مليار جنيه، وتضم مجموعة من الكيانات القوية المتمثلة فى بنك الاستثمار القومى بنسبة ٤٧,١٪، جهاز مشروعات الخدمة الوطنية بنسبة ٤٢,٩٪، الجهاز الوطنى لتنمية سيناء بنسبة ٧,١٪، ومحافظة شمال سيناء بنسبة ٢,٩٪.
كما تم تأسيس الشركة الوطنية المصرية للرخام والجرانيت وشركة مصر سيناء للتنمية الصناعية والاستثمار، وتهدف الشركة إلى إقامة مجمعات صناعية لإنتاج الرخام والجرانيت فى أماكن وجود خام الرخام فى محافظات الجمهورية، بحيث تكون البداية من وسط سيناء، لتكون بذلك الشركة الرائدة فى مجال صناعة الرخام والجرانيت فى شبه جزيرة سيناء كمرحلة أولى.
كما تم إنشاء عدد من المدن الجديدة منها:
الإسماعيلية الجديدة: وهى مقسمة إلى ٥ أحياء سكنية، وتحتوى على ٣٣١٠ عمارات و١٢٢٠ فيلا، ويصل إجمالى عدد الوحدات السكنية بها إلى ٥٨ ألف وحدة سكنية، ومخطط لها أن تستوعب ٣١٤ ألف نسمة.
السويس الجديدة: وتضم ٤٥ ألف وحدة سكنية كأسبقية أولى.
شرق بورسعيد الجديدة: وتمتد على مساحة تبلغ ١٦٤٤٠٠ فدان، وقد تم تخطيط المدينة على أسس التنمية المستدامة والطاقة النظيفة لاستيعاب حوالى مليون نسمة.
رفح الجديدة: وتمتد على مساحة ٥٣٥,٦١ فدان تشمل إنشاء ٦٢٦ عمارة سكنية، بإجمالى ١٠ آلاف وحدة سكنية بمساحة ١٢٠ م٢/ الوحدة، إلى جانب ٤٠٠ منزل بدوي، بالإضافة إلى خدمات مركزية/فرعية تتضمن (محال تجارية/ حضانات/ مدارس)، وسيتم إنشاء منطقة للحرفيين فى جنوب المدينة.
تم التخطيط لتنفيذ المدينة على مرحلتين، الأولى تشمل ٢١٦ عمارة سكنية بإجمالى ٣٤٥٦ وحدة و٢٠٠ منزل بدوى، بينما تشمل المرحلة الثانية ٤١٠ عمارات سكنية بإجمالى ٦٥٦٠ وحدة سكنية و٢٠٠ منزل بدوى كما يجرى إنشاء عدد من الجامعات منها جامعة الملك سلمان وجامعة الطور وتطوير جامعة العريش.
ارتفع حجم المخصص لتنمية سيناء من ١٠ مليار جنيه فى فبراير عام ٢٠١٥ ليصل حجم تكلفة المشروعات التى أقيمت فى سيناء أكثر من ٦٠٠ مليار جنيه، خلال السنوات الخمس الأخيرة.

شهدت سيناء اكبر عملية تنمية بتكلفة 600 مليار جنيه خلال خمس سنوات

كان قرار القيادة السياسية أن الحفاظ على الأمن القومى يتطلب اتخاذ قرارات حاسمة وتطبيقها.
كما تم تطوير بحيرة البردويل والتى تعد من أنظف البحيرات على مستوى العالم، وتضاعف إنتاج البحيرة من الاسماك أكثر من ١٥ ضعفا، بالإضافة إلى التنمية الصناعية، التى تعتمد بشكل كبير على ما تمتلكه سيناء من موارد معدنية.

"السيسي" يبحث القضايا الإقليمية مع "البرهان" ..ويناقش جهود مكافحة كورونا مع نظيره الروماني

أجرى الرئيس عبد الفتاح السيسي، اتصالا هاتفيا مع الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان رئيس المجلس العسكري الانتقالي السوداني، حيث قدم له التهنئة بمناسبة حلول شهر رمضان المعظم، متمنياً للسودان وشعبها الشقيق كل تقدم واستقرار.

ومن جانبه بادل الفريق أول عبد الفتاح البرهان، الرئيس السيسي التهنئة بحلول الشهر الكريم، متمنياً لمصر وشعبها السلام والازدهار، وتناول الاتصال التباحث وتبادل وجهات النظر بشأن موضوعات التعاون الثنائي بين البلدين الشقيقين، وكذلك التشاور بشأن بعض القضايا الإقليمية.

كما أجرى الرئيس اتصالاً هاتفياً مع كلاوس يوهانيس، رئيس جمهورية رومانيا، وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن الاتصال تناول جهود مكافحة انتشار وباء كورونا المستجد، حيث تم الاتفاق على تعزيز التعاون المشترك في هذا الصدد من خلال تبادل الخبرات والتنسيق بين جهات تقديم الرعاية الصحية بالبلدين الصديقين في إطار الجهود الدولية لاحتواء انتشار الفيروس. وتناول الاتصال كذلك مناقشة دعم أطر التعاون بين مصر ورومانيا في شتى المجالات، خاصة فيما يتعلق بالجوانب الاقتصادية والتبادل التجاري، فضلاً عن التباحث حول عدد من الملفات الإقليمية ذات الاهتمام المشترك.



مصر تؤكد حرصها على دعم جهود تسوية الأزمة السورية

سامح شكرى

استقبل وزير الخارجية سامح شكري، مؤخرا، مُمثلي مجموعة القاهرة في هيئة التفاوض السورية المعارضة، وذلك لبحث آخر التطورات على الساحة السورية، وسُبل دفع مسار التسوية السياسية.

وقال المستشار أحمد حافظ، المتحدث الرسمى باسم وزارة الخارجية، إن الوزير شُكرى أكد خلال اللقاء حرص مصر على دعم جهود تسوية الأزمة السورية وفقاً لقرار مجلس الأمن رقم ٢٢٥٤، وبما يهدف إلى استعادة الأمن والاستقرار في سوريا ويُحقق تطلعات الشعب السورى الشقيق.

وأضاف المتحدث باسم الخارجية أن الوفد السورى حرص من جانبه على إطلاع الوزير شكرى على آخر مُستجدات الأوضاع في الأراضي السورية، وعلى صعيد الجهود السياسية للبحث عن الحل في سوريا، مُثمنا الدور المصرى المتوازن في التواصل مع الأطراف السورية والإقليمية المختلفة بهدف تقريب وجهات النظر وصولاً إلى إنهاء الأزمة السورية بأسرع ما يمكن.

«دعم مصر» يطالب بالاستعداد لما بعد "كوفيد19"

كتب - إيهاب حجازى

أكد رئيس ائتلاف «دعم مصر» بمجلس النواب د. عبدالهادى القصبي، أن الدولة يجب أن تستعد لمرحلة ما بعد «كورونا»، مشيدا بأداء الحكومة ومؤسساتها فى التعامل مع الأزمة.

وأضاف القصبي، خلال مناقشة مشروع قانون مقدم من الحكومة بشأن تعديل بعض أحكام قانون حالة الطوارئ، أن الحكومة يجب أن تستمر فى نفس الأداء، لحين انتهاء أزمة كورونا، مؤكدا أن العالم بعد انتهاء هذه الأزمة لن يكون كما كان قبل الأزمة.

وأشار القصبى إلى أن الدولة لأول مرة تدخل تعديلات على قانون الطوارئ بهدف مراعاة الأبعاد الإنسانية للمواطن فى ظل انتشار فيروس كورونا المستجد، ومحاولة الحد من الآثار المترتبة عليه، مطالبا الحكومة بتشكيل فريق من الخبراء والعلماء من الآن، لإعداد خطة عمل بشأن ما بعد انتهاء أزمة كورونا.

رجال الجيش يتبرعون بـ100 مليون جنيه لمواجهة كورونا

أعلن العقيد أركان حرب تامر الرفاعي، المتحدث العسكرى للقوات المسلحة، تبرع أبطال ومقاتلى القوات المسلحة المصرية بمبلغ ١٠٠ مليون جنيه لصالح صندوق تحيا مصر.

وأكد المتحدث العسكرى أن أبطال الجيش المصرى تبرعوا بـ ١٠٠ مليون جنيه لدعم جهود الدولة فى مجابهة انتشار فيروس كورونا.



تامر الرفاعى



ريتشارد ديكتسن

الأمم المتحدة: استجابة مصر لأزمة الوباء جاءت قوية

قال المثل المقيم للأمم المتحدة فى مصر، ريتشارد ديكتسن، إن استجابة مصر لأزمة كورونا جاءت قوية وفى وقتها المناسب، منوها بتدابير الصحة العامة التى اتخذتها مصر فى وقت مبكر والتعامل مع الوباء ضمن قدرات النظام الصحي.

وأكد المسئول الأممى أن «العديد من دول العالم لم تتمكن من تدبر ذلك غير أن الحكومة المصرية التى اتخذت إجراءات مبكرة لتقديم الدعم للعاملين والعاملات وللشركات وللمؤسسات الصغيرة، لا نعرف بعد عمق الأزمة عالميا، وإلى أى مدى ستؤثر على مصر، إن استخدام الوقت الآن، من أجل الاستعداد الجيد للانتقال بسرعة من الأزمة إلى الانتعاش أمر ضروري، ويعمل فريق الأمم المتحدة فى مصر المؤلف من ١٩ وكالة بشكل وثيق مع الحكومة لدعم الاستجابة الوطنية».

وأضاف أن الأمم المتحدة فى مصر أطلقت خطة استجابة اجتماعية واقتصادية بالتشاور مع الحكومة المصرية التى تركز على تقديم الدعم الفعال لأكثر الفئات ضعفا المتضررة من تفشى المرض من خلال إعادة تخصيص المشاريع القائمة وطرق تنفيذها، مشددا على أنه «فى هذا الوقت العصيب بالنسبة للعديد من الناس فى مصر يجب على الأمم المتحدة أن تتواصل على الفور مع أضعف فئات المجتمع وتساعدهم قدر المستطاع على تجاوز المرحلة التالية، إن الاحتياجات ضرورية عاجلة، وينبغى أن ينعكس هذا فى الدعم الذى نقدمه».

أمريكا تشكر مصر: مساعداتكم لنا رمز عظيم لتضامننا

وجه السفير الأمريكي بالقاهرة جوناثان كوهين، الشكر لحكومة وشعب مصر على الإمدادات الطبية السخية التى وجه الرئيس عبد الفتاح السيسي بإرسالها إلى الولايات المتحدة للمساهمة فى مواجهة بلاده أزمة جائحة «كورونا المستجد».

وقال كوهين: «إننى وبالنيابة عن الشعب الأمريكي والحكومة الأمريكية والسفارة الأمريكية بالقاهرة، أعرب عن الشكر للحكومة المصرية والشعب المصرى على إسهامكم الكريم بالإمدادات الطبية التى ستساعدنا فى مواجهة أزمة جائحة كورونا COVID-19».

وأضاف السفير «فى هذا الوقت العصيب، فإن التبرع السخى الذى قدمتموه الآن هو رمز عظيم لتضامننا معًا والتقدير الكبير من جانبكم لشراكتنا الاستراتيجية».

وكان الرئيس عبد الفتاح السيسي قد وجه بإرسال مساعدات طبية للولايات المتحدة لمواجهة فيروس «كورونا»، فى إطار الدعم والتعاون مع الدول الصديقة، والعلاقات والروابط التاريخية التى تجمع بين الدولتين الصديقتين.



جوناثان كوهين

8 إجراءات احترازية جديدة للحكومة في رمضان

كتبت - نشوى مصطفى


د. مصطفى مدبولي

عقد مجلس الوزراء اجتماعه الأسبوعي برئاسة د. مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء وناقش عددمن القضايا الاقتصادية والاجتماعية التى تصب فى مصلحة المواطن. كما ناقش الاجتماع الإجراءات الاحترازية التى سيتم اتخذها خلال الأسبوعين القادمين فى رمضان وقد قررت الحكومة عدد من الإجراءات.

أولاً: تمديد الحظر على أن يبدأ من الساعة التاسعة مساء حتى السادسة صباحًا.

ثانيًا: السماح بفتح المحلات والمراكز التجارية يومى الجمعة والسبت حتى الساعة الخامسة مساءا ليكون بذلك العمل طوال أيام الأسبوع حتى الساعه الخامسة.

ثالثًا: السماح للمحاكم بالعمل فى اعلام الوارثه فقط وندرس بعض ذلك فتح المحاكم جزئيًا بالأولوية التى لا تقف ضد مصلحة المواطن.

رابعًا: السماح للمطاعم بخدمة التوصيل للمنازل وكذلك يمكن للمواطن التوجه إلى المطعم ليأخذ طلباته وينصرف فورًا.

خامسًا: عودة الشهر العقارى فى خدمات محددة سيتم الإعلان عنها.

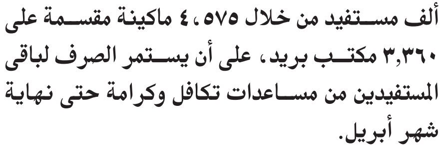
سادسًا: السماح بالعمل بإدارات المرور فيما يخص ترخيص السيارات الجديدة فقط، وذلك لتشيط قطاع السيارات.

سابعًا: استمرار تعليق الطيران والدراسة.

ثامنًا: ندرس مواعيد الامتحانات فى ضوء الإجراءات الاحترازية لتأمين الطلاب.

الإجراءات لمدة اسبوعين اعتبارًا من أول رمضان.

665 مليون جنيه للمستفيدين من «تكافل وكرامة» في 4 أيام



كتبت - سارة الجمل

تابعت نيفين القباج، وزيرة التضامن الاجتماعي، سير عملية صرف المساعدات الخاصة ببرنامج تكافل وكرامة والتى بدأ صرفها اعتبارًا من يوم ١٨ أبريل على مستوى جميع المحافظات.

وأوضحت أنه فى ٤ أيام فقط تم صرف حوالى ٦٦٥ مليون جنيه بمكاتب البريد لما يقرب من مليون و٣٨٥ ألف مستفيد من خلال ٤،٥٧٥ ماكينة مقسمة على ٣،٣٦٠ مكتب بريد، على أن يستمر الصرف لباقى المستفيدين من مساعدات تكافل وكرامة حتى نهاية شهر أبريل.

كانت وزيرة التضامن الاجتماعى قد شكلت غرفة عمليات مركزية بالوزارة لمتابعة عملية الصرف على مستوى المحافظات بالتنسيق مع مديرى مديريات التضامن الاجتماعى ومسئولى هيئة البريد المصرى.


نيفين القباج

«التموين» تطرح كوبونات سلع غذائية

كتب - محمد الشرقاوي

طرحت وزارة التموين والتجارة الداخلية ممثلة فى الشركة القابضة للصناعات الغذائية، أعدادا كبيرة من الكوبونات السلعية بمنافذها بفئات الـ ٢٠ والـ ٥٠ والـ ١٠٠ جنيه.

وأعلن د. على المصيلحى، وزير التموين والتجارة الداخلية، أنه تم توجيه الشركة القابضة للصناعات الغذائية بدراستها ووضعها موضع التنفيذ بما يحقق الهدف منها، باعتبارها أحد أوجه التكافل الاجتماعى، حيث ستساعد المواطنين القادرين على شرائها وتقديمها للمواطنين غير القادرين، للمساهمة فى توفير جزء كبير من احتياجاتهم من السلع الأساسية أو المستلزمات الرمضانية.

وأشار المصيلحى إلى أن هذه الكوبونات السلعية ستكون بقيمة مالية يصرف مقابلها سلع بحيث تضمن للمواطنين حرية الحصول على السلع التى يرغبون فيها بقيمة هذه الكوبونات وفقًا لاحتياجاتهم.

المركزي يرفع «حدود السحب» للأفراد في رمضان

أعلن اتحاد بنوك مصر موافقة البنك المركزى المصرى على زيادة حدود السحب للأفراد، اعتبارًا من شهر رمضان المقبل من ماكينات الصرف الآلى، من ٥ آلاف جنيه يوميًا إلى ٢٠ ألف جنيه يوميًا.

وقال محمد الأتربى، رئيس الاتحاد، إنه تم أيضًا الاتفاق مع البنك المركزى على زيادة الحد الأقصى للسحب من الفروع من ١٠ آلاف جنيه يوميًا إلى ٥٠ ألف جنيه يوميًا.

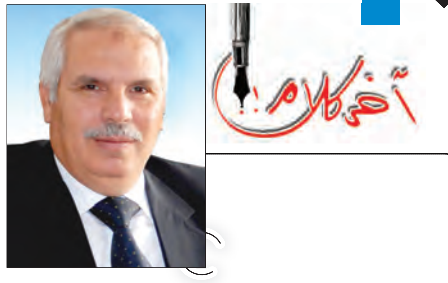
أول مشروع قانون في البرلمان بسبب كورونا

كتب - إيهاب حجازي

تقدم رئيس لجنة الشئون الصحية بمجلس النواب، النائب الدكتور محمد العمارى، وأكثر من ١٠٪ من الأعضاء بمشروع قانون بتعديل بعض أحكام القانون رقم ١٣٧ لسنة ١٩٥٨ فى شأن الاحتياطات الصحية للوقاية من الأمراض المعدية.

ويهدف مشروع القانون إلى تطوير قدرة السلطات الصحية فى مواجهة خطر الانتشار الواسع لبعض الأمراض بما يمثل تهديدًا خطيرًا للصحة العامة، فى استجابة سريعة من أعضاء مجلس النواب لمواجهة الظروف الاستثنائية التى فرضها انتشار وباء فيروس كورونا (كوفيد – ١٩) فى جميع دول العالم ومنها مصر.





آخر كلام

● والله العظيم عيب..!!

البعض بينتقد قيام مصر بإرسال مساعدات طبية للولايات المتحدة الأمريكية، على اعتبار أن حجا أولى بلحم توره..!!

وهو نفس ما قالوه بعد إرسال مساعدات لإيطاليا والصين..

للمرة الألف أقولها: يا جماعة عيب.. مصر ليست جمهورية من جمهوريات الموز.. مصر دولة قائدة ورائدة فى محيطها وفى العالم؛ وأى تحرك تقوم بـه يرتكز على هذه الحقيقة السياسية والتاريخية والجغرافية.. شئتم أم أبيتم..!

وبعدين إحنا مش مشكلتنا إنكم كنتم فاشلين وبتزوغوا فى حصص التاريخ والجغرافيا وإنتم صغيرين..!!

● إيه العبط والهرتلة دى..؟!!

بتوع فضائيات الغبرة بيستعينوا بالمنجمين وبتوع المندل والتلات ورقات، علشان يعرفوا منهم وباء كورونا هينتهى إمتى..؟!

استضافوا واحدة قالت لهم إنه هينتهى فى ٢٠ ديسمبر اللى جى، ونسيت تقول الساعة كام والصبح ولا بالليل..!!

لكن بسلامتها، علشان تزود القلق والتوتر اللى عند الناس، قالت إن الوباء هينتهى.. آه.. لكن هتيجى كارثة أشد منه فى ٢١ ديسمبر ولمدة عشرين سنة قادمة..!!

بذمتكم ده كلام يتقال لناس مرعوبة فى البيوت..؟!

قال إيه الكارثة لم تأت بعد..؟!!

كارثة تاخدكم يا بعدا.. هى ناقصاكم..!!

● زيادة أعداد المصابين بفيروس كورونا بيؤكد إن فى حاجة غلط فى الشارع المصرى، فالناس عايشة حياتها بالطول والعرض، وكأن شيئًا لم يكن وبراءة الأطفال فى عينيهم..!

فهم يؤمنون بحكمة أخونا جحا اللى بتقول أنا مالى ما دام الحريقة بعيدة «عن بيتى».. أيوة عن بيتى مش حتة تانية.. مشوها بيتى علشان خاطرى..!!

بصراحة واضح إن الجماعة بتوع جحا دول هيلبسوّنا فى الحيط.. ربنا يستر..!!

● إلى مجلس النواب الموقر: جالك قلب تغيب عننا ٤٢ يومًا بلياليهم.. وتحرمنا من الهيصة والزمبليطة والتصفيق عمال على بطال.. وموافقون موافقة..؟!

عمومـا الفنانة شادية قالتها من زمان: «من يوم ما فارقتنا ودمعنا على خدنا.. أوعى تعملها تانى وتسيبنا لوحدنا.. ده إحنا من غيرك ولا حاجة.. وناقصنا كام مليون حاجة»..!!

سامحنى يارب..!!

● الممثلة صابرين قالت فى مداخلة مع برنامج «الستات ما يعرفوش يكدبوا».. إنها فى «جهاد» هى وكل المثلين اللى عملوا مسلسلات رمضان..!!

صحيح الستات فعلا ما يعرفوش يكدبوا.. قال جهاد قال.. جهاد دى تبقى خالتك..!!

محسن حسنين

موعد تسليم أرقام الجلوس لطلبة الثانوية العامة


د. طارق شوقي

كتب ـ أحمد النومي

أعلنت وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، تسليم بطاقات أرقام جلوس طلاب الثانوية العامة للمدارس سيبدأ من يوم 12 مايو 2020، على أن يتم اتخاذ كافة الإجراءات الوقائية أثناء تسليم البطاقات، وسيتم إتاحتها على الموقع الإلكتروني للوزارة (//: http moe.gov.eg) في نفس اليوم.

جاء ذلك خلال الاجتماع السنوي الذي عقدته وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، مؤخرا، لرؤساء لجان الإدارة والنظام والمراقبة لامتحانات الثانوية العامة على مستوى الجمهورية، وسط إجراءات وقائية مشددة بديوان عام الوزارة، لمناقشة الإجراءات المتعلقة بالمنتدبين لأعمال الامتحانات والموقف النهائي لتسليم الاستمارات الورقية للطلاب المتقدمين لأداء الامتحان، وذلك تنفيذًا لتعليمات الدكتور طارق شوقي وزير التربية والتعليم والتعليم الفني.

وناقش الاجتماع اتخاذ كافة الإجراءات الاحترازية للحفاظ على سلامة الطلاب من خلال تقليل أعداد الطلاب داخل اللجان الفرعية ليصبح (14) طالبًا فقط.

واعتمد الدكتور طارق شوقي، وزير التربية والتعليم والتعليم الفني، تشكيل لجنة عليا للطوارئ لحل المشكلات التي قد يتعرض لها امتحان الثانوية العامة بسبب انتشار فيروس كورونا المستجد من خلال توفير جميع الاحتياجات المتعلقة بالحفاظ على سلامة أعمال الامتحانات والتي من المقرر أن تبدأ في موعدها المحدد يوم الأحد الموافق 7 يونيو 2020.

قوات حرس الحدود تدمر 10 أنفاق و100 مزرعة لنبات البانجو

نجحت قوات حرس الحدود فى توجيه ضربات قاصمة للعناصر الاجرامية والمهربين عبر الحدود على كافة الاتجاهات الاستراتيجية حيث دمرت ١٠فتحات لانفاق بشمال سيناء ، وضبطت عدد ٧ بنادق قناصة و٦ بنادق آلية و٢رشاش و٣٠٠ بندقية خرطوش و٣ مسدسات عيار ٩ مللى ،بالإضافة إلى أكثر من ٣٠٠ ألف طلقة مختلفة الأعيرة

كما ضبطت قوات حرس الحدود ٤,٥ طن لجوهر الحشيش المخدر و ٣,٥مليون قرص من المواد المخدرة و٥٤ طنا من نبات البانجو و٤٦كيلو من مادة الأفيون المخدر، كما تمكنت قوات حرس الحدود من اكتشاف وتدمير ١٠٠ مزرعة لنبات البانجو المخدر بجنوب سيناء تقدر بمساحة ٩٣ فداناً، و٨٦٦ مزرعة لنبات الخشخاش بمساحة ٦٦٨ فداناً، و٢٤٣٤ كيلو جرام من بذور البانجو والحشيش المخدر، وضبطت ٩ مصانع حشيش تحتوى على ٧ مكابس لخام الحشيش.

كذلك ضبطت ١٤ هاتفاً للاتصال عبر الأقمار الصناعية، و٨٨٠ جهازاً تستخدمها العناصر الإجرامية فى تتبع خط سير المركبات، و٥٦جهازا للكشف والتنقيب عن المعادن وأكثر من ٧١ طنا من الحجارة المخلوطة بخام الذهب و٧٧ كيلو جرام من المشغولات الفضية، و٢٢٨ ألف قاروصة سجائر مهربة ثبت بالتحليل احتوائها على مواد مسرطنة.



مصر الثانية إفريقياً في سرعة الإنترنت


د. عمرو طلعت

كتبت ـ علا عبد الرشيد

قال د. عمرو طلعت، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، إن الوزارة كانت قد بدأت عدة إجراءات قبل الجائحة الحالية ساعدت في صمود الشبكات وسط زيادة كثيفة للاستهلاك، حيث كانت متوسط سرعات الإنترنت في مطلع عام ٢٠١٩ نحو ٥,٧ ميجابات/ الثانية، وكان ترتيب مصر إفريقيا ٤٣.

وأشار الوزير، إلى ضخ استثمارات لتطوير البنية التحتية تقدر بنحو ٣٠ مليار جنيه العام الماضي ساهمت في رفع سرعات الإنترنت الثابت في مصر تجاوز ٣٠ ميجابات، ما يشير إلى أن سرعات الإنترنت تضاعفت بنحو ٦ مرات خلال عام واحد، وقفز مركز مصر بين الدول الإفريقية إلى المركز الثاني.

وأضاف أنه لولا هذه الاستثمارات في البنية التحتية والمعلوماتية لم تكن لتصمد أمام هذه الجائحة والتي تشهد زيادة كبيرة في حجم استهلاك الإنترنت بين المواطنين وصل إلى ٨٩٪، وكذلك تأدية ٦٠٠ ألف طالب الامتحانات بأداء معلوماتي ممتاز.

وأوضح طلعت أن التباطؤ الذي يشهده البعض أثناء تصفح الإنترنت ليس دائما من الشبكة المحلية، ولكن قد يكون مرجعه المواقع التي يحاول الدخول إليها وقد تكون في بعض الأحيان خارج مصر وذلك من كثافة متابعتها في هذه الفترة منها مثلا البحث عن معلومات الجائحة الحالية «كورونا».

بدء إنتاج بئرين جديدين للغاز الطبيعي في البحر المتوسط

نجح قطاع البترول في وضع البئرين الجديدين «ظهر ١٧» و«بلطيم جنوب غرب ٧» للغاز الطبيعي على الإنتاج بمنطقة البحر المتوسط بمتوسط إنتاج ٣٩٠ مليون قدم مكعب غاز يوميا و١٣٠٠ برميل متكثفات يوميًا.

وتم وضع البئر الجديدة «ظهر –١٧» بحقل ظهر للغاز الطبيعي بالبحر المتوسط على الإنتاج بعد الانتهاء من أعمال حفر البئر الواقعة بالمنطقة الجنوبية للحقل وإكمالها واختبارها بنجاح وجارٍ حاليا الوصول بمعدلات إنتاجها تدريجيا إلى الطاقة القصوى البالغة نحو ٢٥٠ مليون قدم مكعب غاز يوميا.

كما أشار التقرير إلى نجاح شركة بترول بلاعيم «بتروبل» في وضع البئر الجديدة «بلطيم جنوب غرب – ٧» على الإنتاج بطاقتها القصوى البالغة ١٤٠ مليون قدم مكعب غاز يومياً و ١٣٠٠ برميل متكثفات يوميا بعد الانتهاء من حفر البئر وإكمالها في توقيت قياسي لم يتجاوز شهرين ونصف الشهر.

حكاية فى خبر

المتحف الحيواني في الجيزة.. الحياة بعد الموت

بالتعاون مع وزارة الزراعة، تطلق وزارة السياحة والآثار زيارة افتراضية للمتحف الحيواني والموجود بحديقة الحيوان بالجيزة.

ويعتبر المتحف الحيواني هو أول متحف يتم إنشاؤه في مصر والشرق الأوسط عام ١٩٠٦، ويضم نماذج من المحنطات النادرة، بالإضافة إلى مجموعات مختلفة من المومياوات الأثرية، حيث يضم ١٣٥٢ طائرا مُحنطا، ٥٥٥ من الثدييات، و٢٥٩ من الزواحف، و١١٥ من الجماجم، ٤٩ من الرءوس، و٣٥ من الهياكل العظمية.

جدير بالذكر أن المتحف تم تجديده عدة مرات أولها عام ١٩٦٢، ثم عام ١٩٨٨، ثم أغلق ما يقرب من ١٨ عاما منذ عام ١٩٩٨ وحتى عام ٢٠١٥، ثم أعيد تطويره وافتتاحه بعد التطوير عام ٢٠١٥.



وأغلب الحيوانات والهياكل الموجودة به هي حيوانات كانت موجود في الحديقة ونفقت بسبب كبر السن أو للمرض وتم تحنيطها، وهناك أيضا حيوانات من الخارج وتمت مصادراتها أو هدايا مثل إوز الفول الذي أحضره الملك فاروق عام ١٩٤٣.

لأول مرة في مصر.. «حصادة قمح بتعمل كل حاجة»

كتبت ـ ياسمين وهمان

أعلن د.عادل الأشقر، رئيس قطاع الزراعة الآلية بوزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، عن الانتهاء من إجراء تعديل جوهري في ماكينة الكومباين، لتقوم لأول مرة في مصر بجميع عمليات حصاد محصول القمح، حيث تقوم الماكينة بدراس القمح وتقطيع القش إلى تبن وتجميعه إلى كومة في نفس الوقت.

تسهل الماكينة على المزارع عملية إخلاء أرضه مباشرة والتجهيز لزراعة المحصول التالي خلال ساعة ونصف على الأكثر للفدان الواحد، لافتا إلى أن ذلك يساهم في خفض تكاليف الإنتاج وتقليل الفاقد من المحصول خلال الحصاد، فضلا عن زيادة الإيرادات للمزارع الصغير.



كورونا والاقتصاد..

كيف نجحت مصر في الحفاظ على الأرواح والإنتاج؟

تامر عبد الفتاح

الرأسمالية المتوحشة في زمن كورونا قد تخلق فرضية، إما انفتاحًا كاملا للحفاظ على الاقتصاد مع خسارة الأرواح، أو إغلاقًا كاملًا للحفاظ على الأرواح مقابل خسارة الاقتصاد، ووفق هذا المنطق يبدو الأمر وكأننا نُفاضل بين الموت مرضا أو جوعا، بينما لا يُفترض أن يكون الموت خيارا من الأساس.. التجربة المصرية نجحت فى التوازن بين الحفاظ على الصحة العامة والحفاظ على معدلات مقبولة من الإنتاج، وهو ما ظهر من خلال جولات رئيس الوزراء د. مصطفى مدبولى فى مصانع ٦ أكتوبر، وفى مواقع الإنشاءات بالعاصمة الإدارية الجديدة، موضحًا أن الدولة تحتاج لعودة كافة قطاعات الإنتاج بأقصى قوة مع اتخاذ التدابير الاحترازية. وقال «مدبولى»، إن هناك تكليفا من الرئيس بدفع العمل بقطاع التشييد والبناء نظراً لتوفيره مئات الآلاف من فرص العمل، وارتباط أكثر من ٩٠ صناعة به، بالإضافة إلى سرعة صرف مستحقات شركات المقاولات، وأن الفترة الحالية ستشهد زيارات متكررة لمواقع العمل، للتأكد من عودة العمل بكامل طاقته، مع تطبيق كافة الإجراءات الوقائية المطلوبة.

ويرى د. فخرى الفقى مستشار صندوق النقد الدولى سابقا، أنه يمكن المحافظة على الإنتاج مع اعتماد إجراءات السلامة والوقاية للعمال، وخفض ساعات العمل، والمتابعة الصحية بشكل دوري، للحفاظ على رأس المال البشرى، موضحًا أن منظمة العمل الدولية، توقعت أن يخسر سوق العمل ما بين ١٥ – ٢٥ مليون عامل حول العالم، هذا بخلاف التأثير الكبير على قطاع المشروعات المتوسطة والصغيرة، متناهية الصغر والذى يلجأ إليها العالم كقاطرة تنمية اقتصادية.

وأوضح ضرورة عدم المغامرة بالإغلاق الكامل، لأن الاقتصاد سيعانى من شلل كامل مع توقف الإنتاج والخدمات والأسواق والتجارة والمرافق، وحتى الكوادر الطبية لن يجدوا الحلقات الوسيطة التى تدبر حاجاتهم اليومية.

وأشار إلى أن أزمة كورونا تقر بأن التحول الرقمى هو نافذة الاقتصاد الآمن للعالم، فمنذ بداية تفشى جائحة فيروس الكورونا المستجد–كوفيد ١٩–، والذى نتج عنه أزمة ركود اقتصاد عالمي، وأزمات أخرى تتعلق بأسواق الأجهزة الوقائية والطبية، لافتًا إلى أن كافة المؤسسات الصناعية والمالية، اتجهت إلى الطريق الآمن للحفاظ على رأس المال البشرى من خلال خططها الوقائية والاحترازية «العمل من خلال المنزل»، عن طريق استخدام آليات «التحول الرقمي» فى المعاملات المالية والإدارية، والتنسيق من خلال عمالة الإنتاج عن طريق تقليل ساعات العمل، وإتباع الإجراءات الاحترازية فى موقع الإنتاج.

حوافز وضمانات

ويقول د. على الإدريسى الخبير الاقتصادي، أنه فى ظل الخسائر التى لحقت بالاقتصاد العالمي، لا بد من التوازن بين الحفاظ على صحة المواطنين والعمل على تحريك عجلة الإنتاج وذلك لضمان قدرة الاقتصاد على مواجهة تداعيات فيروس كورونا وللحفاظ على العمالة ولضمان توفير السلع والخدمات التى يحتاجها السوق، ولذلك لا بد من التنسيق بين الدولة والقطاع الخاص لوضع آليات الموازنة بين صحة العاملين، والإنتاج، واستمرار تقديم الحوافز، والضمانات للمستثمرين، بالشرط الذى يضمن استمرار الإنتاج والحفاظ على العمالة، مضيفاً أن هناك قطاعات من الصعب أن تتعافى فى الوقت الحالى كقطاع الطيران والسياحة ولكن يمكن مع الحوافز المقدمة من جانب الدولة الحفاظ على العمالة، أما قطاعات الزراعة والصناعة والخدمات فيمكن أن تعود للإنتاج بالشكل الذى يحافظ على صحة العمالة.

وأوضح أن المطالبة بالتشغيل الكامل تنطوى على تضحية بحصة من السوق التى ستستهلك تلك المنتجات، والمطالبة بالإغلاق الكامل تضحية بكامل السوق والمستهلكين.

ويقول النائب فى البرلمان محمد بدراوى، إن الاقتصاد العالمى متأثر بأزمة فيروس كورونا وهناك وباء عالمى يمنع التقارب والتلامس، موضحا أنه لا يجوز أن يكون هناك أفضلية لأى نشاط اقتصادى على حساب أرواح المواطنين. وشدد على أن القطاعات الأكثر تأثرا تتمثل فى السياحة ونشاط المطاعم والفنادق، معتبرًا أن الأيام الأخيرة شهدت شكاوى من رجال الأعمال فى النشاط العقارى تحديدا وهو يمثل ٢٠٪ من الناتج المحلى الإجمالى وهو عنصر مهم وسيتأثر ولكن فى ظل تهديدات الانتشار المرتفع لكورونا لا مجال للتضحية بأرواح المواطنين. ويوضح أن العالم سيأخذ وقتا الى ان يستعيد معدلات الاقتصاد العالمية الطبيعية حتى بعد انتهاء فيروس كورونا، وطالب الحكومة باستمرار صرف إعانات طوارئ مباشرة للعمال وللشركات ودفع جزء من الرواتب وإلغاء أو تأجيل سداد التأمينات والضرائب، متوقعا الفتح المتدرج للأنشطة من شهر مايو ثم بنسبة أعلى فى يونيو واستعادة متوسط ساعات العمل بعد ٣ شهور. ورفض فكرة التشغيل الكلى بدعوى تهديد الاقتصاد ، مؤكداً أنه فى المقابل سيرهق المنظومة الصحية، ونصل إلى مرحلة لا نفاضل فيها بين الإنتاج أو الحظر.

ويقول على عيسى، رئيس جمعية رجال الأعمال المصريين، إن المصانع لم تتوقف عن العمل والإنتاج منذ بدء أزمة فيروس كورونا المستجد، منتقدًا من يطالب بغلقها. مضيفا: «لو حدث أن أوقفت الدولة الإنتاج ستُغلق المصانع والشركات، وسيتم تسريح العمال»، مشيرًا إلى أن الضرر لا يقع على رجال الأعمال ولكن على المصنع والشركة والمنشأة، وستشترك الدولة والشركة والعامل فى تحمل العبء.

وذكر رئيس جمعية رجال الأعمال أن كثيرًا من المصانع استجابت لإجراءات الوقاية من فيروس كورونا، من حيث تقسيم أوقات العمل بين العمال، والالتزام بالتعقيم والتطهير، لافتًا إلى أن العديد من قطاعات الإنتاج مثل المستلزمات الطبية تعطى حوافز لعمالها.

استعادة الإنتاج

ويقول د. سيد قاسم أستاذ الاقتصاد ، فى الوقت الراهن لا تتوافر أرقام مُدقّقة بشأن حجم الإنتاج العالمى، المتحقق أو المتعطّل، ولا حجم المخزون ومدى كفايته. فى المقابل تشير أرقام بعض القطاعات إلى حجم المحنة، بعدما تقلص الطلب على النفط ليتراجع إلى ما دون ٢٠ دولارا للبرميل خلال الأيام الأخيرة. تلك المعادلة البسيطة ربما تعنى أن العالم فقد ما لا يقل عن ثلثى إنتاجه الفعلى من السلع والخدمات، وقد تكون الأزمة فى سبيلها إلى التصاعد للأسف!

وأضاف: المعادلة المصرية نجحت فى التوافق بين الأرواح والإنتاج، حتى نبتعد عن حجم الخسائر التى منيت بها الأسواق والاقتصاديات الناشئة وحتى العالمية ، مؤكداً ضرورة أن نستعيد العمل فى بعض القطاعات المهمة التى يمكن من خلالها اتخاذ كافة التدابير الاحترازية التى تمثل وقاية للعمال ضد مخاطر الإصابة بفيروس كورونا.



فخرى الفقى

يمكن المحافظة على الإنتاج مع اعتماد إجراءات السلامة والوقاية للعمال



على عيسى

المصانع لم تتوقف عن العمل والإنتاج منذ بدء أزمة فيروس كورونا



على الإدريسى

هناك قطاعات من الصعب أن تتعافى فى الوقت الحالى مثل الطيران والسياحة

استغاثة إلى فخامة الرئيس

سعيد عبده

حمانا الله في مصر بنظام لديه بنية أساسية قوية وقد قام بعدة حملات صحية غير مسبوقة في الكثير من دول العالم لرفع حماية صحة المواطنين وعلاج الكثير من الأمراض

مازالت أزمة فيروس كورونا تلقي بظلالها على الاقتصاد العالمي بشكل مؤثر، وقد لا يصمد الكثيرون أمام آثار هذه الجائحة السلبية والمدمرة أيضًا، فقد حدث هذا الأسبوع لأول مرة في التاريخ أن يكون سعر برميل البترول في أمريكا بالناقص، أي أن تكلفة استخراجه أعلى من سعر البيع.. وحتى للأسف لا يوجد عروض شراء أمام ما ينتج من بترول في العالم الآن من الركود الكبير وعدم حركة المواطنين في الكثير من دول العالم وتوقف حركة الطيران تقريبًا في العالم أجمع بما كان له أكبر الأثر على استهلاك المنتجات البترولية مع وصول المخزون إلى أعلى درجة في أمريكا حيث امتلأت خزانات الوقود والبترول بكامل طاقتها التخزينية وكذلك بلدان كثيرة.

وأمام هذا الحدث وغيره من توقف حركة العمل في الكثير من المصانع والشركات الكبرى في العالم وأيضًا غلق المحال والسلاسل التجارية خشية الفيروس وانتشاره وحظر التجوال في الكثير من دول العالم خاصة أوروبا وأمريكا والصين وروسيا ودول الشرق الأوسط.. تحولت كل أنظار وجهود الدول والهيئات الدولية لمكافحة الفيروس والبحث عن علاج ناجح له.

ويعكف العلماء في سباق للوصول إلى هذا الحل ولكنه حتى في نظر بعض المتفائلين لن يكون قبل ستة إلى تسعة أشهر إلى أن يجاز العلاج ويمكن إنتاجه. إذن نحن أمام كارثة كبيرة بكل المقاييس قد تستمر إلى نهاية العام ٢٠٢٠ تقريبًا.

ولن يستطيع أحد التنبؤ بكل الآثار الأساسية من وفيات ومصابين وكوارث صحية حيث قاربت أعداد الوفيات حتى الآن حوالى نصف مليون نسمة فيما بدأت أعداد المصابين تتحرك للزيادة عن ٢٫٥ مليون نسمة ومازالت بعض الدول الإفريقية مرشحة للوصول في مزاد كورونا والكثير منها لا يتوافر به البيئة الصحية المناسبة ولا الاستعدادات من وسائل وقاية أو مستشفيات لاستقبال المصابين وعلاجهم.

ففي الوقت الذى انهارت فيه أنظمة صحية في دول متقدمة أمام قوة هذا الفيروس وزيادة عدد المصابين بشكل مريع ومرعب فكيف الحال في الدول الفقيرة.

وقد حمانا الله في مصر بنظام لديه بنية أساسية قوية وقد قام بعدة حملات صحية غير مسبوقة في الكثير من دول العالم لرفع حماية صحة المواطنين وعلاج الكثير من الأمراض.

وتدخلت القيادة السياسية بالعديد من المبادرات الصحية التي شهد بها العالم في هذا المجال، وهذا أعطى لنا فرصة طيبة للتعامل مع هذا الوباء بشكل علمي وكان لرجال القوات المسلحة دور مشهور في العمل والدخول بالمعدات والرجال من قبل في أعمال التطهير في جميع أرجاء مصر، وأيضًا فوجئنا بالمعدات المتطورة والاستعداد الكبير وأيضًا إنتاج أدوات الوقاية اللازمة لسد احتياجات مصر وأيضًا اختراع بعض الأدوات التي تساعد في الحماية والتطهير.

وتدخلت القيادة السياسية أيضًا بتخصيص مائة مليار جنيه كدعم إضافي لمواجهة هذه الجائحة.. وإعانة بعض المتضررين وخاصة العمالة اليومية.. وبعض الشركات والمؤسسات المتضررة وتسهيلات بنكية في تأجيل أقساط القروض بل وقروض ميسرة للصناعات الصغيرة.

صناعة النشر

ومن أكثر المتضررين في هذا الوقت صناعة النشر في مصر والعالم العربى.. وأتحدث هنا عن مصر فهذه الصناعة لها تاريخ كبير في مصر ولها أثر في كل مكان في العالم، فهي من أهم أذرع القوى الناعمة في مصر ولكن هذه الصناعة تتشكل من كيانات حكومية ومؤسسات صحفية والأغلب فيها قطاع خاص يمثل أكثر من ٨٠٪ عبارة عن شركات صغيرة ومتوسطة ومتناهية الصغر.

توقف الحال بهم في الأسواق الخارجية وضياع موسم المعارض الخارجية بسبب الفيروس وأيضًا غلق السوق الداخلي وعدم إقامة المعارض وحتى انصراف الهيئات الحكومية والجامعات والوزارات عن الشراء.

أصبح العاملون لدى هذه الدور «دور النشر» في خبر كان، يستطيع رب العمل الصمود شهرا في سداد المرتبات.. شهرين ولكن لن يستطيع أكثر من هذا، ومن أين يسدد التزاماته من إيجار ومرتبات وضرائب ومديونيات وخامات ورق ومطابع وغيرها.

لقد أغلقت المنافذ أمامهم.. توقفت المطابع ومنافذ التوزيع وأماكن الشراء وأيضًا جميع أنواع العمالة المصاحبة من رسام ومخرج ومحرر ومصحح وغيره وعمال طباعة شبه إغلاق تام.

وقد تحركنا كاتحاد ناشرين مصريين في أكثر من اتجاه لحل الأزمة وأولى الخطوات وزارة الثقافة وتفضلت الوزيرة مشكورة بتخصيص ميزانية شراء بالعام المالي الجديد للشراء من الناشرين.

وطلبنا من السيد الدكتور وزير التربية والتعليم أن تقوم المكتبات المدرسية بالتزويد وإقرار الميزانية المناسبة لهذا الغرض وللأسف لم يتم شيء وأيضًا معالي وزير المالية لتأجيل أو إعفاء الناشرين من ضرائب ٢٠١٩ وأيضًا تخفيف بعض الجمارك على مستلزمات الإنتاج والمساعدة في هذه المحنة.. بل وتقدمنا إلى الدكتور أشرف صبحي، وزير الشباب، لمنح ميزانية التزويد لمراكز الشباب.

وأيضًا الدكتورة نيفين جامع، وزيرة التجارة والصناعة، لمساعدة هذه الصناعة المهمة وتسجيلها كواحدة من الصناعات المصرية الثقيلة ودعم القائمين عليها من خلال قروض ومنح من جهاز المشروعات الصغيرة ومن المجلس التصديرى للكتاب.

وللآن لم نحرك ساكنًا لن يتقدم كناشرين وأصحاب مهنة «اقرأ» في الوقت الذي يؤكد الرئيس أن بناء الإنسان يعتمد على ثلاثة عناصر «الصحة – الثقافة – التعليم»، فنأمل من الأب الكبير أن يوجه برعاية صناع الثقافة في مصر وحمايتهم قبل الإفلاس ووضعنا ضمن المشمولين بالرعاية في أجندة الدكتور رئيس الوزراء.

ليس لنا بعد الله سوى فخامة الرئيس السيسي، وأنا أتوجه باسم أكثر من ألفي ناشر مصري لديهم على الأقل ثلاثون ألف أسرة تعمل في هذا المجال ولن يخيب لنا أمل أبدًا بإذن الله ونحن مقبلون على الشهر الكريم.

ليس لنا بعد الله سوى فخامة الرئيس السيسي، وأنا أتوجه باسم أكثر من ألفي ناشر مصري لديهم على الأقل ثلاثون ألف أسرة تعمل في هذا المجال ولن يخيب لنا أمل أبداً بإذن الله ونحن مقبلون على الشهر الكريم

SaidAbdo@live.com





نجاح سياسات الإصلاح الاقتصادى التى انتهجتها الدولة المصرية بقيادة الرئيس عبدالفتاح السيسي، ساهمت فى تحقيق الاستقرار الاقتصادى للدولة مما عزز قدرة مصر الاقتصادية بمعدلات تحقق التفوق الإقليمى للاقتصاد المصرى فى مواجهة الأزمات الاقتصادية العالمية، كما ساهمت فى كسب ثقة المؤسسات الدولية فى قدرة الاقتصاد المصرى على استمرار النمو والمضى قدماً نحو مزيد من الصعود والتفوق الإقليمي والعالمي، هذ ما أكده خبراء الاقتصاد فى رؤيتهم لتقارير المؤسسات الدولية الصادرة مؤخراً لتقييم القدرة الاقتصادية للدول فى مواجهة التحديات الاقتصادية الناجمة عن تفشى جائحة فيروس كورونا.

صفاء مصطفى

ثبات التصنيف الائتماني لمصر مع نظرة مستقبلية مستقرة

أعلنت مؤسسة «ستاندرد آند بورز» للتصنيف الائتماني، فى تقريرها الصادر مؤخرًا الإبقاء على التصنيف الائتمانى لمصر بالعملتين المحلية والأجنبية، كما هو، عند مستوى «B» مع الإبقاء أيضًا على النظرة المستقبلية المستقرة للاقتصاد المصرى «STABLE OUTLOOK»، ليعكس ثقة المؤسسات الدولية، ومؤسسات التصنيف الائتمانى فى قدرة الاقتصاد المصرى على التعامل الإيجابى مع أزمة «كورونا» وتجاوزها، بسبب الإصلاحات الاقتصادية والنقدية والمالية التى اتخذتها القيادة السياسية وساندها الشعب المصرى خلال السنوات الماضية، مما أتاح قدرًا من الصلابة للاقتصاد المصرى تمكنه من التعامل مع التحديات والصدمات الداخلية والخارجية.

وأشار تقرير آخر صدر مؤخرًا عن صندوق النقد الدولى إلى أن مصر من بين ثلاث دول فقط على مستوى منطقة الشرق الأوسط التى يتوقع لها أن تتجنب حدوث انكماش باقتصادها، فى إطار الانعكاسات الاقتصادية العالمية لتفشى وباء كورونا.

السياسة الاستباقية

ومن جانبه، أكد وزير المالية د. محمد معيط، فى تصريحات إعلامية، أن إشادة مؤسسة «ستاندرد أند بورز» بكفاءة وسرعة استجابة الآلية المؤسسية بالدولة المصرية فى إدارة الأزمة الحالية مع التأكيد على أن مصر فى مكانة أفضل نسبيًا فى إدارة الأزمة من أقرانها بنفس التصنيف الائتمانى «B»، جاء بفضل انتهاج الحكومة المصرية سياسة استباقية لإدارة الأزمة بشكل سريع من خلال توفير الحزمة المالية المقدرة بنحو ٢٪ من الناتج المحلى لمساندة الاقتصاد المصرى إضافة إلى تناغم السياسة المالية والنقدية فى إدارة السيولة والحفاظ على المسار الإصلاحى للاقتصاد المصري.

ثمار الإصلاح

ومن جانبها، أكدت د. بسنت فهمي، الخبيرة المصرفية وعضو اللجنة الاقتصادية بمجلس النواب، أن إشادة المؤسسات الدولية بقدرة الاقتصاد المصرى على تجاوز الأزمات العالمية، والتفوق على كافة الاقتصادات الإقليمية، يندرج ضمن ثمار نجاح سياسات الإصلاح الاقتصادي، مشددة أنها تكشف أيضا مدى نجاح الإصلاحات المالية والنقدية والهيكلية فى تعزيز مكانة الاقتصاد المصرى على المستوى العالمى وذلك من واقع تقارير المؤسسات الدولية التى ذكرت أن مصر تتمتع بنفس درجة تقييم الجدارة الائتمانية على مستوى الأجل القصير والمتوسط على درجة B وذلك ضمن فقط ١٢ دولة على مستوى العالم فى ظل الأوضاع الاقتصادية المتأزمة التى تواجهها اقتصادات العالم اليوم.

وأضافت أن هذا التقييم يعكس قدرة مصر على التعامل مع تداعيات أزمة كورونا فى الأجل القصير والمتوسط، مشيرة إلى أن أكبر ثلاث مؤسسات دولية أكدت قدرة الاقتصاد المصرى على التعامل قصير الأجل ومتوسط الأجل مع المتغيرات الدوليه وتجاوز الأزمات العالمية مع استقرار القدرة النقدية والمالية على المدى قصير ومتوسط الأجل.

استمرار عجلة الإنتاج

وللحفاظ على مكتسبات الاقتصاد المصري، توصى د. بسنت فهمى بضرورة استمرار عجلة الإنتاج مع تطبيق كافة الإجراءات الاحترازية للحفاظ على صحة العاملين، مشددة على أهمية استمرار مشروعات الثروة السمكية ومشروعات استصلاح الأراضى الصحراوية وخاصة فى الصحراء الغربية، مؤكدة أن مثل هذه المشروعات تساعد على دعم خطط الدولة فى توفير السلع الغذائية، مشيرة إلى أن قضية توفير المواد الغذائية سوف تتصدر أولويات الدول خلال المرحلة المقبلة.

زيادة معدلات الثقة

ومن جانبه، أكد د. هشام إبراهيم، أستاذ التمويل والاستثمار جامعة القاهرة، أن جميع التقارير والتصنيفات الائتمانية الصادرة حتى الآن تؤكد أن مصر لم تتأثر بدرجة تذكر على المستوى الاقتصادى جراء تفشى جائحة كورونا على المستوى الاقتصادي، مما يمنح الاقتصاد المصرى مزيدا من الثقة.

وشدد على أهمية استجابة المواطنين خلال الفترة الراهنة لجميع الإجراءات الاحترازية التى تتخذها الدولة للحفاظ على تلك المعدلات، وذلك حتى لا تضطر الدولة للدخول فى سيناريوهات أصعب، مما يؤثر سلبًا على الاقتصاد المصري.

وأوضح أن تقارير مؤسسات التصنيف الائتمانى تصدر بناءً على عدة أمور أبرزها تقارير المؤسسات الدولية، ومن ضمنها صندوق النقد الدولى الصادر عنه تقرير حديثًا يشير إلى أن مصر ستحقق نموًا اقتصاديًا مقارنة بالدول الأخرى على مستوى دول الشرق الأوسط.

> خبراء: الإصلاح الاقتصادى الشامل عزّز قدرة الدولة على تجاوز الأزمات العالمية

> وزير المالية: تناغم السياسة المالية والنقدية فى إدارة السيولة والحفاظ على المسار الإصلاحي

> د. بسنت فهمي: تقارير المؤسسات الدولية تعكس قدرة الاقتصاد على التعامل مع المتغيرات الدولية



أهلا بكم

التعايش الإيجابي

ليست دعوة إلى التخلى عن الإجراءات الاحترازية وممارسة الحياة بشكل طبيعى وعادي، كما كانت قبل انتشار الفيروس.

ولكنها دعوة إلى التمسك بالحياة أكثر لعل فى ذلك قوة ومناعة أكبر فى مواجهة الوباء.

.. لا تجعل خوفك يقودك إلى شيء أخطر من الإصابة بالمرض، انفض عنك عباءة الخوف والقلق وتحصن بحبك للحياة مع من تحب من أهلك وأصدقائك وزملائك فى العمل.. فحبك لهؤلاء سيجعلك تحرص أكثر على البقاء بينهم وهذا الحرص بالطبع سوف يترجم دون عناء أو مشقة إلى تصرفات وسلوكيات تتفق تمامًا وكلية مع الإجراءات الاحترازية التى تنصح وتنادى بها الدولة وكل الجهات المعنية بمواجهة كورونا.

أقول من جديد إن هذه الدعوة للتعايش الإيجابى وليست دعوة للتخلى عن الإجراءات الاحترازية المعلنة من ارتداء الكمامة الطبية أو الجوانتى وغسل اليدين باستمرار بالصابون والمطهرات.

دعوة من أجل استمرار الحياة، وهذا ما يحدث فى العالم كله حاليًا، بدأت الدول فى تخفيف الإجراءات الاحترازية مع التأكيد على ارتداء الكمامة وغسل اليدين وعدم التواجد فى أماكن مزدحمة.

كورونا يكون أخطر عندما نستسلم أمامه ونتخلى عن الحياة، ويكون أضعف عندما نتمسك بالحياة ونعلن حمايتها وصونها بكل ما يقتضى ذلك من وسائل وأساليب وطرق متاحة داخل البيت وخارجه.

وفى شهر رمضان المبارك فرصة عظيمة نستطيع من خلالها هزيمة هذا العدو الخفى فإن التزمنا منازلنا نقضى أوقاتنا فى قراءة القرآن والصلاة والحفاظ على الصيام، أعتقد أن الجسد والنفسية سيكتسبان مناعة قوية جدًا تكون حائطا منيعا فى مواجهة المرض أى مرض كان، وأعتقد أن الأمة الإسلامية كلها أمامها فرصة كبيرة دون غيرها من الأمم كى تستطيع أن تهزم كورونا.

فهذا الشهر الكريم فرصة ربانية أرسلها الله لنا فى هذا التوقيت من أجل أن تساعدنا فى التحصن والاحتماء والتقرب والتطهر من أمراض الدنيا وليس كورونا فقط.

أعتقد وأملى فى الله كبير أننا سنخرج من رمضان منتصرين، دنيا ودين إن شاء الله، فلا يبقى علينا سوى أن نلتزم فقط بحب الحياة كما قلت وندعم هذا الحب بتطبيق كافة الإجراءات الاحترازية، ونلتزم أيضا بعبادة الله خير عبادة والتقرب إليه فى الشهر الكريم خير تقرب.

وسنجتمع كلنا فى صلاة العيد، نسجد لله شكرًا؛ لأنه جل وعلا أنقذنا من هذه الأزمة وأخرجنا من هذا الاختبار أفضل وأقوى.

حفظ الله الجيش.. حفظ الله الوطن.

سعيد صلاح

Noursaied@yahoo.com

كثر الحديث عن استخدام كثير من الأدوية لعلاج فيروس كورونا «كوفيد 19»، ورغم ذلك لا يوجد حتى الآن أية أدوية معترف بها رسميا لمحاربة الوباء، وبينما يجتهد العالم لاكتشاف دواء جديد يحارب الفيروس المستجد، اتجهت الدول فى نفس التوقيت إلى تطبيق بروتوكول علاج سبق استخدامه فى بعض الأمراض، بينما أظهر فعالية نسبية فى مواجهة كورونا.





مى هارون

لمواجهة تداعيات الجائحة العالمية

مصر تدخل سباق تصنيع «الدواء الياباني»

وتشهد أسواق الدواء العالمية ومنها مصر، خمسة أدوية قديمة يتم تطويرها لمعرفة درجة سُميتها، لعدم حدوث أية أعراض جانبية عند استخدامها على المصابين بفيروس كورونا. وأعلنت منظمة الصحة العالمية، فى هذا السياق أن إمكانية اكتشاف أدوية جديدة تحتاج تجارب سريرية تمتد لأكثر من عام. ومن ثم فإن الأمل الآن فى تجربة الأدوية القديمة التى ثبتت فعاليتها ضد فيروس كورونا.

وباعتبار كورونا فيروسا مستجدا على المنظومة الصحية، فإن الكثير من الدول تقوم بتغيير بروتوكولات العلاج ضد كورونا كل فترة قصيرة. وبعد عدة تجارب، أثبتت أبحاث علمية أعلنت عنها الصين بأن الأفضل عالميا الآن لمواجهة كورونا بدواء قديم هو عقار «الأفيجان»، الذى يمنع تكاثر الفيروس ويُحجم من قدرته على الانتشار، وقد تم استخدامه عام ٢٠١٦ ضد وباء «الإيبولا» ونجح فى خفض نسب الوفاة من ٣٠٪ إلى ١٥٪.

يحتاج «أفيجان» لأكثر من شهرين للتأكد من فاعليته على مرضى كورونا، ووصلت عينات منه إلى مصر لاستخدامه ضمن بروتوكولات علاج كورونا، ومن ثم تصنيعه إذا ثبتت فاعليته بالتعاون مع الجانب الصيني. وعقب الانتهاء من تصنيعه سوف يتم ضمه لبروتوكول علاج مرضى كورونا داخل مصر، حيث يقتصر البروتوكول الحالى على أدوية أخرى مضادة للفيروسات وهى «كلوروكين وهيدروكسي» و«كلوركين وزاسروميس».

قال د. خالد عبد الغفار وزير التعليم العالى والبحث العلمي، إنه تم التواصل مع المُصنع المسئول عن تصنيع دواء «أفيجان» فى اليابان والذى أثبت نجاحات كبيرة على عينة مرضى فيروس كورونا وكان ذلك منذ أكثر من شهر، مؤكدا أن مصر تدخل فى عملية بحثية مع اليابان، لافتا إلى أن هناك بروتوكولات علاجية عديدة يتم استخدامها ودراسة تأثيرها على فيروس كورونا المستجد.

وأكد أن عينات الدواء اليابانى وصلت مصر منذ أكثر من شهر تقريبا وهناك تكليف من الرئيس بالمتابعة اليومية والتصنيع بالتعاون مع الجانبين الصينى الذى يصنع المادة الخام بعد الحصول على الموافقات اللازمة من الجانب اليابانى لتصنيع كمية تكفى من خلال أحد مصانع الأدوية فى مدينة العاشر من رمضان.

وقال د. عصام المغازى أستاذ الأمراض الصدرية ورئيس جمعية مكافحة التدخين إنه تم تخصيص مجموعة من الأدوية وافقت عليها اللجنة العلمية المسئولة عن وضع البروتوكول العلاجى لكوفيد ١٩ داخل وزارة الصحة وهما «كلوروكين وهيدروكسي» و«كلوركين وزاسروميس»، مضيفًا أنه يتم تجربة عدد كبير من الأدوية فى كل دول العالم وأهمها «الأفيجان» والأمل كبير عليه لأنه موجود وتم استخدامه من قبل فى علاج «الإيبولا» وأنه تخطى مراحل كثيرة وبدأ بالمرحلة الثالثة وهى التجربة على الإنسان ,لافتا إلى أنه على الرغم من ارتفاع نسب الوفاة بالعالم إلى ٧٪، لكن ما زالت نسب الشفاء من كورونا مرتفعة.

ومن جانبه أوضح د. محمد علام نائب مدير مستشفى النجيلة المركزى أن عقار «الأفيجان» تم اكتشافه عام ١٩٩٨ وتم البدء فى استخدامه ٢٠٠٤، ثم ٢٠١٦ ضد الإيبولا للحالات المتوسطة والبسيطة وكان يعطى نتائج جيدة لأنه قلل نسبة الوفيات من ٣٠ إلى ١٥٪ وهذه نسبة جيدة جدا.

وأضاف أن دواء الأفيجان يعمل على وقف تكاثر الفيروس داخل الجسم ولا يقضى عليه ويحجم قدرته على الانتشار ويمنع حدوث مضاعفات شديدة ويعطى للجسم فرصة للتخلص من الفيروس وبالتالى يعطى نتائج جيدة للحالات البسيطة والمتوسطة.

وأوضح أنه منذ عام ٢٠٠٤ وهو مصرح باستخدامه لعلاج حالات الأنفلونزا ولكن ليس كل الحالات ويتم استخدامه لحالات الأنفلونزا المقاومة للعلاجات التقليدية، مؤكدًا أنه لا يباع بالصيدليات بأى دولة فى العالم ولا يوجد إلا داخل اليابان، والحكومة قد منعت تداوله بالصيدليات لأنه يُعتبر خط الدفاع الأخير ضد أى أنفلونزا جديدة لا تستجيب للعلاجات التقليدية.

وأشار علام إلى أن هذا الدواء يتم تجريبه الآن، ونظرًا لأنه دواء قديم تخطى خطوات كثيرة ويتم تجريبه على المرضى مباشرة، موضحًا أنه يتم مقارنة تأثيره على المرضى الذين تلقوا الدواء مع نفس العدد من المرضى الذين لم يتناولوا الدواء بشرط ان يكونوا من نفس الفئة العمرية ونفس الحالة الصحية وبعد نجاح التجارب نبدأ فى الخطوة التالية وهى زيادة أعداد المرضي.

العقار استخدم ضد الإيبولا وثبت فعاليته ضد «كورونا»

تم اكتشافه عام 1998 وتم البدء فى استخدامه 2004 ثم 2016 ضد الإيبولا للحالات المتوسطة والبسيطة وكان يعطى نتائج جيدة لأنه قلل نسبة الوفيات من 15 إلى 30%

وأكد أن دواء «الأفيجان» فعال وآمن وتم شفاء مَن تعاطوه فى ٤ أيام وأشعة الصدر أظهرت تحسنا شديدا فى ٩١٪ منهم ومن لم يحصلوا عليه تم شفاؤهم فى ١١ يوما، وأشعة «ct» أظهرت تحسنا فى ٦٢٪ منهم.

وأشار إلى أن رئيس الوزراء اليابانى أعلن أواخر الشهر الماضى أنه تم البدء فى إجراءات اعتبار الأفيجان الدواء الرئيسى لعلاج كوفيد ١٩ مؤكدًا أنه يتم بدء الإجراءات بمعنى زيادة أعداد علاج المصابين بكوفيد ١٩ ومشاركة ٢٨ دولة لتجربة الدواء ومن المتوقع انتهاء الدراسة فى شهر يونيو وبالتالى نحتاج للانتظار أكثر من شهرين، لافتا إلى أن حق ملكية المادة الفعالة انتهى السنة الماضية وبالتالى أى دولة تستطيع إنتاجه وبالفعل بدأت الصين تصنيعه وأرسلت كميات لتركيا وأمريكا، كما أعلنت في١٧ إبريل استخدامه فى ٣ مستشفيات بالولايات المتحدة وبالتالى العالم كله بدأ تجربة الدواء وإذا أثبت فاعليته ولا توجد مضاعفات أو آثار جانبية نبدأ فى مصر استخدامه على كل المرضى.

ووفقًا لنائب مدير مستشفى النجيلة فإن اليابان أنتجت ٥ آلاف جرعة من الأفيجان أوائل ابريل ومن المتوقع زيادة الإنتاج إلى ٢ مليون جرعة خلال الشهر الحالي. مؤكدًا فى الوقت نفسه أن وجود الدواء لا يعنى النزول للشارع وفك الحظر، مؤكدا أن الإجراءات الاحترازية تقلل الوفيات ٣٠٪ فالالتزام بالإجراءات الوقائية يقلل أعداد الإصابة ونسب الوفيات وعدم الالتزام والإهمال يرفع نسب الإصابة والوفيات ويخرج الوضع عن السيطرة.

من جانبه قال د. أشرف حاتم أستاذ الأمراض الصدرية ووزير الصحة الأسبق إن الدواء يختلف بين النوع والجنس، لذا فيتم التجريب على كل الجنسيات فيوجد تجربة على ٢٠٠ جنسية ثم يتوسع العدد أكثر ثم يصبح على الآلاف من دول تشارك فى التجريب، فكل اكتشاف يظهر عن دواء قديم تظهر دراسات أخرى ضده، وهكذا قد تكون حرب شركات لأن المراكز البحثية العالمية ذات الاسم تُمول من شركات الأدوية.

وأكد أن مصر لن تكتشف دواءٍ جديدا ولكن ستقوم بتصنيع دواء مكتشف فعلاً وسيتم ضمه إلى بروتوكول علاج ومكافحة فيروس كورونا.

وإن عدتم .. عدنا !

نجوميات

محمد نجم

أدرس رفع قضية تعويض أم الاكتفاء بالتصحيح والاعتذار؟!

وكأنى ضغطت على جرح ملتهب لدى العديد من الزملاء والأصدقاء، عندما كتبت عن مشكلتى مع إحدى شركات المحمول، فقد وجدت الكثير منهم يئن بالشكوى من سوء خدمات تلك الشركات، مثل ضعف الشبكة وتعذر الاستمرار فى المكالمة، وكذلك ضعف النت، وسرعة استهلاك الرصيد! وسألتهم لماذا تسكتون على حقكم، وأين المجلس الأعلى لتنظيم الاتصالات!؟ أليس هو الجهة الرقابية على تلك الشركات!

نعود لتطورات المشكلة التى كتبت عنها الأسبوع الماضى والتى تتلخص فى مطالبتى بسداد قيمة مكالمتين دوليتين بقيمة ١٤٥٢ جنيها، بخلاف الضرائب المستحقة عليهما وقدرها حوالى ٣٥٠ جنيها، وقد رفضت الدفع وطلبت فاتورة تفصيلية لمكالمتى، لأننى كنت متأكدا من عدم إجرائها! وبعد اتصال تليفونى من الفرع القريب لمسكنى ذهبت لاستلام نتيجة الشكوى، وفتحت المظروف ووجدت الدليل المادى على «الاستعباط والاستهبال»، ولكن مشكلة الشركة أنها أخطأت فى اختيار موقع قدمها هذه المرة!

أعدت للمرة الثانية تفاصيل المشكلة على موظفة الفرع - غير موظفة المرة الماضية - يبدو عليها بعض الخبرة، فسارعت بكتابة شكوى جديدة باسمى بعد أن أطلعتها على المقال المنشور ونيتى فى تحويل الموضوع لقضية رأى عام.

والأهم من ذلك أطلعتها على دليل خطأهم، حيث كشفت الفاتورة أننى طلبت رقم .... فى دولة تونس الساعة ٤ و٣١ دقيقة و١٨ ثانية وأن هذه المكالمة استمرت ساعة و٥ ثوانى.

وإننى أيضًا طلبت ذات الرقم فى ذات اليوم (الإثنين ٣ مارس) فى مكالمة أخرى الساعة ٤ و٣١ دقيقة و٥٠ ثانية وأن المكالمة الأخيرة استغرقت ساعة إلا ٢٧ ثانية!

وبهتت الموظفة مما رأت؛ وتساءلتُ كيف تتم المكالمتين من ذات التليفون لذات الرقم والفرق بين بداية الأولى - والتى استغرقت ما يزيد على الساعة - وبين بداية الثانية حوالى ٣٠ ثانية فقط ! !

فعقّبت هذا ما ورد من شركتكم ! مكالمتان من ذات التليفون لرقم واحد فى نفس التوقيت!

فسارعت الموظفة بإجراء العديد من الاتصالات والكتابة على الكمبيوتر، وأعطتنى رقم الشكوى الجديدة، وأخبرتنى أننى سأتلقى الرد خلال ٤٨ ساعة مع وعد بعدم إيقاف الخط لحين حل المشكلة.

بصراحة.. أمام كفاءة البنت وقدرتها على سرعة وحسن التصرف والإقناع الهادئ لم أقم بما كنت مخططا له حيث كنت أنوى القيام بمثل ما فعله المثل محمد سعد فى فيلم (اللمبى) عندما خلع ملابسه فى مدخل فندق شرم الشيخ، خاصة أننى استدعيت شقيقى الأصغر، كما اصطحب نجلى اثنين من زملائه!

المهم أنى فضلت التعامل القانونى.. ولم يمضِ على المقابلة أكثر من ساعة، حيث تلقيت مكالمة من أحد قيادات الشركة الذى بادرنى بالاعتذار لما حدث معى، وأنهم تلقوا شكوتى الجديدة وقرأوا مقالى المنشور بدقة، وأن لديّ كل الحق فيما كتبته وما أرغب فى اتخاذه من إجراءات، وأخبرنى أنهم بحثوا الموضوع.. وتأكدوا من استحالة إجراء المكالمات المدعى بها، ولذلك أسقطوا المطالبة وكأن ما حدث لم يكن، وقد سددوا بالمبلغ الذى دفعته الفاتورة المستحقة (محل الخلاف) وكذلك فاتورة إبريل ومازال لدى ٢٥٠ فى ذمتهم!

وأفهمت الأخ «عماد» أن الموضوع جد خطير، ويجب البحث عن المتسبب حتى لا يتكرر ما حدث معى أو مع غيرى، فقد يتكسب البعض من الاستيلاء على خطوط الآخرين واستخدامها فى تجارة السلاح أو القيام بعمليات إرهابية أو أى نشاط ممنوع ومُجَرم، فالمسألة متعلقة بالأمن القومى وليس مجرد خطأ مادى تمكنا من تصحيحه لأننى تمسكت بحقى!

على أية حال.. احتفظت بالدليل المادى على خطأ الشركة.. وجار دراسة رفع قضية تعويض ضدها أم الاكتفاء بالتصحيح والاعتذار؟

يبقى الشكر الواجب للزملاء الأعزاء هشام مبارك وأحمد عواد وشكر خاص للأخ الأكبر حسن عامر..

حفظ الله مصر.. وألهم أهلها الرشد والصواب

هل فقدت أمريكا سيطرتها على الأمم المتحدة؟

قضية



عاطف عبد الغني

قالت لنا حوادث التاريخ إن اليهود تسلطوا على الولايات المتحدة التى تسلطت على الأمم المتحدة وجعلت منها مجرد أداة لخدمة مصالحها الاستعمارية والامبريالية المرتبطة بالمصالح الصهيونية فى العالم

هل فقدت أمريكا سيطرتها على الأمم المتحدة؟!.. الإجابة عن هذا السؤال لا تحتمل الإجابة القطعية، لأنه إذا قلت: نعم فمعناها سقوط الولايات المتحدة الأمريكية من فوق كرسى قيادة العالم، وإذا قلت: لا، فأنت لا تملك المعلومات الكافية أو الصحيحة عن تدهور العلاقة بين المنظمة العالمية أو العولمية، والولايات المتحدة الأمريكية.

(1)

وقد يتصور البعض أن القرار الذى اتخذه الرئيس الأمريكى، دونالد ترامب، بوقف تمويل بلاده لمنظمة الصحة العالمية، هو أول مظهر من مظاهر الخلاف بين سيدة العالم والمنظمة الدولية، وهذا غير صحيح، فقد سبق مع مطلع الألفية الحالية أن واجهت الولايات المتحدة انتكاسة كبيرة فى لجنتين من لجان الأمم المتحدة وهما لجنتا حقوق الإنسان ومكافحة المخدرات، ولم تنجح فى تجديد عضويتها داخل اللجنتين، وعزا الخبراء جزءا من هذه المشكلة إلى أسباب سياسية، لكنهم قالوا إن السبب الرئيسى هو تأخر وامتناع الولايات المتحدة عن دفع ما ألزمت به نفسها من مستحقات مالية للأمم المتحدة، وكان متأخرا عليها فى هذا التاريخ (بداية الألفية) أكثر من ٣٠٠ مليون دولار، وردت الولايات المتحدة على هذا الاتهام بالقول إن المنظمة الدولية لا تقوم بالدور الموكول إليها، وأنها باتت عاجزة عن تنفيذ المهمات الأساسية التى أنيطت بها وهى الحفاظ على السلم والأمن الدوليين.

والآن يعود الحديث عن أزمة على مسرح الأحداث العالمى بين الولايات المتحدة ومنظمة الصحة العالمية، بسبب جائحة «كورونا» والمطلع على حقيقة ما يدور خلف كواليس الصراع الدولى لن يتوقف عند هذه الأزمة، ولكن حتما سوف يتجاوزها للكشف عن مساحة الصراع الخفية، وما يدور فى الكواليس، ويؤكده حديث الترتيبات الدولية لعالم ما بعد كورونا.

(2)

وكما يقولون: ما أشبه الليلة بالبارحة، والذى يعرف تاريخ تكوين وظهور الأمم المتحدة إلى النور ككيان عالمى الهدف منه - كما هو معلن فى أسباب التكوين - حفظ السلم والأمن على كوكب الأرض، سوف يربط هذا الظهور بحدثين رئيسيين وقعا خلال سنوات المنتصف من القرن العشرين، الأول بدايات انهيار القوى العظمى، والإمبراطوريات التى تحكم العالم، والثانى أزمة وكارثة دولية هددت وجود العالم، وفى ترجمة ما سبق، كانت الإمبراطوريات التى تتنازع العالم هى البريطانية، والفرنسية، وكانت الكارثة والأزمة، هى الحرب العالمية الثانية، وكان هناك اليهود الذين رتبوا لإسقاط عصبة الأمم التى تشكلت فى أعقاب الحرب العالمية الأولى؛ لأن الشعب الأمريكى رفض الانضمام إليها، ولعب اليهود لعبتهم فى الداخل الأمريكى (بعد إسقاط عصبة الأمم) ليقنعوا الشعب الأمريكى بالموافقة على انضمام بلاده إلى المنظمة الجديدة وهى الأمم المتحدة.

كانت الولايات المتحدة هى فرس الرهان القادم، وللغرابة فقد وظف يهود أمريكا الاشتراكيين والشيوعيين الأمريكيين الذين سيطروا على مجلس العلاقات الخارجية فى هذا التاريخ، لإقناع الإدارة الأمريكية، ومن ثم الشعب بالانضمام للأمم المتحدة، تمهيدا للسيطرة عليها، وحكم العالم من خلالها، انطلاقا من مجلس الأمن قبل جمعيتها العامة.

(3)

وأخبرتنا حوادث التاريخ أن اليهود تسلطوا على الولايات المتحدة، التى تسلطت على الأمم المتحدة، وجعلت منها مجرد أداة لخدمة مصالحها الاستعمارية والامبريالية، المرتبطة بالمصالح الصهيونية فى العالم، حتى جاءت الأزمة الحالية.. أزمة كورونا، ليظهر للعلن ما هو مستور، ويتهم ترامب منظمة الصحة التابعة للأمم المتحدة، بأنها وقفت مع الصين وأخفت معلومات مهمة تضر بالولايات المتحدة سياسيا واقتصاديا، ومدير المنظمة ينفى تسييس الجائحة الصحية، وينقسم العالم بين مؤيد ومعارض، بينما يعتمد ترامب الغرور على أصوات فى الداخل الأمريكى تنادى لسنوات بأن تمتنع أمريكا عن دفع الأموال الطائلة للمنظمة؛ لأنها (من وجهة نظرهم) تقوم فى النهاية بإصدار القرارات الناهضة لأمريكا وسياستها فى كل أنحاء العالم.

وذهب البعض أكثر من ذلك باقتراح أن تجمّد أمريكا عضويتها فى كل من المنظمات والوكالات الإقليمية التابعة للأمم المتحدة، وأن تظل عضوا فقط فى مجلس الأمن والجمعية العامة، وبهذا تستطيع واشنطن أن توفر الكثير من الأموال التى تنفقها بدون طائل على هذه الهيئات ونشاطاتها.

(4)

وفى بلد مثل الولايات المتحدة، كل دعاية فيها منظمة، ويخضع تشكيل الرأى العام فيها لآليات محددة ومعروفة، لن تخرج مثل هذه الأصوات، التى تعمل على إسقاط الأمم المتحدة بشكل عشوائى، هناك بالتأكيد من يقف وراء هذه الدعوات، بينما تنفلت الأمم المتحدة من يد الولايات المتحدة الأمريكية، وربما تسقط فى سنوات قريبة قادمة، ويشهد العالم ميلاد منظمة أممية جديدة، وقطب عالمى جديد ينتزع الصدارة من أمريكا!.



افتتح الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس الجمهورية، عدداً من المشروعات على أرض سيناء الغالية تزامناً مع عيد تحرير سيناء الـ38 تضمنت افتتاح محطة تحلية مياه المحسمة وخروج ماكينة حفر نفق جديد باسم الشهيد أحمد حمدى (2) . حضر الافتتاح الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، والفريق أول محمد زكى، القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربي، وعدد من الوزراء والمحافظين والفريق محمد فريد، رئيس أركان حرب القوات المسلحة، وقادة الأفرع الرئيسية وكبار قادة القوات المسلحة.

انتهاء أعمال الحفر في نفق الشهيد2 وافتتاح محطة معالجة مياه الصرف بالمحسمة

السيسي: ملتزمون بتعمير سيناء والأمن القومي لا يقدر بمال

قال الرئيس السيسي، إن «الحكومة تعمل ليلًا ونهارًا من أجل معدلات النمو التى كنا نحلم بها، ونحن مصرون على العمل بذات المعدلات وأكثر»، مؤكداً أنه بعد عودة سيناء للوطن الأم «انتهى تحدى تحريرها، وابتدى تحدى تعميرها»، وقد تم إنجاز العديد من المشروعات، كخطوة تتبعها خطوات أخرى، لتنعم أرضها بالتنمية والرخاء.. جاء ذلك خلال الاحتفال بانتهاء أعمال الحفر فى نفق الشهيد أحمد حمدى ٢ وخروج ماكينة الحفر من النفق، وافتتاح محطة معالجة مياه الصرف بالمحسمة في الإسماعيلية.

ووجه الرئيس بإطلاق اسم النائب العام الأسبق الشهيد هشام بركات على كوبرى شارع الطيران الذى يصل بين منطقة عباس العقاد فى مدينة نصر حتى النزهة الجديدة. وقال السيسي، إن الدولة تعكف الآن على تنفيذ ٤٠ كوبرى فى منطقة شرق القاهرة، غرب ووسط القاهرة، مضيفًا: "أنتوا عارفين يعنى إيه ٤٠ كوبرى؟ يعنى كام، الكوبرى الواحد ٣٠٠ مليون يعنى ١٦ مليار جنيه.. إحنا بنعمل كبارى وطرق.. وبفضل الله وسبحانه ماشيين بمعدلات فيها كتير من كرم ربنا لينا، بنعمل كل ده بفلوس وأموال هائلة".

تأمين العمال

وأضاف الرئيس السيسي، خلال افتتاح عدد من المشروعات القومية الكبرى، شرق قناة السويس: "جاءتنى شكوى حول العمالة.. نحن حرصنا على توفير التأمين اللازم للعمال، وسنأمن أكتر بالتنسيق مع الصحة والشركات ووزارة الدفاع فى كل مواقع العمل عشان نقدر نكمل.. وأى حد عاوز يشتغل يروح العاصمة والمنصورة الجديدة والعلمين فى شغل، وهنرجع لمعدلات والأرقام التى نتحدث فيها.. وهناك مشروع تبطين الترع، وإحنا بنتكلم فى عدد كبير جدًا داخل أحزمة ونطاقات القرى والريف والمحافظات.. ونجهز الدراسات وسننطلق خلال أسابيع قليلة، وسننفذه خلال عامين كما وعدنا.. الحكومة بتشتغل ليل ونهار عشان معدلات النمو التى حلمنا بها.. وتأثرنا كثيرًا بالظروف الحالية.. بقول يا مصريين لازم نشتغل بنفس المعدلات ويمكن زيادة بس لازم تكونوا معانا وتساعدوا".

وطالب الرئيس جموع المصريين بالالتزام بالقانون وعدم البناء بشكل مخالف أو على أراضى الدولة، مشددا على أن رخصة البناء تمثل عقدًا بين طرفين، وبالتالى على المصريين الالتزام، ووجه الرئيس السيسي، الشكر لكل العاملين فى المشروعات التى يتم تنفيذها، قائلًا: تحية وتقدير لكل العاملين فى تنفيذ نفق الشهيد أحمد حمدى ٢.. وده انجاز مقدر وأمر يسعدنا ويسعد المصريين".

الاستثمار فى سيناء

وقال الرئيس عبد الفتاح السيسي: «هل فى حد مع كل احترامى وتقديرى لكل رجال الأعمال والمستثمرين مستعدين ينفقوا ويعملوا طريق أو نفق بمليارات كتير»، مشددا على أن الأمن القومى لا يقدر بمال، وأضاف الرئيس السيسي: اتعملت محطة رسوم لا يمكن تجيب تكلفة صيانته، ولكن مهتمين أن نعمر سيناء، وتستوعب جزءًا من حجم السكان اللى موجود فى الدلتا والصعيد". وأوضح أن "الدولة قادرة تحط تكلفها وتجهز البنية التحتية للزراعة فى سيناء"، موجها حديثه للمستثمرين، قائلا: "بدعو المستثمرين ورجال الزراعة هعملك مشروع زى الكتاب مبيقول ومتبخلش على المشروع"، موضحًا أن هناك فرصا واعدة فى هذا المجال ويمكن إقامة مثل هذه المشروعات بالمشاركة بين الدولة والقطاع الخاص، مشيرا إلى أن هذه المشروعات جاهزة ومنفذة ويمكن المشاركة فى إدارتها مع القطاع الخاص.

وأكد الرئيس أن الحكومة تعمل على خطة لإعادة جميع العالقين المصريين فى الخارج، وأضاف «نحن ملتزمون كدولة بإعادة جميع العالقين وعددهم ٣٥٠٠ مصرى إلى مصر فى أقرب فرصة».

وأوضح أن «أى عالق بالخارج سيصل إلى مصر سيتم وضعه فى منطقة عزل، وتوفير إقامة وإعاشة جيدة له»، مضيفًا: «بطمئن كل المصريين، حتى لو ظروفنا صعبة مش هنسيبكم».

وذكر الرئيس عبد الفتاح السيسي، خلال افتتاح بعض المشروعات القومية فى الإسماعيلية، أن البيوت البدوية التى بنيت فى سيناء بلغت تكلفتها ٦ مليارات جنيه، مشيرا إلى أن تكلفة المنزل الواحد بلغ ٣ ملايين جنيه.

مبالغ طائلة

وأضاف الرئيس السيسي، أن التنمية الحقيقية فى سيناء تحتاج مبالغ طائلة، متابعا: قولولى مين يعمل كده وهناخد كم، هناخد نصف المبلغ تفتكروا؟، الكيان الصغير الـ ٥ أفدنة اللى اتعلموا.. التنمية الحقيقية فى سيناء كلام محتاج أرقام هائلة بنتكلم فى ٢٠٠٠ بيت اتكلفوا ٦ مليارات.. البيت الواحد عملنا تكلفته ٣ ملايين جنيه". وتابع الرئيس: «اللى بنعمله بفضل الله لا كان يتعمل أبدا ولا يتعمل فى المدة الزمنية الصغيرة اللى اتعمل فيها ودى خطوة من ألف خطوة».

> **تكلفة المشروعات 600 مليار جنيه.. والحكومة تعمل ليلا ونهاراً من أجل معدلات النمو التى نحلم بها**

> **الرئيس يدعو رجال الأعمال للاستثمار فى سيناء: "هعملك مشروع زى الكتاب ما بيقول"**

وقال السيسي، إن تكلفة المشروعات المتعلقة بسيناء تصل لـ٦٠٠ مليار جنيه، تختص الهيئة الهندسية للجيش على نصف هذه التكلفة بواقع ٣٠٠ مليار جنيه.

وأضاف الرئيس: "هناك ٦٠ ألف كيلو متر مربع فى سيناء.. إحدى المقالات تحدثت عن سيناء وإمكانياتها، وهناك من طرح أفكارًا لها وكل الكلام مقدر، ومحدش أبدًا لما حد يتكلم يقول له أهداف.. ولكن كنت أتمنى إن كل اللى عاوز يرد على أى حاجة يكون على علم بما نقوم به خلال الفترة الماضية فى ٦ سنوات ماضية.. ماذا فعلنا فى سيناء، صرفنا أموالا هائلة.. ٦٠ ألف كيلو متر مربع، يعنى ٦٪ من مساحة مصر.. ملتزمين بتعمير سيناء، والأمن القومى لا يقدر بمال".

وقال الرئيس، إن ذكرى تحرير سيناء الحبيبة ذكرى غالية فى قلب كل مصري، حيث امتزجت رمال سيناء الغالية بالدم المصرى الطاهر، وتعاقبت الأجيال جيلا بعد جيل للحفاظ على ترابها، وأضاف أن سيناء امتزجت رمالها الغالية بالدم المصرى الطاهر الذى سال دافعا عن مصريتها، وقد تحملت الأجيال المتعاقبة جيلاً بعد جيل مسئولية الحفاظ على سيناء تلك البقعة التى تقدست أرضها المباركة بتجلى الذات الإلهية عليها.

وتابع الرئيس السيسي، أن دروب سيناء كانت نصراً للعديد من الأنبياء والمرسلين، يا شعب مصر العظيم لقد مضت مصر فى سبيل استعادة سيناء مسارين متتاليين، مسار الحرب الذى أعاد جزءًا من هذه الأرض الطيبة والذى سار على دربه أبطال الجيش المصري.

وأوضح أن الأبطال الذين خاضوا حرباً عسكرية أشبه بالمعجزة وهى حرب أكتوبر المجيدة، فأعادوا لمصر العزة والكرامة وللعسكرية المصرية الكبرياء والشموخ، ثم جاء مسار المفاوضات التى لا تقل ضراوة عن مسار الحرب خاضته مصر مستندة إلى خبرة الدبلوماسية.

ثقافة التباعد

ودعا الرئيس السيسي، المصريين إلى ضرورة الانتباه إلى ثقافة التباعد والتطهير والبعد عن التجمعات خلال الفترة المقبلة لمواجهة كورونا، مضيفا: إذا كنا حققنا نجاحا خلال الفترة الماضية مش عاوزين إن إحنا خلال الأسابيع القليلة القادمة نفقد اللى احنا نجحنا فيه».

وأضاف: داخل علينا شهر رمضان، وطبعا فى ناس





كتيرة هتبقى محبوسة، وبقول خلونا نقدر نتعامل مع الفيروس وتطوراته بالشكل اللى ميفزعش المصريين، وميوقعش فيهم خساير.. من فضلكم انتبهوا معانا وساعدونا اكتر وثقافة التباعد والتطهير والبعد عن التجمعات بالشكل اللى احنا نتمناه، سواء فى وسائل المواصلات أو غيره أرجو انها تزيد الفترة اللى جاية علشان نفضل نحقق المعدل ما يعملش فينا أثر كبير، لو الأمر تطور هنعمل إجراءات صعبة وقاسية أكثر من كده بكتير"، وتابع الرئيس: من فضلكم لكل المصريين ننتبه إلى هذا الموضوع أو خلال الفترة الحالية ونحرص أكثر مما كنا عليه.

وأكد الرئيس عبد الفتاح السيسي، على أهمية التزام المواطنين بإجراءات الحظر، قائلا: "إن شاء الله إحنا بخير وسلام بس مزيد من الحرص خلال الفترة المقبلة".

وعن الصلاة وأداء التراويح فى المساجد، قال الرئيس: "الفيروس من ربنا.. وربنا أراد أن يكون تأثيره على البشرية.. وأرجو من الناس فيما يتعلق بالصلاة فى رمضان.. أن يتفهموا ان الرأى ليس دينيًا وفقهيًا فقط، بل رأى طبى ورأى دينى.. الاتنين مع بعض والمصلحة تقتضى ذلك"، ووجه الرئيس السيسي، الشكر للأطباء وأطقم التمريض، مضيفًا: «التزموا أكثر بإجراءات الوقاية وعمليات التطهير والتعقيم.. إحنا محتاجينكم على طول وليس المرحلة دى فقط.. خسارة أى حد فيكم خسارة كبيرة لنا.. أوجه كل التقدير والاحترام للقطاع الصحى والإعزاز والمحبة.. تقبلوا شكرى وأتمنى من الله أن يحافظ عليكم».

فيلم تسجيلى

بدأت المراسم بالاستماع إلى تلاوة لآيات من الذكر الحكيم، أعقبها مشاهدة الرئيس السيسي فيلماً تسجيلياً من إنتاج إدارة الشئون المعنوية للقوات المسلحة بعنوان "نبع الخير" تضمن شرحاً تفصيلياً لمحطة معالجة المحسمة والتى تأتى أهميتها نظراً لإنشائها على مساحة ١٠ أفدنة باستخدام النظام الرأسى مما يوفر نصف المساحة المطلوبة مقارنة بالمحطات التقليدية، حيث تم خلالها تنفيذ أعمال قطع وردم بإجمالى ٧٥٠ ألف متر مكعب فضلاً عن تنفيذ ٧٥ ألف متر مكعب من الخرسانة المسلحة، وتضمن الفيلم كيفية توفير المشروع إلى فرص عمل مباشرة لعدد ٢٠٠٠ مهندس وفنى وعامل، بالإضافة إلى توفير ٥٠٠٠ فرصة عمل أخرى بطريقة غير مباشرة عملوا بكل الجد والإخلاص على مدار ٥ ملايين ساعة عمل كى يحققوا لسيناء حلم التنمية بإنشاء واحدة من أرقى محطات معالجة مياه الصرف الزراعى فى الشرق الأوسط، من خلال استخدام أحدث التقنيات فى مجال المراقبة والتشغيل والتحكم الآلى مع ضمان جودة المياه المنتجة طبقاً للمعايير والكود المصرى فى مجال الرى، ليصبح بذلك مشروعا واعدا انعكس أثره الإيجابى بزيادة الثروة السمكية فى بحيرة التمساح بعد تطهيرها وعدم إلقاء مياه الصرف الزراعى.

لتصبح محطة المحسمة ليست مجرد مشروع لمعالجة المياه فحسب، بل أصبحت أملا جديدا يفيض من خلاله الخير على أرض سيناء الطيبة وتحقق لمصر طفرة تنموية بزيادة الرقعة الزراعية وفقاً لخطة مصر التنموية ٢٠٣٠ .

وألقى اللواء إيهاب الفار، رئيس الهيئة الهندسية للقوات المسلحة، كلمة أكد خلالها أن الافتتاح يعد من أهم المشروعات التى تم تنفيذها خلال الفترة الأخيرة لإعادة استخدام مياه الصرف الزراعى وهو منظومة معالجة مياه المحسمة لترعة سيناء الشرق بطاقة مليون متر مكعب /يوم والذى يأتى ضمن الخطة التى وضعتها الدولة لتعظيم الاستفادة وتعويش الفجوة فى مجال الإمداد بالمياه لتلبية جميع الاحتياجات الحالية والتوسعات المستقبلية فى ضوء زيادة معدلات النمو السكانى الذى أدى لدخول مصر لعصر ندرة المياه، وقامت الدولة بوضع خطة قومية لتنمية الموارد المائية حتى عام ٢٠٣٧ وإيجاد حلول مستدامة تضمن حقوق الأجيال القادمة من المياه تشترك فى تنفيذها قطاعات وأجهزة الدولة المعنية مع تنفيذ مشروعات لإيجاد مصادر بديلة وغير تقليدية من خلال محورين:

الأول ويتم من خلال التوسع فى تنفيذ محطات تحلية مياه البحر حيث تم تكليف الهيئة الهندسية اعتبارا من عام ٢٠١٤ بتنفيذ ٧٣ محطة تحلية منها ٢٠ محطة على أرض سيناء بطاقة ٣٢٣ مليون متر مكعب سنويا ليصل إجمالى إنتاج مياه الشرب المحلاة ٦٠٠ مليون متر مكعب سنوياً بتكلفة ٢٦ مليار جنيه تم الانتهاء من تنفيذ ٢٤ محطة بنسبة ٦٥٪ بطاقة إنتاجية ٣٠٠ مليون متر مكعب سنوياً وبتكلفة ١٣ مليار جنيه وجار تنفيذ ٨ محطات بطاقة ١٠٠ مليون متر مكعب سنوياً بتكلفة ٤,٥ مليار جنيه مخطط تنفيذ ٥ محطات بطاقة ٢٠٠ مليون متر مكعب سنوياً بتكلفة ٨,٥ مليون جنيه، أما المحور الثانى يتم من خلاله معالجة مياه الصرف الصحى والزراعى حيث تم تكليف الهيئة الهندسية للقوات المسلحة بتنفيذ ٢٧ محطة معالجة مياه صرف صحى وزراعى بجميع المحافظات منها ٨ محطات على أرض سيناء وذلك لتوفير مياه الرى بطاقة ٢,٥ مليار متر مكعب سنوياً بتكلفة ١٧ مليار جنيه، حيث تم تنفيذ ١٨ محطة بنسبة ٦٧٪ بطاقة ٤٠٠ مليون متر مكعب سنوياً وجار تنفيذ ٩ محطات بتكلفة ١٤,٥ مليار جنيه.

حريصون على توفير التأمين اللازم للعمال "واللى عايز شغل يروح العاصمة والمنصورة الجديدة والعلمين"

الحكومة تعمل على خطة لإعادة جميع العالقين فى الخارج: "حتى لو ظروفنا صعبة مش هنسيبكم"

ومن المحطات الجارى تنفيذها بسيناء محطة معالجة مياه بحر البقر التى تعد أكبر محطة للمعالجة الثلاثية فى العالم وتصل الطاقة الإنتاجية لها ٥,٦ مليون متر مكعب / يوم تكفى لزراعة ٤٠٠ ألف فدان شرق القناة، مشيراً إلى أن منظومة توصيل ومعالجة المحسمة تم إنجازها خلال ١٢ شهرًا بتكلفة ١٥ مليار جنيه بهدف تجميع مياه الصرف الزراعى الملقاة فى بحيرة التمساح ليتم معالجتها وضخها فى ترعة سيناء الشرق لزراعة ٥٠ ألف فدان وقد تم تنفيذ هذا المشروع من خلال منظومة تبدأ غرب القناة حيث تم تعديل مسار المصرف والاستفادة من مسار مصرفى طوسون والجبالى بطول ١١ كيلو مترا وتنفيذ أعمال التعميق والتوسعة وإنشاء ٣ مصارف جديدة وتم تنفيذ ٢ قنطرة للتحكم فى سريان المياه والتغلب على فروق المناسيب التى تصل إلى ١١ مترا ثم تنفيذ محطتى رفع بطاقة مليون متر مكعب يوم و٤١ بدالة لنقل مياه الرى بين الأراضى على جانبى المصرف وإنشاء ٢٤ كوبرى منها ٢٣ سارات وواحد للمشاه، وتنفيذ ٢ سحارة أسفل قناتى السويس القديمة والجديدة بطول ٤٣٠ مترا وتنفيذ ٤ بيارات عملاقة عمق ٦٠ مترا، كما تم الربط بين السحارتين بتنفيذ خطى مياه بالجزيرة الوسطى وتم التنفيذ بنظام الحفر المكشوف لترشيد التكلفة، وبوصول المياه إلى الشرق يتم معالجتها بأحدث الأنظمة لمعالجة مياه الصرف الزراعى واستخدام النظام الرأسى لترشيد المساحة الإنشائية المطلوبة والتى تكلفت ٢,٥ مليار جنيه وتتكون المحطة من محطة رفع المياه العكرة ومبنى معالجة المياه ويحتوى على ٢ حوض مزج سريع و٤٠ بطىء و٨ ترسيب بالإضافة إلى أحواض تسميك الروبة ومبنى الكلور الذى يحتوى على نظام حماية آلى ومبنى الحقن الكيميائى و٦ خزان لتكديس الشبة ومنشآت خدمية وتتم أعمال المراقبة والتشغيل بنظام الإسكادا والذى يعتبر من أحدث التقنيات فى العالم وقد تم تنفيذ هذا المشروع بواسطة ١٢ شركة وطنية و٤٠٠٠ مهندس وفنى وعامل تحت إشراف الهيئة الهندسية للقوات المسلحة، وبافتتاح اليوم تم إضافة مليون متر مكعب مياه يومياً من المياه المعالجة فائقة الجودة الى ترعة سيناء الشرق لزراعة ٥٠ ألف فدان إضافية على أرض الفيروز.

موجهاً الشكر والتقدير للقيادة العامة للقوات المسلحة على المساندة المستمرة والدعم للهيئة الهندسية للقوات المسلحة أثناء تنفيذ المشروعات فى مختلف المجالات مما ساهم فى إنجاز هذا المشروع على الوجه الأكمل.

تنمية مستدامة

وألقى السيد القصير، وزير الزراعة واستصلاح الأراضى، كلمة استعرض خلالها أنه بناءً على



توجيهات وتكليفات رئيس الجمهورية نحو احداث تنمية متكاملة ومستدامة فى ربوع مصر، مع ضرورة العمل على تغيير وجه سيناء بالمشاريع الزراعية والتنموية بعد أن شوهتها الحروب وأيادى الإرهاب الأسود ولتصبح سيناء أرضاً للنماء والرخاء ونقطة الانطلاق لنا جميعاً لتظل كما كانت درة على جبين الوطن وفى قلبها النابض، واستنادا أيضا على كلمات الرئيس السيسي «بينما نستمر فى مواجهتنا الشاملة لمحاربة الإرهاب نسير فى طريق تنمية سيناء وزرع الخير فى أرجائها" بمثابة تكليف للحكومة وكل مؤسسات الدولة المصرية للتكاتف من أجل إحداث تنمية شاملة ومستدامة على أرض سيناء.

حيث أشار إلى أن الاهتمام بالتوسع الأفقى والرأسى للرقعة الزراعية جاء من منطلق تحسين الإنتاجية وتقليل فترة المحصول والتوافق مع التغيرات المناخية وأصناف ذات احتياج مائى أقل واستخدام أساليب حديثة للزراعة تعتمد على تطوير منظومة الرى واستخدام الميكنة الزراعية بشكل أوسع والتوسع فى المشروع القومى للزراعات المحمية. (الصوب) وتهدف هذه المحاور إلى تحقيق النماء والرخاء الزراعى لمصر، وكان الاهتمام بالتوسع الأفقى الزراعى من منطلق توفير مساحات من أراض جديدة قابلة للزراعة و محدودية التوسع الافقى فى الأراضى القديمة وتعظيم كفاءة استخدام المياه وتطبيق تقنيات الزراعة الحديثة وخلق مجتمعات زراعية وتنموية جديدة.

كما أكد أن الاهتمام بالتنمية الزراعية فى سيناء جاء من منطلق أنها ذات بعد استراتيجى للدولة المصرية بالإضافة إلى توافر مقومات التنمية الزراعية من حيث (مناخ متنوع وملائم وكذلك تنوع فى صفات التربة) فضلا عن توافر البنية التحتية من شبكات الطرق وغيرها، واستغلال الطاقات البشرية فى أغراض التنمية وإتاحة فرص عمل جديدة وربط سيناء بمنطقة الدلتا وجعلها امتدادا طبيعيا لها.

وأوضح أن المشروع فى شمال سيناء ينفذ على مساحة ٤٠٠ ألف فدان المنفذ منها (٥٦) فدانا بنسبة تنفيذ ١٤٪ حتى ٢٠١٤ وأن عدم توافر المياه هو اكبر التحديات التى كانت تعوق تنفيذ مشروعات التوسع الافقى للزراعة فى سيناء، حيث تم الإنفاق على البنية التحتية وضخ استثمارات بالمليارات ترتب على ذلك ارتفاع نسب التنفيذ من ١٤ إلى ٦٧٪، وسوف يتم استخدام هذه الكمية فى استكمال رى المساحات غير المنزرعة بمنطقتى شرق البحيرات وشرق السويس لتصل اجمالى المساحة المنزرعة إلى ٥٠ الف فدان والفائض من المياه سوف يوجه الى مشروع التوسع فى شمال ووسط سيناء، واستكمالا لتكليفات الرئيس فإنه يتم حاليا تنفيذ اضافة مصدر آخر لمياه الرى بطاقة قد تصل الى ٥,٦ مليون م٣ / يوم الى ترعة الشيخ جابر الصباح بشمال سيناء بما يتيح استكمال تنفيذ المشروع بالكامل ومساحات اضافية أخرى ليصل إجماليها إلى أكثر من ٥٠٠ألف فدان.

مشيراً إلى أنه بناء على التكليف من رئيس مجلس الوزراء فى ٢١ يناير ٢٠٢٠ تقوم وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى بإجراء دراسات استكشافية ومعاينة ميدانية لأراض قابلة للزراعة فى شمال ووسط سيناء، وإعداد خريطة بصلاحية الأراضى القابلة للزراعة، وبناءً عليه تم تشكيل فريق عمل مكون من ١٤ عضوا من عدة جهات مختلفة (مركز بحوث الصحراء - مركز البحوث الزراعية - الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية - جامعة القاهرة - جامعة الزقازيق - جامعة قناه السويس)، كما تم التنسيق مع وزارة الدفاع بأجهزتها المختلفة ومحافظة شمال سيناء لتقديم الدعم المناسب وتسهيل مهمة الفريق البحثى اثناء العمل الميدانى، وهنا نتشرف بتقديم اسمى آيات الشكر والتقدير لقواتنا المسلحة الباسلة، كما اتقدم بالشكر الجزيل لمحافظة شمال سيناء على التعاون المثمر.

حماية نهر النيل

وألقى الدكتور محمد عبد العاطى وزير الموارد المائية والرى كلمة استعرض فيها مهام ومسئوليات الوزارة فى عدة جوانب فمن مهام الوزارة فى أعمال شبكات الترع والمصارف والمحطات والآبار تتمثل فى حماية وتطوير نهر النيل وفرعيه بطول (١٥٥٠) كم وإدارة وصيانة شبكات الترع والمصارف بطول (٥٥) ألف كم وتشغيل وصيانة (٤٨) ألف منشآت رى من قناطر وأقمام وكبارى وبرابخ وسحارات والإشراف على الآبار الجوفية لعدد (٥٦) ألف بئر وتشغيل وصيانة (٥٨٣) محطة رفع، ومن المهام فى أعمال الحماية من مخاطر السيول تطهير وصيانة مخرات السيول بإجمالى عدد (١١٧) مخر صناعى ومنشآت الحماية من مخاطر السيول وحصاد الامطار لعدد (١٠٦٠) سدود وخزانات ارضية وبحيرات صناعية، وفى أعمال حماية الشواطئ إدارة الشواطئ البحرية بطول (٣٥٠٠) كم (البحر المتوسط- البحر الأحمر- خليج السويس) وحماية المناطق الساحلية المعرضة لمخاطر التغيرات المناخية، واوضح فى كلمته التحديات المائية التى تواجهها الدولة فى ازدياد الطلب وتنافس القطاعات على المياه، وأن ما يقرب من ٩٧٪ من الموارد المائية المتجددة من خارج الحدود واستمرار المعدلات العالية للزيادة السكانية وتركيز التوزيع السكانى بالوادى والدلتا والتغيرات المناخية وتأثيراتها المتوقعة على إيراد النيل والاحتياجات المائية والحفاظ على المجارى المائية من التلوث وزيادة الوعى بأساليب توفير المياه وتدبير الاستثمارات المطلوبة لضمان جودة أداء منظومة شبكتى الرى والصرف والسيطرة على التعديات على الشبكة والحاجة إلى تأكيد أهمية الانتفاع الأمثل بمنافع الرى والحفاظ عليها وعدم تحديث التشريعات، وتطرق الوزير إلى محاور استراتيجية الموارد المائية (٤ ت) والتى تشمل تحسين نوعية المياه، وترشيد استخدامات المياه وتنمية الموارد المائية وتهيئة البيئة الملائمة ولتحقيق الأمن المائى للجميع من خلال الخطة القومية للمياه. (٢٠١٧- ٢٠٣٧) باستثمارات مخططة ٩٠٠ مليار جنيه ومتوقع أن تصل إلى ١٤٠٠ مليار جنيه قياسا بما تم تنفيذه حتى الآن ٢٠٠ مليار جنيه.

واستعرض أولويات الخطة العاجلة للدولة (٢٠١٨-٢٠٢١) لعدد من الوزارات فمن حيث وزارة الموارد المائية تأهيل الترع والأفمام والبوابات وإعادة استخدام مياه الصرف الزراعى بقيمة (٣ مليارات جنيه) ووزارة الزراعة واستصلاح الأراضى استخدام المحاصيل الأقل استهلاكا للمياه واستخدام الستارات لتسوية الأرض والزراعة على مصاطب بقيمة (١,٥ مليار جنيه) ووزارة الإسكان والمجتمعات العمرانية تحلية مياه البحر ومعالجة مياه الصرف الصحى بقيمة (٢٧ مليار جنيه) وذلك بإجمالى (٣١,٥ مليار جنيه)، وأضاف أن من استراتيجية الوزارة فى مشروع تأهيل الترع المتعبة هى الحفاظ على مياه المستخدمة فى الرى كما ونوعا ورفع كفاءة استخدام وحدة المياه وتحسين حالة الرى بنهايات الترع والمناطق المتعبة وزيادة المساحات المخصصة للمنافع العامة واستغلال الجسور، واستخدام أساليب الرى الحديث التى تؤدى إلى تقليل المخصبات وتقليل تكلفة الإنتاج وترشيد استخدام المياه مع القدرة على زيادة الإنتاج.

> الاهتمام بالتنمية الزراعية فى سيناء جاء من منطلق أنها ذات بعد استراتيجى للدولة المصرية

> إجراء دراسات استكشافية ومعاينة ميدانية لأراض قابلة للزراعة فى شمال ووسط سيناء

جولة تفقدية

أعقب ذلك قيام الرئيس عبد الفتاح السيسي بجولة تفقدية بمحطة معالجة المياه واستمع خلالها إلى شرح مفصل على الماكيت قدمه اللواء بسام عبد الرءوف مدير إدارة المياه تضمن آلية العمل بالمحطة ومراحل العمل المختلفة التى تعتمد على كل الوسائل العلمية والتكنولوجية بمواصفات الجودة العالمية فى ذلك المجال.

وشاهد الرئيس السيسي فيلماً تسجيلياً من إنتاج إدارة الشئون المعنوية بعنوان "شريان أمل وحياة" تضمن أهمية حفر الأنفاق الجديدة التى تعد بمثابة شرايين تنموية حققت السيولة المرورية وربطت سيناء بالوادى والدلتا، فضلاً عن اختصار زمن عبور القناة ل ٢٠ دقيقة بدلاً من انتظار الشاحنات والمركبات على المعديات مدة كانت تصل إلى ٥ أيام، بالإضافة إلى أنه كل نفق من أنفاق شمال السويس سيكون فى اتجاه واحد بدل اتجاهين، القديم من الغرب للشرق، والجديد من الشرق للغرب، ليصبح الإجمالى ٦ أنفاق تربط سيناء بكل أنحاء الجمهورية، من خلال منظومة عمل متكاملة تحت إشراف الهيئة الهندسية للقوات المسلحة روعى فيها استخدام كل الأدوات والخصائص الفنية ذات المعايير العالمية ليخرج هذا الإنجاز الى النور .

رئيس هيئة قناة السويس

وألقى الفريق أسامة ربيع رئيس هيئة قناة السويس كلمة استعرض خلالها أهمية نفق الشهيد أحمد حمدى ٢، فضلاً عن قناة السويس الجديدة والأعمال التنموية التى نفذت فيها منذ أغسطس ٢٠١٥ ومنها المجتمعات العمرانية والبنية التحتية والمناطق الصناعية، بالإضافة إلى ٢٠ نقطة عبور بين ضفتى القناة منهم ٨ نقاط عبر للمعديات لعدد ٣٦ معدية و ٦ أنفاق عملاقة (٢ نفق بكل مدينة من مدن القناة) و ٥ كبارى عائمة تستغرق زمن ٤ دقائق مدة غلق وفتح الكوبرى مما تسهل حركه المواطنين خلالها، وبلغت معدلات عبور المركبات خلال الربع الأول من عام ٢٠٢٠ (٨٩٥) ألف مركبة، واستعرض امتلاك نقاط العبور لأحدث أنظمة التشغيل الإلكترونية المتطورة وأحدث وسائل الفحص والكشف على المركبات، وأشار الفريق أسامة ربيع إلى زيادة معدل الصادرات من موانئ المنطقة الاقتصادية، فضلاً عن أن المنطقة أصبحت تعمل من خلال أحدث أنظمة



التشغيل الإلكترونية المتطورة، وكل ذلك خاضع لتأمين عالٍ من القوات المسلحة والشرطة المدنية، مشيراً إلى أنه يجب عدم نسيان من يضحوا بأنفسهم من أجل الحفاظ على الوطن وسلامة شعبه العظيم.

مشيراً إلى أن تنمية سيناء تسير فى الاتجاه الصحيح بسبب تنفيذ قاعدة صناعية متكاملة الأركان ومجتمعات عمرانية وبنية تحتية جديدة ودعم المشروعات الكبرى التى يتم تنفيذها بالمنطقة الاقتصادية لقناة السويس .

وأكد رئيس هيئة قناة السويس أن معدلات العمل تسير فى مسارها الطبيعى على الرغم من الأزمة الصحية التى اجتاحت العالم بسبب فيروس كورونا، حيث أشار إلى أن الربع الأول من عام ٢٠٢٠شهد زيادة فى أعداد السفن العابرة بقناة السويس مما يعكس ذلك إلى زيادة النمو الاقتصادى رغم التحديات، كما أشار إلى أن الهيئة تقوم بإتباع كل الإجراءات الاحترازية والوقائية لتوفير المناخ الآمن لكافة العاملين بها، فضلاً عن انتظام حركة الملاحة رغم موجة الطقس السيئ التى اجتاحت البلاد خلال مارس الماضى، مؤكداً أن الهيئة تقوم ببذل أقصى جهودها لتحقيق تنمية شاملة وغير مسبوقة فى هذه الرقعة الغالية من أرض الوطن .

رئيس الهيئة الهندسية

وألقى اللواء أركان حرب إيهاب الفار رئيس الهيئة الهندسية للقوات المسلحة كلمة استعرض من خلالها خروج ماكينة الحفر النفقى من الضفة الشرقية لقناة السويس بنفق الشهيد أحمد حمدى ٢ إيذانا بالانتهاء من أعمال الحفر وتبطين النفق والذى يعد ضمن خمسة أنفاق أسفل قناة السويس حيث تهدف هذه الأنفاق لربط سيناء الحبيبة بباقى أنحاء الجمهورية وفق ترتيب مدروس ورؤية استراتيجية ودراسات عميقة ضمن رؤية ٢٠٣٠ وقد تم افتتاح أربعة منها نفقا تحيا مصر بشمال الإسماعيلية ونفقا ٣ يوليو جنوب بورسعيد وفى المستقبل القريب وبعد اكتمال نفق الشهيد أحمد حمدى ٢ سيصبح فى محافظة السويس ٢ نفق يخدم كل منها اتجاه مرورى واحد من الحارتين بدلا من نفق واحد يخدم اتجاهين كل من حارة واحدة مما يساهم فى تنمية حركة السياحة والتجارة بجنوب سيناء واليوم تنتهى مرحلة الحفر والتبطين لنفق الشهيد أحمد حمدى٢ الجارى تنفيذه طبقا لمتطلبات الأمن والسلامة وبنفس المواصفات العالمية التى تم تنفيذها فى الأنفاق السابقة .

ويتكون النفق من ٢ حارة مرورية كل بعرض ٣,٦ متر والقطر الداخلى ١١,٤ والقطر الخارجى ١٢,٦ متر والارتفاع الصافى داخل النفق ٥,٥ متر ويبلغ طول النفق ٤٢٥٠مترا، منهم حفر نفقى بطول ٣٤٠٠متر وحفر مكشوف بطول ٨٥٠مترا وقد شارك فى تنفيذ المشروع ٥٠٠٠مهندس وفنى وعامل حتى الآن من خلال تحالف شركتين مصريتين وطنيتين شركة بتروجت وشركة كونكورد وتحت إشراف الهيئة الهندسية للقوات المسلحة بالتعاون مع كبرى المكاتب العالمية لتقديم الاستشارات الفنية وصولا لأعلى مواصفات ومعايير الجودة العالمية حيث تم تنفيذ هذه المشروعات بشركات مصرية وطنية مما ساعد فى اكتساب أطقمها خبرات عالمية ساهمت فى تنفيذ الحفر النفقى بسواعد مصرية خالصة فى أزمنة قياسية كما تم استغلال فترة تجميع وإعادة تأهيل ماكينة الحفر بالموقع فى تنفيذ أعمال الحفر المكشوف وذلك من خلال إنشاء مداخل ومخارج للنفق والمحطات المساعدة وصب الحلقات الخراسانية اللازمة لتبطين جسم النفق بإجمالى ١٦٢٥ حلقة وصب وحدات سطح الطريق للنفق بإجمالى ٣١٣٠ وحدة مما ساهم فى تحقيق معدلات تنفيذ قياسة فاقت كل المعدلات العالمية حيث تم تجاوز المعدل العالمى لتنفيذ الحفر النفقى والذى يبلغ ٧٠ مترا طولى / شهر بدءاً من ١٣٥ مترا طولى / الشهر بأنفاق ٣ يوليو حتى ١٩٥ مترا طولى / الشهر بأنفاق تحيا مصر وصولاً لمعدل ٢٧٠ مترا طولى / الشهر بنفق الشهيد أحمد حمدى ٢ ، كما تم اختصار المدة الزمنية اللازمة لأعمال الحفر والتبطين حيث بلغت ٢٥ شهرا بأنفاق تحيا مصر، و٢١ شهرا بأنفاق ٣ يوليو لتصل إلى ١٢ شهرا فقط بنفق الشهيد أحمد حمدى ٢، ومن المنتظر أن تصل المدة الإجمالية لتنفيذ المشروع الى ٢٦ شهرا فقط ليتم افتتاحه فى يونيو ٢٠٢١ ، ولأول مرة تم دمج أكثر من نشاط فى توقيت واحد حيث تم تركيب وحدات سطح الطريق بالنفق بالتزامن مع أعمال الحفر النفقى بخلاف ما تم تنفيذه فى الأنفاق السابقة، حيث كان يتم تركيب هذه الوحدات بعد الانتهاء من أعمال الحفر النفقى فى مدة ٨ أشهر، فقد تم تركيب ٢١٥٠ مترا طولى منها تمثل ٦٥٪ ومتبقى ٣٥٪ سيتم تنفيذهم خلال شهرين من الآن بتوفير ٦ أشهر من مدة تنفيذ المشروع، كما تم استغلال فترة توقف أعمال الحفر النفقى، لأغراض الصيانة لماكينة الحفر فى تنفيذ أعمال وحدات الصرف السطحى، ومد مواسير الصرف، تركيب وحدات النيوجيرسى، مؤكداً انه وفقاً لتوجيهات رئيس الجمهورية بتدبير ٤ ماكينات لحفر الأنفاق بتكلفة ٢ مليار جنيه عام ٢٠١٥ سبباً مباشراً فى إتاحة الفرصة للشركات الوطنية لتنفيذ تلك المشروعات العملاقة بالعملة المحلية وبقيمة تقل بنسبة ٣٠ – ٣٥ ٪ عن الشركات الأجنبية، فقد غطت تلك الماكينات تكلفة تدبيرها بعد تنفيذ مجموعتى أنفاق تحيا مصر و٣ يوليو لتحقيق قيمة مضافة لهذا المشروع ومشروعات المخطط تنفيذها مستقبلا، مؤكداً أن رجال الهيئة الهندسية للقوات المسلحة عزموا على الاستمرار فى العمل ليلا ونهارا لنهو المشروع فى التوقيت المخطط بإذن الله، ويؤكدون على دوام بذل الجهد والعرق وتقديم الغالى والنفيس من أجل رفعة الوطن لتحقيق تطلعات الشعب المصرى العظيم نحو مستقبل مشرق بمشيئة الله.

حماية المناطق الساحلية المعرضة لمخاطر التغيرات المناخية

تنمية سيناء تسير فى الاتجاه الصحيح بسبب تنفيذ قاعدة صناعية متكاملة الأركان ومجتمعات عمرانية وبنية تحتية جديدة ودعم المشروعات الكبرى

أنا حر

لا صوت يعلو فوق صوت كورونا !!

أصبح العالم كله الآن لا يشغله إلا أخبار انتشار جائحة كورونا المستجد والتى ضربت كل بقاع الأرض ولم تستثنِ مكانًا إلا وأصابته حتى الجزر المعزولة فى وسط المحيط تسرب إليها الوباء فى أكبر اجتياح وبائى تشهده البشرية عبر تاريخها القديم والحديث وكأنها طوفان نوح الجديد يغرق الأرض! فهل هناك سفينة نجاة تنقذ البشرية من فناء محتمل؟! فأنا لا أبالغ ولا أهون من تأثير هذا الفيروس اللعين وتداعياته على كل نواحى الحياة على كوكب الأرض فهذا الوباء والذى لم يسجل وباء قبله سرعة فى الإصابة والعدوى والانتقال من مكان إلى آخر بكل سهولة وكأنه يتسلل عبر آلة الزمن متجاوزًا كل الحواجز فلم يمنعه حجر صحى ولا حظر تجوال ولا منع تجمعات فرغم كل إجراءات الوقاية التى تم إقرارها وتنفيذها من قبل منظمة الصحة العالمية إضافة إلى حملات التعقيم والتطهير والتى تقوم بها فرق متخصصة فى كل دول العالم أقول بل أؤكد طبقًا لتقارير منظمة الصحة العالمية فإن معدلات الإصابة لا تزال فى ارتفاع خطير والأغرب من ذلك أن الدول الأكثر تقدمًا هى الأعلى فى نسب الإصابة والوفيات، فها هى الولايات المتحدة الأمريكية تعلن على لسان الرئيس ترامب نفسه أن الأمر أكثر سوءًا مما كنا نتوقع بل قال حرفيًا «يبدو أن الأمر يزداد سوءًا» حتى مدير منظمة الصحة العالمية قال وبالحرف الواحد «ننتظر الأسوأ» إن ما أقوله الآن ليس تخويفًا أو تهويلاً ولكن هذه هى الحقيقة التى يجب أن نتقبلها حتى ولو صدمتنا نتائجها وخسائرها ففى مثل هذه الكوارث تكون الحقيقة المجردة والأرقام الدقيقة هى الأساس الذى سنعتمد عليه فى حصار الكارثة وتجاوز الأزمة، فيجب أن نكون على قدر كبير من المسئولية والشفافية فلم يعد هناك ما يستدعى اخفاءه أو التغاضى عنه، لأن كثرة عدد الإصابات ليست هى الخطر الوحيد إنما هناك أخطار أكبر مثل أن تتعرض البشرية إلى مجاعات ونقص فى الأدوية ومستلزمات الحياة مما يؤدى إلى وفيات وخسائر بشرية أكبر من إصابات الوباء نفسه، إن خطر استمرار عمليات الإغلاق داخل الدول وبين الدول بعضها البعض سيؤدى إلى خسائر اقتصادية غير مسبوقة قد تصل إلى تريليون دولار كل يوم تقريبًا!! يتحمل الجزء الأكبر من هذه الخسائر الدول الصناعية الكبرى حتى إن أسعار البترول وصلت إلى درجة الانهيار الكامل لتصل الخسائر أكثر من ٥٠٠ مليار دولار خلال ثلاثة أيام فقط هذا فى قطاع البترول فقط فما بالك بالتجارة العالمية التى أصبحت شبه منهارة وبخسائر متوالية، كل هذا جعل المسئولين فى العالم يبحثون عن حل يضمن استمرار الحياة مع أخذ احتياطات الوقاية من الوباء فهل ينجح العالم بخبرائه وعلمائه فى تخفيف حدة الانغلاق مع استمرار تنفيذ بروتوكولات الصحة الوقائية؟!

حسن زعفان



بعد قرارات "الأعلى للجامعات" بشأن نهاية العام الدراسى

طوارئ فى الكليات لتنفيذ سيناريو "الخروج الآمن"

قرارات مصيرية اتخذها المجلس الأعلى للجامعات لتحديد شكل وطريقة امتحانات الترم الثانى، بعد حالة من الجدل واللغط حول مصير هذه الامتحانات مع الظرف الاستثنائى الحالى بسبب فيروس كورونا.

سيناريو الخروج الآمن للامتحانات هو الشعار الذى استقر عليه المجلس للعبور من هذه الأزمة بأقل الخسائر والوصول بها إلى بر الأمان، بإلغاء الامتحانات فى اللجان واستبدالها بالاختبارات الإلكترونية أو المشروعات البحثية لسنوات النقل، مع عدم حسم مصير السنوات النهائية انتظاراً للمستجدات على الأرض.

أحمد النومى

قرارات المجلس أثارت جدلا واسعا فى الأوساط الجامعية وأفرزت تساؤلات كثيرة منها الخوف من بيزنس تجارة الأبحاث وما هى الضوابط التى تمنع رواج هذا البيزنس، وهل سيصبح الطلاب تحت رحمة أساتذة الجامعات فى تحديد شكل البحث، ومن المسئول عن تحديد موضوعاتها، وما هى الضوابط التى وضعتها الجامعات لتحقيق العدالة ومواجهة ظاهرة الغش والسطو من أبحاث سابقة، ولماذا لم تكن القرارات موحدة فى شكل الامتحانات إما الكترونى أو بحثى، وما هو موقف الطلاب الوافدين ومصير طلاب الشهادات الدولية، العديد والعديد من الأسئلة بحثنا عن إجابات شافية لها فى السطور المقبلة.

التساؤل الأول

البداية تطرح تساؤلا مهما هل جاء هذا السيناريو بقرار فوقى ولماذا هذا تحديداً؟

المعلومات التى توافرت لدينا من مصادر داخل المجلس الأعلى للجامعات أكدت أن هناك صعوبة لإجراء الامتحانات داخل اللجان لأسباب صحية مع عدم منطقية تقسيم طلاب الكليات على فترات زمنية على مدار الأيام، لاسيما وهناك ٤٥٠ كلية بتخصصات مختلفة بخلاف المعاهد وهناك أكثر من ٣ ملايين طالب بالجامعات والمعاهد، وبالتالى تأمين اللجان صحيا أمر مرهق ومكلف واستنساخ تطبيق نموذج امتحانات الثانوية العامة مختلف لقلة عدد طلاب الثانوية مقارنة بالجامعات، فكانت هناك تعليمات لرؤساء الجامعات بالبحث عن بديل آمن ومناسب لبحثه فى إجتماع المجلس الأعلى للجامعات فى جلسته التى حملت الرقم ٦٩٩.

كما كانت هناك تكليفات من قبل الدكتور خالد عبدالغفار وزير التعليم العالى والبحث العلمى لإدارة البعثات والمكاتب التابعة للوزارة بالخارج لمتابعة الموقف هناك ومعرفة كيفية تعامل الجامعات الغربية والعربية مع هذه الأزمة.

وخلال الفترة التى سبقت انعقاد المجلس تم المقارنة بين كل السيناريوهات الداخلية المقدمة من قبل الجامعات المصرية وتقارير مكاتب البعثات فى الخارج وتم الاستقرار على الشكل الذى صدرت له قرارات المجلس الأعلى للجامعات وهى الحفاظ على حياة الطلاب وعدم ضياع سنة دراسية.

> طلاب السنوات النهائية "حالة خاصة" وامتحاناتهم خلال خمسة أشهر

> %25
> النسبة المسموح باقتباسها من البحث وإلا اعتبر مسروقا

بيزنس المشروعات

وهنا يبرز التساؤل الثانى عن ضوابط تقييم المشروعات البحثية ومواجهة ظاهرة القرصنة والبيزنس وهو أمر كان حاضرا فى إجتماع المجلس، وأصدر الوزير تعليماته لرؤساء الجامعات بتطبيق القانون فورا وعدم التهاون والتزام الجامعات بمراجعة هذا الأبحاث من قبل أعضاء هيئة التدريس، وكان هذا التخوف مطروح داخل المجلس ولكن تم التأكيد على تفعيل النظام الاليكترونى المستخدم فى الجامعات أثناء مناقشة رسائل الماجستير والدكتوراه لمعرفة الاقتباس والنقل.

موقف الامتحانات العملية للطلاب أثارت جدلا واسعا، وهنا أوضح الوزير أن هذا التدريبات ستستكمل بعد انتهاء فترة تعليق الدراسة ولن يتم محاسبة الطلاب على هذا الظرف الاستثنائى كل الدرجات المقررة لها سيتم استبعادها من المجموع الكلى للدرجات، ويعد الطالب أما ناجح أو راسب لكن عدم عقدها لن يؤثر على انتقال الطالب إلى العام الدراسى الجديد مع ضرورة إجرائها، كما تقرر إجراء هذه التدريبات للطلاب الوافدين بعد استئناف حركة الطيران.

السنوات النهائية

وحول موقف السنوات النهائية اعتبر الوزير أنهم حالة خاصة تختلف عن طلاب النقل وإجراء الامتحانات أمر حتمى لعدم وجود فرصة أخرى للتعويض، وبالتالى لا يصلح عقد الامتحانات إليكترونى أو بحثى كما أن هناك مهارات مهمة لابد وأن تستوفى لمصلحة الطالب وعدم التأثير على فرصته فى سوق العمل وبالتالى عقدها قائم طوال شهور الصيف وحتى بداية العام الدراسى الجديد فى سبتمبر المقبل..

وحسب مصادر مطلعة داخل مكتب التنسيق فإنه من الوارد جدا فى ظل هذا الارتباك الحادث فى العملية التعليمية تأجيل موعد التنسيق.

جانب آخر من الصورة يكشفها الدكتور عصام الكردى رئيس جامعة الاسكندرية وعضو اللجنة المشكلة من قبل

المجلس الأعلى للجامعات لمتابعة تنفيذ القرارات والتنسيق مع الجامعات، تتعلق بطريقة تحديد نوعية الاختبار إذا ما كان إليكترونى أو مشروع بحثى، فهو متروك لكل جامعة لتحدد ذلك، مـن خلال اجتماع مجلس الجامعة ثم مجلس الكلية، ثم مجلس القسم، ثم يرد بالعكس فى نفس الدورة لأخطار مجلـس الجامعـة بالطريقة المناسـبة وتعلن قبل نهاية شـهر مايو المقبل وبالتالى مجلس القسـم هو الفيصل وليس أستاذ الجامعة.

وحول الآلية التى تضمن العدالة فى مشروعات الأبحاث وضمـان عدم الغش أو النقل، أوضـح الكردي أن هناك طرق لتحديـد إذا ما كانـت المقالة البحثية منقولـة أو بها غش جماعـى بين الطـلاب توجد لـدى كل جامعة، وسيسـمح بهامش بنسـبة ٢٥٪ فى كل بحـث ولا تتعداها وإذا زادت عن ذلك سيطبق قانون الغش على الطالب.

موقف التجنيد

وطمـأن الكردى الطلاب الذكور فـى حالة ترحيل العام الدراسـى بعدم القلق من الموقـف التجنيدى لهم لأن هناك تنسـيقا مع كافة أجهزة الدولة وسيتم ترحيل هذه الدفعة فى التجنيد.

وفيمـا يتعلـق بالموقف فى جامعـة الإسـكندرية قال الكـردى إن مجالس الأقسـام بكل كليـة تختص بتحديد قواعد المشـروع البحثـى أو الاختبار الإليكترونى ونسـبة الإقتباس وفقا لطبيعة البرنامج الدراسى والمواد الدراسية، ويمكن مشـاركة أكثر مـن طالب فى المشـروعات البحثية بالكليات، بحد أقصى خمسـة طلاب، بشرط أن يكون لكل طالب دور محدد وواضح فى المشروع البحثي.

طلاب النقل

أما الدكتور أحمد عزيز رئيس جامعة سـوهاج فأشـار إلى أن طلاب سـنوات النقل بالجامعة سـيتم التعامل معهم بنظام المشـروعات البحثية لكل مادة علـى أن توضع قائمة بعناوين موضوعات الأبحاث من مجالس الأقسـام بالكليات فى السـابع من مايو المقبل على أن نتلقاهـا فى نهاية مايو وحتى العاشـر من يونيو المقبل، ومن لم يتمكن من إرسـال البحث أو راسب فيه، لديه فرصة أخرى للتقديم والتقييم، وبالنسبة لطلاب الدراسات العليا بالجامعة سيتم معاملتهم مثل طلاب السـنوات النهائية فى انتظار عودة الدرسة مع عدم احتساب هذة الفترة من المدة اللازمة لتسجيل الطلاب، وطـلاب التيرم الصيفى فالأمر متروك لموعد عودة الدراسـة ووجود وقت لعمل تيم صيفى.

موضوعات لأبحاث

بشأن المخاوف من بيع مشـروعات الأبحاث أشار عزيز إلى أن الموضوعات البحثية سـتكون عامة وليسـت مرتبطة بالمقررات الدراسـية ولن يكون هناك إجبـار للطلاب على شراء كتب وأبحاث جاهزة أو ملازم لأعضاء هيئة التدريس فالموضوعات سـتكون عامة وسـنحددها مع مجالس الأقسام حتـى نضمن عدم وجود فرض أو إجبار للطلاب على شـراء مـلازم أو أبحاث جاهـزة لأعضاء هيئة التدريس وسـيتم اسـتلامها عبر آلية سـتحدد فى اجتمـاع مجلس الجامعة المقبل، كما سيتشـكل لجان لمراجعـة الأبحاث وضمان عدم تشـابهها ومنعا الغش وأن يكون هناك تقييم واضح وعادل للطلاب.

وذكـر عزيز أن طـلاب السـنوات الرابعة والخامسـة والسادسة من كلية الطب فهناك لجنة مشكلة لحسم موقفهم إذا ما كان سـينطبق عليهم آلية طلاب سنوات النقل أو آلية طلاب السنوات النهائية.

المنصات الإلكترونية

وفـى جامعة قنـاة السـويس، أكدت الدكتـورة ماجدة هجـرس رئيـس الجامعة إنـه تم الانتهاء مـن رفع أكثر من ٩٣٪ من المقررات الدراسـية عـبر المنصات الإلكترونية المختلفـة، على أن يتم تقييم الطلاب فى سـنوات النقل من خلال تقديم مشـروع بحثى للطـلاب، ويتم إعلان تفاصيل معايير البحوث فى السـابع من مايو المقبل ويقوم كل أستاذ مقـرر باختيار مشـروعات بحثية ويتم عـرض موضوعات أبحاث مقررات الفرقة علـى الطلاب ويختار منها الطالب المشـروع البحثي لكل مقرر، على أن يبدأ تسـليم الأبحاث نهاية مايو ولمدة أسبوع.



> **بنك المعرفة المرجعية للطلاب فى المشروعات البحثية**

الكليات العملية

وقـال الدكتـور محمد عثمان الخشـت رئيـس جامعة القاهرة، إن الكليات والأقسام العلمية تستعد لإعداد عناوين الأبحاث التى سـوف يقوم بها الطلاب، وطرق تسـليم تلك البحوث المقررة فى الخامس من مايو المقبل.

وأضاف أنه بالنسبة للدراسـة بنظام الساعات أو النقاط المعتمدة تحتسب الفترة التى استكملت فيها الدراسة بهذه الكيفية من بين السـاعات أو النقاط المعتمدة التى استوفاها الطلاب، مشـيراً إلى استمرار الجامعة فى بث المحاضرات إلكترونيا والتواصـل الإلكترونى بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بكافة الطرق والوسائل المتاحة.

لجنة عليا

وأمـر الدكتور مصطفى عبد النبى، رئيس جامعة المنيا، بتشـكيل لجنـة عليا من الجامعـة؛ تقوم بوضـع الآليات والضوابط المُنظمة الخاصـة بتنفيذ قرارات المجلس الأعلى للجامعـات لعمـل البحـث المرجعـي، وإعلانهـا لجميع الطلاب، وإلتزام أعضاء هيئة التدريس بها، وبيان تفصيلى بالرسـائل البحثية لـكل مقرر والجداول وطرق تسـليمها وكافة التفاصيل والمواعيـد المقررة لبدء التسـليم، ولا يتم اتخاذ أية إجراءات بالكليات قبل إرسال الضوابط والآليات المُعدة من قِبل اللجنة المشكلة بالجامعة وإقرارها فى مجلس الجامعة القادم.

> **تأجيل موعد التنسيق "وارد"**

مـن جانبـه، قال الدكتـور عبيد صالح رئيـس جامعة دمنهور، إن مجلس الجامعة قرر اختيار المشـروع البحثى كبديـل أمثل للامتحانات لتقييـم الطلاب وضمانا لما هو فى متنـاول وإمكانيات كافة الطلاب، وتشـكيل لجنة عليا فى جميـع الكليـات مكونة من عميـد الكلية ومديرى شـئون الطلاب للرد على كافة الإستفسـارات وتذليل العقبات التى قد تواجه الطلاب أو أولياء أمورهم.

وشكل الدكتور عادل مبارك رئيس جامعة المنوفية لجنة عليا تقوم بوضع الآليـات والضوابط المنظمة الخاصة بتنفيذ قرارات المجلس الأعلى للجامعات لعمل البحث المرجعي، وإعلانهـا لجميع الطلاب، والتزام أعضـاء هيئة التدريس بها، وبيان تفصيلي بالرسائل البحثية لكل مقرر والجداول وطرق تسـليمها وكافـة التفاصيـل والمواعيد المقـررة لبدء التسـليم، ولا يتم إتخاذ أي إجراءات بالكليات قبل إرسال الضوابط والآليات المعدة من قبل اللجنة المشـكلة بالجامعة وإقرارها من مجلس الجامعة.

> **مكاتب البعثات رفعت تقارير للوزارة واستبعاد تطبيق نموذج الثانوية العامة**

دقيقة لغوية



مـا أحوجنـا إلى نقادنا ومفكرينـا فى مثل هـذه الظـروف، لمـا يمتلكونـه مـن أدوات واعية موضوعية فـى التحليل وقراءة الأعماق واستشراف المستقبل القريب والبعيد.

فالجائحة الكورونية على مستوى العالم، تستقطب بلا شـك من مكامن المشاعر والأفكار والإرث اللغـوى وعـوالم التخيـل– الكثـير الكثير..

«الكمامة» مثلا إذ تتصدر المشـاهد والصور هذه الأيام، بسـبب فيروس «كورونا» لم يكن هناك من يتصور أنها سـتأخذ هـذا القدر من الاهتمام الإنسـاني، إلى درجـة أن العديد من اجتماعات ولقـاءات كبار قادة العالم تتم وهم يرتـدون الكمامات، يطلـون على العالم وعلى شـعوبهم بتلـك الكمائم، خوفا مـن الإصابة بالفيروس..

الكمامة إذ تتجلى فى المشـهد الإنسـانى العـام، تلك الآونة، تدعو أهـل الفكر والنقد واسـتبصار أعماق الأحـداث إلى قراءة سمات المشـاركة الكائنـة بين الجميـع –اليوم– فى ارتـداء الكمامـة، الكبير والصغـير، الغنى والفقير، الأبيض والأسود، الجميع بالكمامة للصحة والسلامة ...

أليس فى ذلك ما يشير إلى أن ثمة نقلة نوعية تولد وتوجد فى بنية العلاقات الإنسانية، وأن هناك تقاربا حقيقيا سيولد بين أبناء الإنسانية الواحدة فى الدول المختلفة.

وكأن «الكمامة» ووسائل التطهير والتعقيم، والإجـراءات الاحترازية والوقائية التى تكاد تكون واحدة بين شعوب العالم– تأسيس لعالم جديد جدا من هذه الجائحة الكورونية، سلم الله البلاد والعباد من شرورها..

وهذا ما أتوقع أن يشغل مفكرينا، من منطلق هذا الهم الإنسـانى الواحد، والظواهر والآثار المصاحبة– الآن – للقلق الإنسانى العام.

المفكـرون والمبدعون والنقاد بعمق تذوقهم، ونفـاذ بصيرتهـم، وبإحساسـهم المرهـف، وبقدرتهم على اسـتنطاق الأحـداث والوقائع بجميع ملامحها وعناصرها النفسية والسلوكية والاجتماعية والاقتصادية واللغوية..

هؤلاء المفكرون والمبدعـون والنقاد.. قراءة نتاج هذه اللحظة الكورونية وما يتصل به من خلاصـة فكر العالم -بصفـة عامة – والعالم العربـى –بصفة خاصة – هو ما يسـتحق أن يكون جوهر اهتماماتكم الآن.

وليكن هذا السؤال نقطة البداية:

ماذا فعلت الكمامة فى الكبرياء الإنسانى؟!

د. هشام محفوظ

رضا عبد القادر رئيس مصلحة الضرائب المصرية :

مساندةٍ لأنشطة وقطاعات الدولة المختلفة وتيسيراً عليهم في ظل الظروف الحالية

- يمكن للممول المحجوز عليه نتيجة الربط لعدم الطعن سداد ١٪ من قيمة الضريبة المتنازع عليها لرفع الحجز فورا وإعادة فتح باب الطعن مرة أخرى
- يمكن للممول المحجوز عليه نتيجة مديونية واجبة الأداء سداد ٥٪ من الضريبة المستحقة لرفع الحجز فورا ،وتقسيط باقي المديونية

أكد رضا عبد القادر رئيس مصلحة الضرائب المصرية أنه في إطار حرص الدولة ووزارة المالية ومصلحة الضرائب المصرية على مساندة أنشطة، وقطاعات الدولة المختلفة سواء أنشطة استثمارِية أو تجارية أو صناعية وتيسيرا عليهم في ظل الظروف الحالية ، وكذلك إرساء دعائم جسور الثقة مع المولين؛ باعتبارهم شركاء التنمية ، فإنه يمكن للممول المحجوز عليه سواء من ضريبة الدخل أو القيمة المضافة نتيجة الربط لعدم الطعن (إخطار فى مواجهة النيابة – إعلان باللوحة – نماذج الإخطار بعناصر ربط الضريبة ومنها (١٩ ض،١٤ ض ق، ١٥ ض ق نموذج ١٩ ض) ولم يكن قد تقدم بالطعن فى الميعاد القانونى، وعدم استيفاء علم الوصول للناحية الشكلية، أن يتقدم بطلب لإنهاء النزاع مصحوباً بسداد ١٪ فقط من قيمة الضريبة المتنازع عليها وسيتم رفع الحجز فورا مع فتح باب الطعن له من جديد.

وأضاف «عبد القادر» أن المصلحة تقوم برفع الحجز بكافة أنواعه سواء كان هذا الحجز وقع وفقا لمديونية واجبة الأداء نتيجة لصدور قرار لجنة داخلية أو لجنة طعن أو حكم محكمة أو لجنة إنهاء المنازعات أوقرار لجنة إعادة النظر، فور سداد المول أو المسجل نسبة ٥٪ من قيمة الضريبة واجبة الأداء، مع الإتفاق على جدولة باقى المبلغ المستحق إضافة إلى فتحِ باب الطعن بالمأموريات وذلك بدلا من ١٠٪ والتى كان منصوص عليها فى القانون ١٦ لسنة ٢٠٢٠ بشأن تجديد العمل بقانون إنهاء المنازعات وتعديل بعض أحكام الضريبة عليِ الدخل رقم ٩١ لسنة ٢٠٠٥، موضحا أنه يستثنى منٍ ذلك المول أو المسجل المتوقف توقفاً نهائياً ومحجوز عليه لدى الغير.



رضا عبد القادر
رئيس مصلحة الضرائب المصرية

وأوضح «رئيس مصلحة الضرائب المصرية» أن المول يستطيع الحصول على إعفاء ٣٠٪ من مقابل التأخير من مقابل التأخير عن مبالغ الضريبة غير المسددة والمستحقة، فور القيام بسداد الضريبة المُستحقة، مع إمكانية تقسيطِ باقي المستحقات لمدة عامين، لافناً إلى أن لجان إنهاء المنازعات الضريبية على مستوى الجمهورية، وكذلك المأموريات جاهزة لتلقي طلبات المولين، مشيراً إلى أن مركز الإتصالات المتكامل التابع لمصلحة الضرائب المصرية يتلقى كافة الإستفسارات والمشكلات، ويقوم بالرد على كافة الإستفسارات، ويقدم الدعم الفنى للمشكلات التى تواجه المولين وذلك من خلال الإتصال على رقم ١٦٣٩٥.

وتهيب المصلحة بالمولين ممن لديهم منازعات ضريبية أو المحجوز عليهم سرعة التقدم بطلب لإنهاء المنازعة قبل ٣٠ يونيو٢٠٢٠، من أجل سرعة استقرار المراكز القانونية لهؤلاء المولين، ورفع الحجوزات عنهم، وتحصيل حق الدولة.

فانوس رمضان هذا العام مصرى 100%

على الرغم من الظروف الاستثنائية التي فرضها التصدي لانتشار فيروس كورونا على جميع دول العالم وبينها مصر، إلا أن عادات الاحتفال بشهر رمضان في مصر حاولت تحدي تلك الظروف، وانتشرت شوادر بيع الفوانيس في شوارع المحروسة ابتهاجا بقدوم الشهر الكريم .

ويميز فوانيس موسم هذا العام اختفاء المستورد من الصين، والذي احتل مساحة كبيرة من السوق في الأعوام الماضية، إذ عادت الفوانيس محلية الصنع في الأسواق سواء المصنوعة من الصاج أو الخشب أو قماش الخيام المزخرف لتتصدر مشهد المعروض.

ريهام بسيونى

وعلى غير عادة الأسواق قبل أيام من حلول شهر رمضان طغى الهدوء على الشوادر التي تراصت فيها أنواع مختلفة من الفوانيس وخاصة بمنطقة السيدة زينب وباب الخلق، واختفى الزحام إلا من بعض الزبائن ذات الأعداد القليلة، وبقيت البضائع مكدسة أمام ورش التصنيع ومعلقة على أبواب المحال تنتظر المشترين.

وقال عم فتحي من كبار مصنعي الفوانيس الصاج وأصحاب الورش بمنطقة باب الشعرية، هذا العام غابت فيها الفوانيس الصيني تماما بسبب وقف حركة التجارة، وهو أمر جيد يسمح لنا بانتعاش تجارة المنتج المحلي، إذ كان يعاني من منافسة شديدة بسبب منتجاتهم رخيصة السعر ذات الجودة الرديئة، موضحا أن المستهلك كان يشتري منتجاتهم لأسعارها فقط.

وأشار إلى أنه ورفاقه من المصنعين المحليين، يعكفون طوال الأشهر الستة التي تسبق رمضان على صناعة كميات كبيرة من الفوانيس المصنوعة من الصاج بأشكال وأحجام وألوان مختلفة لتناسب كافة الأذواق والإمكانيات، مؤكدا أن الفانوس المصري خاصة الصاج يتسم بالأصالة والعراقة باعتباره من التراث الأصيل لمصر..

وقال عم فتحي إن أسعار فوانيس هذا العام، تختلف بحسب مكونات تصنيعها، موضحا أن سعر الفانوس البلاستيك يبدأ من ٥٠ جنيهًا إلى ١٢٠ جنيهًا، بينما الفانوس الخشب يبدأ من ١٠ جنيهات ويصل إلى ١٥٠ جنيهًا، والفانوس المصنوع من الأقمشة يتراوح سعره من ١٢ جنيها إلى ٢٥٠ جنيهًا للفانوس الكبير، والصاج يتراوح بين الـ١٠ جنيهات، ويصل إلى ١٠٠٠ جنيه للحجم الأكبر، فانوس الخرز الملون، صغير الحجم، يبلغ ٢٠ جنيها، الخرزالملون، كبير الحجم، يبلغ سعره ٩٠ جنيها، الخيامية وهو مكسو بالقماش، وداخلة سلك، يتراوح سعره من ٣٠ لـ١٥٠، الصاج يتراوح سعره من ٥٠ إلى ٥٠٠، حسب حجمه،الخشب مزخرف ويمكن كتابة أي اسم، ويتراوح سعره من ٩٠ إلى ١٥٠، الخشب الصغير على شكل ميدالية بـ١٠ جنيهات.

ويشهد هذا العام نشاط حركة البيع الإلكتروني للفوانيس عبر صفحات التواصل الاجتماعي وتوصيلها للمنازل عن طريق المندوب.

وفي هذا الصدد أوضح بركات صفا رئيس شعبة ألعاب الأطفال بغرفة التجارة أن بيع الفوانيس عبر الإنترنت الأكثر رواجا عن البيع في الشوارع والأسواق بسبب تداعيات فيروس كورونا بسبب قرار الحظر، كما أثر أيضا على تصنيع الفانوسٍ نفسه، ويعد البيع من خلال الإنترنت أكثر أماناً بسبب تخوف الناس من التكدس وانتقال عدوي الفيروس لهم، موضحا أن إجمالى الإنتاج السنوى من الفانوس يبلغ ٤ ملايين قطعة، يساهم الإنترنت في تسويق أكثر من ٥٠ ٪ من هذا الإنتاج. فمن خلال الإنترنت يتم التسويق للمصانع والورش الصغيرة، فهناك ما يقرب من ١٠ مصانع كبيرة تنتج مليون قطعة، وتسوق لمنتجاتها على الإنترنت، كما أتيحت الفرصة لتسويق الفانوس اليدوي حيث يعرض أصحاب الورش اليدوية منتجاتهم .

كما أكد أن استمرار أزمة كورونا ستضرب سوق بيع الفانوس خاصة وأن البيع يتم من خلال الشوادر التى يقيمها التجار فى المناطق والميادين الشعبية على مستوى كافة المحافظات وخاصة القاهرة، والتى تمنعها الحكومة حاليا تخوفا من الإزدحام والتكدس وانتشار الفيروس، موضحا أن توقف الأسواق عن البيع سيؤدى إلى خسائر كبيرة فى المصانع والورش.

وعن الأشكال الجديدة من الفوانيس لهذا الموسم الرمضاني قال إن موضة الفانوس المصنوع من الإيكيا توضع بداخله شمعة للتزيين، ويبلغ سعر الحجم الصغير ٣٥، أما الكبير ١٠٠جنيه هو الرائج لهذا العام فوانيس على شكل ألعاب كارتونية للأطفال تتراوح سعرها ما بين ٥٠ لـ ١٥٠، كما يتصدر الفانوس البلاستيك العادي الأسواق ويتراوح سعره ٥٠ جنيها، أيضا الفانوس على شكل عروسة صغير الحجم ويبلغ سعره ٨٥ أما على شكل العروسة الكبيرة فسعره ١٥٠جنيها.





على مدار سنوات الإصلاح الاقتصادي الأخيرة، لم تسقط المشروعات الصغيرة من حسبان الحكومة، بل دائما ما تحرص الدولة على اتخاذ القرارات والمبادرات للنهوض بها، كون هذه المشروعات لا تتحمل الصدمات الاقتصادية مثل المشروعات والشركات الكبرى، وبسبب ما تمر به البلاد من أزمة تفشي فيروس كورونا في العالم، أطلقت وزارة التجارة والصناعة، بالتعاون مع جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر، مبادرة جديدة لدعم المشروعات الصغيرة المتضررة من هذه الأزمة وتوابعها، من خلال منح هذه المشروعات «قرضا استثنائيا» لمدة عام واحد، وبحد أقصى مليون جنيه، لمواجهة الآثار الاقتصادية المترتبة على «كورونا».

لمواجهة الآثار الاقتصادية المترتبة على «كورونا»

قرض الـ «مليون جنيه» في 72 ساعة

محمد العوضي

نيفين جامع، وزيرة التجارة والصناعة، قالت إن المبادرة جاءت لدعم كافة المشروعات الصغيرة المتضررة، خاصة الصناعية وكثيفة العمالة، وتنفيذًا لتوجيهات الدولة في مساعدة المشروعات الصغيرة لمواجهة الآثار الاقتصادية المترتبة على ظهور فيروس «كورونا» بما يضمن استمرارية هذه المشروعات، ويساعدها في توفير السيولة اللازمة لتمويل مصروفات التشغيل والإنتاج لحين تتخطى تلك الأزمة، وأضافت جامع، أن المبادرة تشمل كافة المشروعات الصغيرة، سواء الممولة من الجهاز أو من أي مصادر أخرى، ويصل الحد الأقصى للقرض مليون جنيه، لمدة عام واحد، وسيتم توفيره بشروط وفائدة ميسرة، وتبعًا لطبيعة النشاط الاقتصادي لكل مشروع، ويمكن الاستفادة من المبادرة من خلال الاتصال بخدمة عملاء الجهاز على رقم ١٦٧٣٣ أو زيارة فروع جهاز تنمية المشروعات بمحافظات الجمهورية، مبينة أنه تم رصد مبلغ مليار جنيه من ميزانية الجهاز لتنفيذ المبادرة.

وأشارت وزيرة التجارة والصناعة إلى أن المبادرة التمويلية الاستثنائية تأتي لمساعدة أصحاب المشروعات الصغيرة على مواجهة تبعات «كورونا» وآثارها السلبية من انخفاض في السيولة وصعوبة في توفير أجور العاملين أو تسديد مصروفات التشغيل، مؤكدة أن القرض مرتبط بعدم الاستغناء عن العمالة، ووجهت نيفين جامع وزيرة التجارة والصناعة والرئيس التنفيذي لجهاز المشروعات، باتخاذ القرار بشأن الطلبات المقدمة على القروض في غضون ٧٢ ساعة فقط.

من جانبه، أكد المهندس عاطف عبد المنعم، رئيس شعبة الأدوات الكهربائية باتحاد الصناعات المصرية، أن هذه المبادرة تدخل ضمن المبادرات التي اتخذتها الدولة لحماية الصناعة الوطنية، وهي لا تقل أهمية عن مبادرة البنك المركزي التي أطلقها مؤخرا لدعم الصناعة المصرية، وأضاف في تصريحات لـ «أكتوبر»، أن مبادرة وزيرة الصناعة هي مبادرة استثنائية جاءت في وقتها من أجل حماية العاملين في هذه المشروعات، خاصة وأن المشروعات والصناعات الصغيرة لا تتحمل الصدمات مثل المشروعات الكبيرة، موضحا أن الدولة لأول مرة لا تنتظر رد الفعل، وإنما أصبحت تستعد لمواجهة المشاكل والأزمات.

وأشار إلى أن هدف المبادرة للحفاظ على العمال، يحمى الصناعة في المقام الأول، لأن العمالة هي رأس المال الحقيقي


د. نيفين جامع

مبادرة استثنائية مرتبطة بعدم الاستغناء عن العمالة


محمد الشندويلي

دفعة قوية للمشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر

لأى مشروع ثم يأتي من بعدهم المعدات والماكينات، فضلا عن الهدف الإنساني للمبادرة.

وأكد رئيس شعبة الأدوات الكهربائية باتحاد الصناعات، أن الشعبة اتخذت عدة توصيات من أجل حماية الصناعة في الفترة الحالية، وعلى رأسها الاعتماد على المنتج المحلي، وحظر استيراد أى منتج له مثيل محلي.

ومن جهته، قال المهندس بهاء العادلي، رئيس جمعية مستثمري بدر، أن المبادرة جزء من محاولات الدولة لحماية الصناعة الوطنية في الوقت الحالي الذى تمر به البلاد من انتشار لفيروس كورونا، حتى لا تتوقف عجلة الإنتاج، وأضاف « العادلي»، في تصريحات لـ «أكتوبر»، أن الدولة تعمل على محورين، هما حماية المواطنين من الإصابة بفيروس كورونا، والثاني عدم توقف عجلة الإنتاج، حيث يعد توقف الإنتاج مشكلة كبيرة قد تواجه الدولة، متابعاً: لذلك قامت بتقليل التكاليف على المنتجين، وتوفير أسواق لهذه المنتجات.

وأوضح أن هناك حالة من التكامل والتعاون بين المصانع في المنطقة الصناعية ببدر، وهناك تواصل بين جميع المصانع في توفير احتياجات كل مصنع، مبيناً أن هناك حالات توقف لبعض المصانع، والبعض الآخر رفعت طاقتها الإنتاجية وعلى رأسها مصانع المنظفات والمطهرات والمستلزمات الطبية.

وأشار رئيس جمعية مستثمري بدر أن المصانع تتخذ كافة الإجراءات الاحترازية لتقليل عدد الإصابات ومكافحة انتشار كورونا، وفي نفس السياق، اعتبر محمود الشندويلي، نائب رئيس اتحاد المستثمرين ورئيس جمعية مستثمرى سوهاج، أن هذه المبادرة تمثل دفعة قوية لاستمرار المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر في ظل الظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد.

وأوضح الشندويلي، في تصريحات لـ «أكتوبر»، أن المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر، تمثل الغالبية العظمى من الأنشطة الصناعية في مصر، وأضاف «الشندويلي» أن المبادرة تساعد أصحاب المشروعات في الحفاظ على العاملين في الصناعات الصغيرة والحفاظ على وظائفهم وانتظام رواتبهم، مبيناً أن المبادرة تدعم من ليس لديهم رأسمال عامل يكفي استثماراتهم، بالحصول على القرض واستمرار عجلة الإنتاج، وأشار إلى أن المناطق الصناعية في سوهاج تشهد انتظاما في العمل، مؤكدًا أنه لا توجد أي إصابات بين العاملين بفيروس كورونا فى المناطق الصناعية.

كلمات نابضة

قاضي القضاة الذي أحبه الله

عبد حبشي غليظ الشفتين، كان أهون مملوك على سيده، لكن الله تعالى منّ عليه بالحكمة فغدا أفضلهم لديه، وثّق القرآن الكريم لأقواله ومواعظه حتى تقوم الساعة، يمتد نسبه لسيدنا أيوب عليه السلام، تعلم الحكمة من سيدنا داود عليه السلام، قال عنه الرسول صلى الله عليه وسلم إنه كان عبداً كثير التفكير، يعشق الصمت، يحسن الظن بالله، أحب الله فأحبه الله.

اختار الآخرة على الدنيا فأتته الدنيا طائعة، تعجبت الملائكة من حسن منطقه، كان حكيمًا ولم يكن نبيًا إنه لقمان الحكيم الذي ولد في مدينة أسوان، قالوا عنه إنه كان يعمل نجاراً أو خياطاً أو راعياً للأغنام.

سيدنا لقمان كان ولا يزال مثلاً وقدوة للحكمة والزهد حتى اليوم نقرأ في القرآن الكريم آيات قال فيها المولى عز وجل «ولقد آتينا لقمان الحكمة»..

نال سيدنا لقمان الكثير من العلم ومحبة من الله سبحانه وتعالى الذي وهبه فيضًا كبيرًا من الحكمة، مما مكنه أن يكون حكيمًا في عصره وخليفة لله في الأرض وقد اشتهر بلقمان الحكيم، لشدة حنكته ومهارته الفائقة في حل المنازعات، من القصص التي تدل على حكمته وفطنته الكبيرتين هو أنّه عندما جاء سيده يوماً بشاة وقال له (اذبح هذه الشاة وأتني بأطيب مضغتين فيها) فذبحها وجاء بكل من اللسان والقلب، ثمّ في اليوم التالي قال له سيده اذبح شاة أخرى وأتني بأخبث مضغتين فيها، فجاء لسيده باللسان والقلب، فتعجب وقال له كيف يكون أطيب ما في الشاة اللسان والقلب وفي نفس الوقت هما أخبث ما فيها..

فقال له (ليس شيئاً أطيب منهما إذا طابا ولا شيء أخبث منهما إذا خَبُثا)، حينها أمر سيده بتحريره لحكمته وذكائه، وبعدها خروج من مصر وسفر إلى فلسطين، وقت بعثة سيدنا داود عليه السلام، عمل أجيراً عنده وقد لاحظ النبي داود حكمته، عينه قاضيًا على بني إسرائيل، ثمّ أصبح فيما بعد قاضيًا للقضاة.

اشتهر لقمان بوصاياه العظيمة التي أوصاها لابنه والتي خلدها القرآن الكريم؛ نظراً لأهميتها وقيمتها الكبيرة، ولعل أحد أهم هذه الوصايا قوله لابنه: (وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ)، ومن أهم الوصايا لابنه بأن يتخذ طاعة الله تجارة حتى تأتيه الأرباح بغير بضاعة، كما شدد عليه الإكثار من قول رب اغفر لي؛ لأنّه توجد لله ساعة لا يرد فيها الداعي.. ونبه بمجالسة العلماء ومزاحمتهم؛ وذلك لأنّ الله يحيي القلوب الميتة من خلال نور الحكمة كما يحيي الله الأرض الميتة بوابل السماء.

إيهاب حجازى



بهجة رمضان .. تتحدى «كورونا»

مروة علاء الدين

يأتي شهر رمضان هذا العام وسط أجواء مختلفة لم تعتادها الأسرة المصرية في ظل الظروف الاستثنائية إثر جائحة " كورونا" التي تحصد الأرواح في كافة بقاع العالم .. وبدأ المصريون في الاستعداد للشهر الفضيل لكن بالاستمرار في فرض الإجراءات الوقائية التي فرضتها الدولة بمنع التجمعات في دور العبادة ومواقع العمل وغيرها .. كيف يرى المصريون رمضان بدون موائد الرحمن ولا صلاة التراويح .. وما بدائل الأسر لقضاء شهر الخير .

تقول إسراء أسامة استشارى أسري وتربوي : في رمضان هذا العام، يجب علينا أن نفكر في خطة بديلة لقضاء الشهر الكريم، في ظل أحداث الوباء المنتشر، خطة تراعي فيها الأسرة الاحتفاظ بروحانيات الشهر كصلاة التراويح، ومن هنا يمكن أن تجتمع الأسرة الواحدة داخل المنزل من أب وأم وأبناء، ليقوموا بأدائها معا مما يعمل على انتشار الحب والدفء داخل الأسرة، أيضًا إطعام الفقراء فيمكن أن نوزع الأشياء الطازجة أو الجافة التي يستطيعون طهيها بدلا من الأطعمة الجاهزة حتى نضمن سلامتهم، كذلك يمكن أن نفيد أنفسنا وغيرنا بفكرة عمل لقاءات بين العائلات عبر الإنترنت للتواصل كصلة رحم، وأيضًا كنوع من تبادل المعلومات الدينية أو عمل بعض المسابقات المختلفة علمية، ثقافية، دينية... إلخ.

وتضيف الاستشاري الأسري والتربوي: يمكن أن تقوم الأم بعمل توعية للأبناء بفضل الشهر، وتخصيص ركن خاص بالمنزل للصلاة، وعمل حديث ديني يومي يُعرفهم بعض السلوكيات المتبعة خلال الشهر وأركان الدين وبعض قصص الأنبياء وبعض الفضائل المحببة لنشرها، ويمكن أيضًا أن يعطي الوالدين سؤالًا مفتوحًا في نهاية الحديث يفتح بابًا للأبناء للبحث عن معلومة دينية جديدة باستخدام الإنترنت للمراحل العمرية التي تستطيع القراءة وبها يستخدمون الإنترنت بشكل إيجابي فعال بدلًا من اللعب وإهدار الوقت بما لا يفيد خاصة في هذا الشهر المبارك، كما يمكن أن يقوم الأطفال بأداء تمثيلي لأحد الخصال الحميدة ونشجعه على ذلك ونقوم بتسجيله وإرساله للآخرين من أقارب وأصدقاء للاستفادة منه بل ونتشارك الفكرة مع الآخرين ويقوم الأصدقاء بتبادل هذه المقاطع على وسائل التواصل مما يعزز ثقة أطفالنا بأنفسهم ويجعلهم يقبلوا على الاستمرار في هذه الخصال.

وتشير إسراء إلى أن هناك أمرًا يصعب علينا جميعا تقبله وقد اعتدنا عليه كاجتماع الأقارب للإفطار سويًا أول أيام رمضان واتفاق العديد من الأصدقاء على الإفطار الجماعي، وتجمعات السحور ولكن يجب علينا أن نحرص على الالتزام بما يفرضه علينا الوضع الحالي ولا ننسى قول الله تعالى: «ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة»، وأن ديننا يحثنا على أن لا ضرر ولا ضرار لذلك يجب علينا التزام بيوتنا أوقات الحظر وعدم الخروج إلا وقت اللزوم فقط ونتجه إلى الدعاء والتوسل إلى الله لرفع هذا الابتلاء.

وتقول سارة عبد الحميد، استشارى علاقات أسرية وتربوية: هذا الشهر العظيم هو هدية لنا من الله وعلينا استغلاله للتقرب إلى الله بحق وليس كأداء فروض تعودنا عليها، فانتشار الوباء جاء في هذا الوقت من الله لإعادة ترتيب الأولويات وإعادة الهدوء الذي كنا افتقدناه كثيرًا، فأهلًا رمضان لم الشمل، فأفضل اسم لشهر رمضان هذا العام هو (رمضان لم الشمل).

الأسرة المصرية تلتزم بإجراءات الوقاية في الشهر الفضيل

وأضافت استشارى العلاقات الأسرية والتربية، أنه في كل عام كنا ننتظر شهر رمضان بتفاصيل كثيرة والآن اختلفت كل التفاصيل، وهذا هو الاختبار والتحدي الحقيقي لكشف علاقتنا بالله، فهل كان من يذهب لقضاء صلاة التراويح كان يذهب بهدف التقرب إلى الله بالفعل أم كانت عادة تعود عليها ويمارسها بفرحة وابتهاج لقدوم هذا الشهر فقط، جاء الوقت الذي تنكشف فيه الحقائق الخفية في القلوب لأصحابها أمام مغريات كثيرة وأولها البرامج غير الهادفة والمسلسلات التي أصبحت عدد ساعاتها أكثر من عدد ساعات هذا الشهر الكريم.

ففي الحياة أعمدة كثيرة نستطيع أن نبني أهدافنا ونسير على خطوات واضحة منها وأولها الجانب الروحاني الذي إذا استقام استقامت معه باقي الجوانب الأخرى، فهل نستطيع أن نربي الجيل الصغير من الآن على أن هذا الشهر للعبادة وطاعة الله والبعد عن ارتكاب الذنوب والمعاصي، فمن المحنة التي نمر بها الآن لا بد أن تكون تغيرت أفكارنا وتغيرت وجهة نظرنا لطبيعة الحياة، فكل السنوات الماضية كانت العادات كما هي حتى جاءت المحنة لتغير كل ما كنا عليه، ومن الإيجابية أن التغيير يعطينا فرصة أخرى لإعادة تصحيح مسارنا وتصحيح نظرتنا للأمور.

مختصون يقترحون أفكارا جديدة للحفاظ على الروحانيات

وتقول فطوم حسن، أخصائي تربوي وسلوكيات الأطفال: إن شهر رمضان هو الشهر المبهج الذي ينتظره الأطفال لكي يحتفلوا به وبطقوسه الخاصة الدينية المميزة المتعة، ولكن رمضان هذا العام يأتي في ظل هذه الظروف السيئة لا يوجد مساجد ولا صلاة تراويح التي كانت تجعل الطفل يشعر بأجواء شهر رمضان الروحانية، ولكن علينا ألا نُشعر الأطفال بالملل نتيجة هذه الظروف ونساعدهم لقضاء أوقات ممتعة ومبهجة كما تعودوا على ذلك، ولهذا فعلى الأم اصطحاب أطفالها لمساعدتها في تحضير الإفطار وتجهيزه معها مع الأغاني الرمضانية المبهجة التي يعشقها الأطفال، ولا بد من تجهيز ركن في المنزل لممارسة الأطفال العبادة والروحانيات التي يحبونها، وتجهيز ركن معلق فيه أوراق الزينة المبهجة، ويوضع فيها الفوانيس المضيئة الملونة، ومكان لوضع المصاحف لصلاة التراويح في هذا الركن المميز والمزين بكل روحانيات رمضان، ومكتبة صغيرة فيها بعض القصص الدينية المناسبة لهذا الشهر، مع تجهيز الألعاب التي تنمي ذكاء الطفل لتساعده على التفكير وقضاء وقت طويل ممتع.

إذا استقام الجانب الروحانى استقامت معه باقى الجوانب الأخرى

"ويدخلهم الجنة عَرَّفَها لَهُمْ"

نكون أو لا..

ماجد بدران

الدنيا مزرعة الآخرة، فازرع من الدنيا خيراً تلق فى الآخرة خيراً فما تعمله هنا تحصده هناك

هــى دار المؤمنين ومنــازل المتقين، جعلها الله منزلاً لأهل سـعادته ممن مات علــى الإيمان والعمل الصــالح، وقد توســع القرآن فى ذكر أوصافها وبيان فضلها، وشــرح أصناف النعيــم فيها، ترغيبًا فى نيلهــا، حتى كأن المؤمنين يرونها رأى العين، فذكر الحق ســبحانه درجاتها وأبوابها، وطعام أهلها وشرابهم، وأنواع مياههم وأنهارهم وبين لباسهم وحليهم.

وهــى الجائزة الكبرى التى وعد الله تعالى بها عباده المؤمنين الموحدين، الذين شــهدوا بوحدانيته، وآمنوا به جل جلاله وبملائكته وبكتبه، وبرسله عليهم الصلاة والسلام، وباليوم الآخر، وبالقدر خيره وشـره، والذين أعدوا العدة لهذا اليوم من اجتناب للسيئات وإقبال على الأعمال الصالحة والحسنات، فالجنــة هــى دار الخلود، ونعيمها دائم، لا يعترى أهلها نصب أو هم أو حزن، وفيها من النعيم المقيم ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر.

ولا شك أن الجنة هى حلم كل إنسان، فهى المكان الوحيد الذى سيجد فيه الراحة وينسى كل الهموم والمتاعب التى واجهته فى حياته الدنيا، ففيها ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشــر، بناؤها لبنة من فضــة ولبنة من ذهب، ملاطها المســك وحصباؤها اللؤلؤ والياقوت وترابها الزعفــران، ومفتاحها «لا إله إلا الله محمد رســول الله»، وأول من ســيدخل الجنة هو النبى صلى الله عليه وســلم من بعد أن يشــفع لأمته، أبوابها ثمانية هى «الصلاة، الريان، الزكاة، الجهاد، الصدقة، الصلة، الحج والعمرة».

وفــى الجنة درجات وغرف، بالنســبة للدرجــات فهناك الفردوس الأعلــى تحت عرش الرحمــن، وأعلى مقام فى الفردوس هو «الوســيلة» وهو مقام سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، أما باقى الدرجات فهى مائة درجة وأدناها منزلة من كان له ملك مثل عشرة أمثال أغنى ملوك الدنيا.

□□□

ويدخل أهل الجنة الجنة، وهــم أعرف بمنازلهم فيها من منازلهم فى الدنيا، فيهتدى أهلها إلى بيوتهم ومســاكنهم التى قســم الله لهم لا يخطئون، كأنهم سكانها منذ خلقوا لا يستدلون عليها أحداً».

وهذا هو تفســير الآيــة «وَيُدْخِلُهُــمُ الْجَنَّةَ عَرَّفَهَــا لَهُمْ» عرفها وبينهــا لهم حتى إن الرجل ليأتى منزلــه منها إذا دخلها كما كان يأتى منزله فى الدنيا، لا يشكل عليه ذلك.

□□□

وطريــق الجنة يبدأ بالإيمان لقول رســول الله صلى الله عليه وســلم: «والذى نفسى بيده لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا»، صحيح مسلم.

وقال: «من آمن بالله ورسوله، وأقام الصلاة، وصام رمضان، كان حقًا على الله أن يدخله الجنة» البخارى، فالطريق إلى الجنة يبدأ بالإيمان، ثم بأداء الفرائض والأركان، لقول رسول الله: «أتدرون ما الإيمان بالله وحده» قالوا الله ورســوله أعلم، قال: «شــهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصيام رمضان، وأن تعطوا من المغنم الخمس».

وعن أبى عبد الله جابــر بن عبد الله الأنصارى رضى الله عنهما أن رجلاً ســأل رســول الله، فقال: «أرأيت إذا صليت المكتوبات، وصمت رمضان، وأحللت الحلال، وحرمت الحرام، ولم أزد على ذلك شيئاً، أأدخل الجنة قال: «نعم».

ومــن الحديث نســتدل أن أعظــم الواجبات على المســلم الصلوات الخمس، وأنها أعظم أسباب دخول الجنة بعد الشهادتين، وأن صيام شــهر رمضان من أعظم فروض الإسلام، وأن من أسباب دخول الجنة الإيمان بالحلال والحرام، باعتقاد حل الحلال وتحريم الحرام.

وأن إحــلال الحــلال يقتضــى اســتباحة المبــاح وفعــل الواجب والمســتحب، وأن طــلب الجنــة بالأعمــال الصالحة محمود شــرعًا، فينبغــى أن يكون محور حياتنا هو دخول الجنــة، وتفكيرنا منصبًا فى «كيف ندخــل الجنة»؟ «وكيف نتجنب صعوبــة الطريق ونقتحم العقبات حتى نصل إلى الجنــة، فكلنا نريد الجنة والنجاة من النار، فيجب أن نطلبها فى أقوالنا وأعمالنا وحركاتنا وسكوننا.

□□□

وما من شك أن الله خلق الخلق وأراد لهم الهداية، والنجاة فى الآخرة، وأرسل لهم الرسل عليهم السلام، وشرع لهم الشريعة القويمة، ليتقربوا مــن خلالها إلى الله تعالى، فيكرمهــم فى الآخرة برضوانه وجناته، لكن الله تعالى اشــترط لمن أراد دخول الجنة شــرطًا رئيسيًا لا يصح دونه أى عمل صالح أو حســنة يقدمها المرء، وهو الإيمان بالله وتوحيده، وإرجاع النية فى الأعمال إليه، حيث يقول الله تعالى: «إِنَّهُ مَنْ يُشْــرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ»، فالدنيا مزرعة الآخرة، فازرع من الدنيا خيرًا، تلق فى الآخرة خيرًا، وازرع فى الدنيا شرًا، تلق فى الآخرة شرًا، فما تعمله هنا تحصده هناك.

● الطريق إلى الجنة فى مقال قادم

العالم على أجهزة التنفس الاصطناعى

برلمان التحرير



سوسن أبو حسين

أدى تزايد معدلات الإصابات والوفيات بفيروس «كورونا» على مستوى العالم إلى تصاعد الطلب بشكل غير مسبوق على المعدات الطبية

للأسف نال أضعف فيروس على الأرض من سكان الكرة الأرضية دون استثناء حصد الأرواح، دعا إلى التباعد الاجتماعى، وقام بالسطو الخفى على اقتصاديات العالم بداية من العامل البسيط إلى أسعار النفط والإنتاج والزراعة والتنمية لدرجة أن الهوس الفكرى لدى البعض ذهب بهم إلى اســتنتاجات أكثــر خطورة ما بعد كورونا، وفى الحقيقــة إن التنبؤ بمثل هذه المخاطر قد لا يكون فى محله على الإطلاق، إن الغيب يعلمه الله وهو قادر على الانتقال بنا من حال إلى حال فى لمح البصر ولذا علينا أن نســعى ونجتهد ونعمل ونترك الباقى على الله، إنه لطيف بعبــاده وخلقه.. وما لفت نظرى أنه بمعدل الدقائق وعلى مدار الســاعة نســتمع إلى نظريات طبية حول خطر الوباء وكلها لا تجتمع فى أى مشترك وهذا التخبط لا يقودنا إلى التعامل مع الأزمة بحكمة وبقرارات صائبة.. وأتصور أن أهم شــيء هو العمل والاجتهاد والتضرع إلى الله خلال شهر رمضان الكريم لرفع البلاء والوباء فى أقرب وقت والعودة إلى الحياة الطبيعية.. ولكن - لن نشــهد عالمًا أفضل بعد كورونا لأن تداعياته السلبية سوف تبقى معنا لفترة والتغلب عليها لا يقل فى الأهمية عن مواجهتها.

أخطــر خبر اقتصــادى يهز العــالم.. قد يكــون أخطر من كورونــا.. وســوف يشــهد العــالم أيضا موجات الانكســار والانتصار.. وعلى ســبيل المثال ما أعلــن مؤخرًا عن انخفاض ســعر برميــل النفــط الأمريكى الخــام إلى تحت الســالب.. يعنــى ببلاش وهذا لــه آثاره غير الحميدة بــكل تأكيد على الاقتصــاد الأمريكى بالدرجــة الأولى.. وهنا ســوف تتغير موازين القوى خاصة الاقتصادية وقد تكون سياســية.. وهنا ســنعرف من قام بالســبق بخطوات التنمية الشاملة المتنوعة والمتعددة.. والمشروعات القومية.. الاستغلال الأمثل لأراضى ومــوارد بلاده، وفى مصر على ســبيل المثال كانت خطواتها راصــدة لكل المخاطر حتى قبل كورونا عندما فتحت مجالات عمــل.. مشــروعات الكهربــاء.. ومناطق صناعيــة فى إقليم القناة والعين الســخنة.. مجمع الأسمدة الفوسفاتية.. مجمع البتروكيماويات.. الصوب الزراعية.. اســتصلاح الأراضى.. الطرق والكبارى.. اكتشــاف الغاز الطبيعى.. ولذا المنتظر هو بزوغ فجر جديد ومكانة أعلى تليق باسم مصر.

لقــد أدى تزايــد معــدلات الإصابات والوفيــات بفيروس «كورونا» على مستوى العالم إلى تصاعد الطلب بشكل غير مسبوق على المعدات الطبية بما فى ذلك أجهزة التنفس الاصطناعى.. وهو ما قاد تباعًا إلى ارتفاع أســعارها، الأمر الذى فرض على المراكز البحثية، والجامعات، والشــركات الخاصة فى الدول العربية التجهيز لإنتــاج هذه النوعية من الأجهزة، شــريطة التزامها بمعايير الجودة والكفاءة، لأنها مســألة تتعلق بحياة ليس فقط الأفراد إنما المجتمعات.. وقد برزت عدة أبعاد سياسية لتزايد اقتصاديات أجهزة التنفس الاصطناعى فى الإقليم.

وفــى الوقت نفســه تعددت محــاولات وتجــارب إنتاج شــركات التصنيــع فى المنطقــة العربية كميــات من أجهزة التنفس الاصطناعى، نظــرًا لإيقاف الدول المصنعة تصديرها من ناحيــة وتزايد الطلــب الهائل عليهــا لمواجهة فيروس «كورونــا» المســتجد من ناحية أخرى، بــل إن هناك توجهًا عالميًا بتحويل نشــاط عدد من الشركات الدولية ذات الصيت لتصنيــع وإنتــاج أجهزة التنفــس الاصطناعى مثــل «فورد» و«جنــرال موتورز» و«بيجو» و«ســيتروين» و«تيســلا»، إذ تقوم تلك الأجهزة بوظائف إمداد الأكسجين ومحاكاة عملية التنفس، على نحو يســمح لرئتى المريض بالراحة والتعافى.. وبدون دعم التهوية، قد لا يســتطيع عدد من المرضى، الذين يعانون من أمراض الجهاز التنفسى الحادة العيش.

والتوجه هــو تفعيل دور المصانع المصريــة لإنتاج أجهزة تنفس اصطناعى لمواجهة تداعيات فيروس «كورونا».. ولعل ذلــك يتزامن مــع وجود تحالــف يضم عددًا من المؤسســات الاصطناعيــة الوطنية المصرية، وعلمــاء مصريين بالخارج، وأســاتذة جامعات، لتصنيع جهاز تنفــس اصطناعى بتكلفة أقــل من الجهاز المســتورد، وهو ما يتســق مــع توجيهات الرئيس عبــد الفتاح السيســى بالعمل علــى تصنيع أجهزة التنفس الاصطناعى والمستلزمات الطبية فى البلاد.

تتسابق الأحزاب السياسية فى إعادة تقديم نفسها للجمهور من خلال التجاوب البناء مع أزمة فيروس كورونا «كوفيد19» وذلك بالانتشار السريع والمكثف بين المواطنين من أجل تقديم خدمات اجتماعية بعيدا عن الأهداف السياسية والحسابات المتعلقة بالانتخابات وصناديق الاقتراع.

العمل التطوعى يتصدر الواجهة..والشباب يبدعون فى طرح المبادرات

كورونا يكشف الوجه الآخر للأحزاب المصرية

خالد البحيري

وعلى مدى شهر كامل ظهرت عدة أحزاب في الشارع ببرامج اجتماعية تقوم على مساعدة الدولة فى الحد من انتشار الفيروس القاتل وتدعم جهودها فى رفع الوعي بسبل الوقاية والعلاج، بالإضافة إلى مد يد العون للأسر التي تضررت جراء إغلاق بعض المحلات والمقاهى والنوادى وغيرها من أماكن التجمعات، والعمالة اليومية التى فقدت مصدر رزقها بشكل شبه كامل.

وبالتوازى مع العمل الجماهيرى على الأرض كانت يد المساعدة ممدودة للقطاع الطبى عن طريق التبرع بأجهزة ومعدات وعربات طبية مجهزة، بالإضافة إلى مبالغ نقدية لبعض المستشفيات وصندوق تحيا مصر.

واللافت للنظر أن جهود الأحزاب هذه المرة قد تجاوزت العاصمة أو القاهرة الكبرى وضواحيها وامتدت لتصل إلى كل مكان من جنوب الصعيد وحتى شمال سيناء ومن الواحات حتى السلوم، فى عمل ميدانى دءوب يؤسس لمرحلة جديدة من التنافس الشريف بين الأحزاب يصب فى مجمله فى صالح المواطن المصري.

فى السطور التالية نرصد بعضا من هذه الجهود لعدد من الأحزاب بهدف تقديم النموذج والقدوة لغيرها من الأحزاب التى لا تزال تكتفى بالبيانات الإعلامية والوجود الافتراضى على صفحات ووسائل التواصل الاجتماعي.

فى المقدمة يأتى حزب مستقبل وطن بما يمتلكه من كفاءات وملاءة مالية كبيرة ليسطر فصلا مميزا من التواصل المجتمعي والعمل مع الجمهور على الأرض فى مختلف المحافظات.

وأكد محمد حمزة رئيس مؤسسة محمد حمزة الخيرية وأمين شئون الصناعة والتجارة بحزب مستقبل وطن بالإسكندرية أن الدولة لم تقصر في جهودها لمواجهة أزمة كورونا الحالية باحترافية الدولة المصرية في اتخاذ القرارات التي تحمي مصر من الوباء، واتخاذ قرارات اجتماعية واقتصادية، ساعدت المصريين على تحمل التبعات، ودعمت السوق الاقتصادي لمواجهة الأزمة.

وأكد حمزة انه دعمًا لسياسة الرئيس عبد الفتاح السيسي المتمثلة في دعم العمالة غير المنتظمة والأسر الفقيرة والأولى بالرعاية في شتى أنحاء الجمهورية ودعمًا لمبادرة حياة كريمة وبديلًا لموائد الرحمن قرر توجيه ١٠٠٠ كرتونة طوال شهر رمضان بجانب ١٠٠٠ وجبة توزع ٥٠٠ في الإسكندرية و٥٠٠ في باقي المحافظات المنكوبة وأماكن العزل مساهمة منا في تخفيف العبء عن كاهل المواطن المصري وتنفيذًا لتوجيهات القيادة السياسية التي تولي كافة سبل الدعم بتلك الفئات فوقت الأزمات نحن في أول الصف الوطني متراصين خلف الرئيس والحكومة وقواتنا المسلحة والشرطة .

وأكد حمزة أن الرئيس السيسي ضرب المُثل العليا في الإنسانية في تعامله مع شعبه ويكشف لنا يوميًا أنه قائد بمعنى الكلمة يخاف على شعبه ويحرص دائمًا على تذليل كافة العقبات أمامهم حتى في أصعب الظروف والمواقف التي تحيط بالعالم أجمع جراء أزمة فيروس كورونا المستجد.

وأكد المهندس عمر حسن عمران منسق حملة برج العرب بتنادي نعم لبلدي ، إن الدولة المصرية بالكامل بداية من الرئيس السيسي ورئيس الوزراء والحكومة وقواتنا المسلحة والداخلية سطروا كل معاني التضحية والوفاء خلال أزمة كورونا ، وهنا جاء دور المصريين المحبين لوطنهم .

وأعلن عمران انه نتيجة إلغاء موائد الرحمن هذا العام سيقوم هو وجمعية وادي النيل ببرج العرب بمساعدة الأسر الفقيرة في برج العرب والتي تضم عدد كبير من العمالة المؤقتة وتقديم الدعم للعاملين المؤقتين بتوزيع ٥٠٠ كرتونه مواد غذائية كما انه سيقوم بأعداد ٥٠٠ وجبة للأسر الأكثر احتياجا في شهر رمضان تصل لمنزلها .

وأطلق حزب الوفد برئاسة المستشار بهاء الدين أبو شقة، حملة الإغاثة التى نظمها للوقاية من فيروس كورونا المستجد «كوفيد 19»؛ لتجوب شوارع المحافظات لتوعية المواطنين وتوزيع حقائب تعقيم، بمشاركة عدد من قيادات الوفد ونوابه وشبابه، بالإضافة إلى تشكيل لجان لمتابعة تطورات الأزمة وإصدار ما يلزم من إرشادات وتوجيهات ورفعها إلى الجهات المعنية.



محمد حمزة

> مساعدات مادية وعينية وحملات تطهير وتعقيم وخطوط ساخنة للرد على تساؤلات المواطنين

> منافسات بين أمناء الأحزاب فى المحافظات على الوصول المباشر للجماهير والمتضررين من الفيروس



م. عمر حسن عمران

ودشن الحزب العربى للعدل والمساواة برئاسة المهندس الشيخ على فريج العديد من المبادرات النوعية من أجل المشاركة فى التصدى لفيروس كورونا فى القاهرة والمحافظات ووجه كوادره بالاهتمام بدور رعاية المسنين والأيتام ورعاية الأطفال والمرافق العامة والحيوية وتقديم المساعدات العينية والمالية للفئات الأكثر احتياجا.

ووضع الخبير السياحى وأمين سيوة بالحزب العربى للعدل والمساواة، المهندس بشرى الجرجاوي، قرية طغاغين السياحية بكل إمكانياتها وتقع على مسطح جزيرة كاملة تتوسط بحيرة سيوة الكبرى، وعلى مساحة ٣٨ ألف متر مربع، وتضم ٣٣شاليه منفصلاً، وتستوعب ٦٦ شخصا كاملة التجهيزات تحت تصرف اللجنة الوزارية المعنية بإدارة أزمة كورونا لاستخدامها كمكان آمن ومناسب للعزل.

وتبنى الحزب العربى أيضا مبادرة «خيرنا لينا» لتوفير المواد الغذائية لنحو ١٠ آلاف أسرة من العمالة المؤقتة، بالتعاون مع اللواء هانى غنيم، رئيس المركز المصرى للدراسات والأبحاث الاستراتيجية ومؤسس المبادرة، وبالفعل تم توزيع الدفعة الأولى على أهالى محافظة شمال سيناء بحضور وائل حسين نائب رئيس الحزب العربى والقائم بأعمال الأمين العام.

واتخذ حزبإرادة جيل برئاسة المحاسب تيسير مطرخطوات جادة وسريعة لدعم ومساندة الدولة المصرية، فى مواجهة فيروس كورونا لمنع احتمالية انتشاره بين المواطنين، تبعها تشكيل غرف عمليات تعمل على مدار الساعة للرد على استفسارات الجماهير عن المرض، وشرح طرق الوقاية منه.

وللاستفادة من الطاقات الشبابية وتنمية الحس الوطنى لديها والشعور بالمسئولية المجتمعية دشن إرادة جيل حملة بعنوان «اد المسئولية» بالمشاركة مع شباب الأحزاب الأخرى فى جميع المحافظات.

مبادرة جيدة خليك فى بيتك وفطارك هيوصلك لدعم الدولة والاسر الاشد احتياجاً

covid 19

الأنزوبر

النشرة الطبية

خلال مواجهة كوفيد 19

9 أخطاء

يقع فيها المصريون

الأنزوبر

#احمى_نفسك

احمى_بلدك

لمزيد من المعلومات والاستفسار

الخط الساخن

105

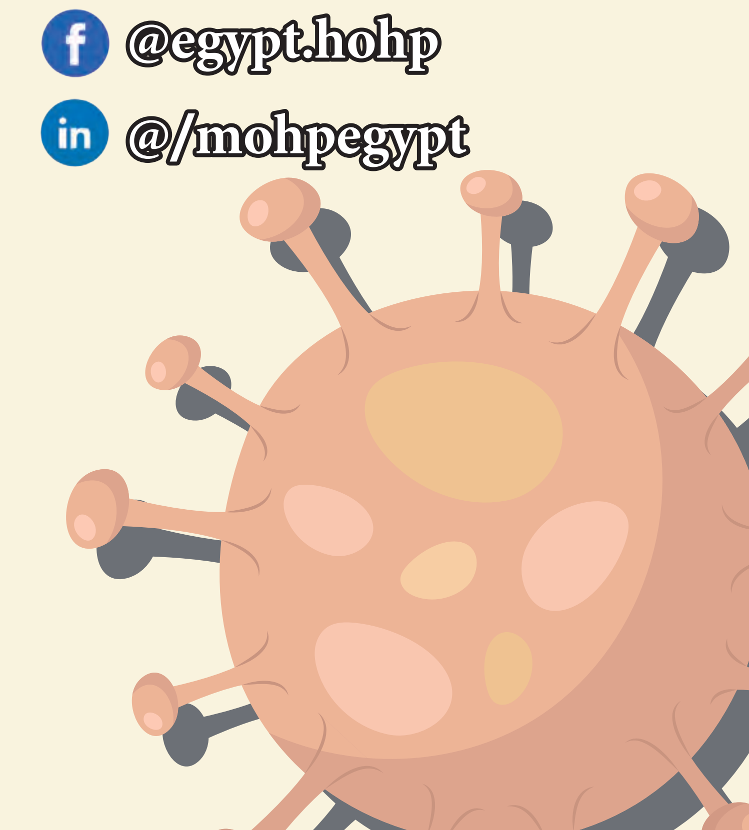
15335

@mohpegypt

@mohpegypt

@egypt.hohp

@/mohpegypt



1 إلقاء الكمامات بالشوارع



- يقوم العديد من المواطنين بإلقاء الكمامات والجوانتيات على الأرض بالشوارع وهذا خطر يهدد حياة عمال النظافة بالإصابة

2 عدم ارتداء الكمامات في الأماكن المزدحمة

- يجب ارتداء الكمامات في الأماكن المكدسة بالزحام، كالمواصلات العامة، والمراكز الصحية، والمستشفيات والأسواق وعدم التخلص منها في صندوق القمامة بل يتم التخلص منها عن طريق الحرق أو الدفن.

ويمكن استخدام المناديل الورقية بدلًا من الكمامات على أن يتم وضعها على الأنف والفم مع مراعاة التخلص منها في صندوق القمامة منعًا لانتشار العدوى.

لو كل واحد كان مخالطًا لمصاب أو عنده أعراض حتى لو برد عادى ولبس ماسك ده هيقلل انتشار العدوى جدا.



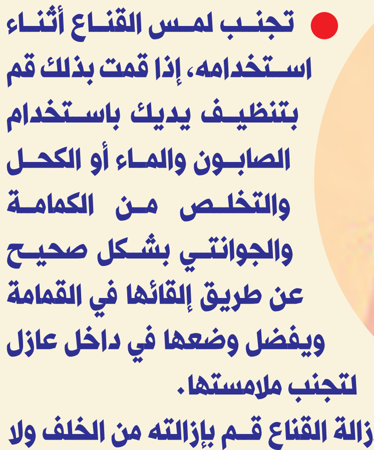
3 الارتداء الخاطئ للكمامة

الاستخدام الخاطئ للكمامات وارتداءها دون الحاجة إليها قد يزيد من فرص انتقال الجراثيم لحاملها.

- يجب أن يحتوي الوجه الخارجي لها على مادة مضادة للميكروبات والفيروسات.
- التأكد من أن الوجه الداخلي يحتوي على فتحات صغيرة تساعد على التنفس بصورة طبيعية.
- يراعى أن تحتوي الكمامة على جزء معدني يساهم في غلق الأنف بشكل جيد للحماية من الفيروسات.
- تغطية الفم والأنف والتأكد من عدم وجود فجوات بين وجهك والقناع.







● تجنب لمس القناع أثناء استخدامه، إذا قمت بذلك قم بتنظيف يديك باستخدام الصابون والماء أو الكحل والتخلص من الكمامة والجوانتي بشكل صحيح عن طريق إلقائها في القمامة ويفضل وضعها في داخل عازل لتجنب ملامستها.

- لإزالة القناع قم بإزالته من الخلف ولا تلمس الجزء الأمامي من القناع وتخلص منه فورًا في حاوية مغلقة، ثم نظف اليدين بالماء والصابون.



4 السلام بالأيدي

● غسل الأيدى مهم جدا ولكنه لا يكفي لعدم نقل العدوى فينصح الأطباء المواطنين بعدم مد الأيدى بالسلام لأن الأيدي الحاملة للفيروس من أهم مسببات نقل العدوى

5 التكدس بالأسواق

● لوحظ خلال الأيام الماضية تكدس عدد كبير من المواطنين بالأسواق على الرغم من التحذيرات الدائمة من الأطباء والحكومة بعدم النزول، الأطباء يؤكدون أن الإهمال يؤدي إلى زيادة أعداد الإصابة وزيادة نسب الوفيات. وكذا عدم الالتزام بالتباعد وترك مسافة لا تقل عن متر بيننا وبين الأشخاص أثناء القيام بعملية التسوق لشراء احتياجاتهم من المأكولات والمشروبات مما يهدد بخطر إصابة الآلافالمتواجدين بجميع هذه الأسواق.

6 التزاحم بالمواصلات

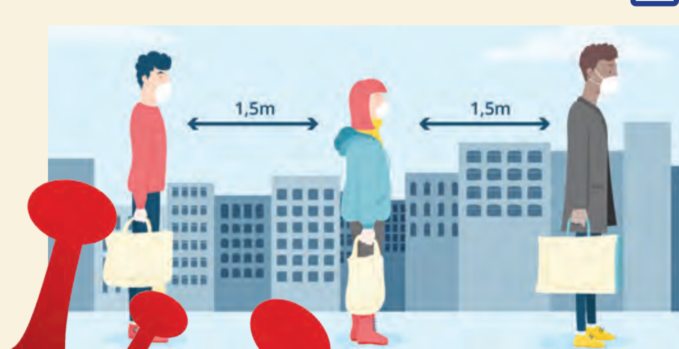
● ما زلنا نشاهد التزاحم داخل محطات السكة الحديد ومترو الأنفاق والميكروباصات والأتوبيسات. هذه التجمعات خطر يهدد حياة عدد كبير من المواطنين ويخرج الوضع عن السيطرة.



covid 19



7 ثقافة الطابور



- نحن للأسف من أقل شعوب العالم اعترافا والتزاما بالطابور والأمثلة أكبر من أن تحصى فى حين أنها مؤشر صادق على الالتزام والإحساس بالعدل ولذلك طالب الأطباء بضرورة الإصرار على الالتزام بالطابور بلا استثناء ومعاقبة من يخل بالنظام كما أنه سوف يساعد فى تقليص الزحام واحترام الأولوية.

8 الشائعات ونشر وإرسال معلومات غير صحيحة

- نشاهد يوميا تداول ونشر معلومات غير صحيحة عن" كوفيد 19"ويقوم المواطنون بنشرها على مواقع التواصل الاجتماعي "الفيس بوك" وغيرها دون التأكد من المعلومة والحصول عليها من مصادر مجهولة ويقوم البعض بإرسالها لجميع الأصدقاء عبر "الواتساب " ويتطوع الكثير من الناس بالإجابة بغير علم.

9 نصائح عامه

نحن نواجه وباءً يمكن أن يصيب الناس بالموت والمرض ولا يزال هناك بعض المواطنين يقيمون الأفراح والبعض الآخر يقيم العزاء ولا يهتمون بأن هذه التجمعات من أهم أسباب نقل العدوى، وينصح الأطباء بضرورة الحفاظ على مسافة لا تقل عن متر بينك وبين أي شخص.

- الابتعاد عن الأماكن المزدحمة قدر المستطاع
- الامتناع عن ملامسة الأنف والفم والعين
- الحفاظ على نظافة اليدين، وذلك عن طريق غسلهما بالماء الجاري والصابون أو فركهما بغسول اليدين الكحولي، خصوصا في حالة ملامسة الأنف والفم والعين أو ملامسة الأسطح المحتمل تلوثها.
- تغطية الأنف والفم جيدا (ارتداء كمامة) – التهوية الجيدة لأماكن المعيشة مع الحرص على فتح النوافذ قدر الإمكان – النوم بقدر كاف.
- اتباع الطرق السليمة في التغذية.

COVID-19
CORONAVIRUS



نوفارتس مصر تعلن حزمة واسعة من المبادرات لمواجهة فيروس كورونا، أهمها:

دعم جهود الدولة في مكافحة الفيروس والمشاركة في مبادرات التوعية مع الالتزام بتأمين إمداداتها من الأدوية

- **نوفارتس مصر بجميع قطاعاتها: نوفارتس فارما، والأورام، وساندوز، والعمليات الفنية تتعاون مع وزارة الصحة المصرية بتوفير معدات وقائية وكواشف معملية «PCR kits» لفحص فيروس كورونا المستجد**
- **بالتعاون مع وزارة الصحة، ساهمت نوفارتس في بث الويبينار الطبي الأول الذي نظمته الوزارة عن وباء كورونا بهدف التوعية بإجراءات الوقاية والعلاج من الفيروس ضمن مجموعة من ندوات إلكترونية أخرى جاري الإعداد لها لضمان أقصى تغطية ممكنة على مستوى الجمهورية**
- **نوفارتس العالمية تنضم لجهود البحث والتطوير المشتركة لدعم برنامجي «مسرِّع علاجات كوفيد-19» (Therapeutics Accelerator Program) ومبادرة الأدوية المبتكرة (IMI)، في إطار الجهود العالمية المكثفة للبحث عن علاج للفيروس**
- **الشركة تؤكد التزامها تجاه المرضى المصريين ووضع خطط لحماية وتأمين سلسلة توريد أدويتها وتوفيرها للمرضى**

في إطار الجهود العالمية المبذولة لوقف انتشار فيروس كورونا المستجد، أعلنت نوفارتس مصر (بجميع قطاعاتها: نوفارتس فارما، والأورام، وساندوز، والعمليات الفنية) عن حزمة من المبادرات للمساعدة في مكافحة هذا الوباء، يأتي في مقدمتها تقديم الدعم لخط الدفاع الأول ضد كورونا. حيث تواصل الشركة تعاونها مع وزارة الصحة المصرية من خلال دعم توفير المعدات الوقائية اللازمة لأخصائيي الرعاية الصحية (الكمامات، والبدل والنظارات الواقية، وواقيات الوجه والرأس) بالإضافة إلى الكواشف المعملية «PCR kits» الخاصة بفحص فيروس كورونا المستجد. ومن المقرر أن تتولى وزارة الصحة إدارة هذا الدعم المقدم من نوفارتس والذي تبلغ قيمته 6,5 مليون جنيه لضمان وصوله إلى الجهات الصحية الحكومية الأكثر احتياجاً.

كما قامت نوفارتس مصر بالتعاون مع وزارة الصحة – فى إطار سعيها نحو دعم أخصائيى الرعاية الصحية وتيسير وصول المعرفة الضرورية لأكبر عدد من الأطباء – بالمساهمة فى بث الويبينار الطبى الأول بمصر للتوعية بفيروس كورونا والذى أقيم يوم ٢٩ مارس الماضى تحت عنوان «كورونا: من الوقاية إلى العلاج»، وقد شارك فى هذه الندوة الإلكترونية ما يزيد عن ٥٦٠٠ طبيب فى تخصصات متعددة لمناقشة أحدث التطورات فى طرق احتواء الفيروس والعلاجات المتاحة. وجارى التحضير لانعقاد المزيد من الندوات الإلكترونية القومية خلال الفترة القادمة لضمان أقصى تغطية ممكنة لأخصائيى الرعاية الصحية بجميع أنحاء مصر.

هذا وقد صرح جيورج شروكينفوكس رئيس نوفارتس فارما للشرق الأوسط وأفريقيا ونائب رئيس مجلس إدارة نوفارتس مصر، متحدثًا عن دور الشركة فى مكافحة فيروس كورونا: «من منطلق مكانتنا العالمية كشركة متخصصة فى تقديم خدمات الرعاية الصحية، نؤكد بالضرورة التزامنا الشديد نحو دعم جهود مكافحة فيروس كورونا على جميع الأصعدة. حيث نهتم أولاً باتخاذ التدابير الوقائية من هذا الفيروس والحد من انتشاره إلى جانب تعاوننا فى الوقت نفسه مع خبراء الصحة فى العالم لإيجاد حلول طويلة المدى وأكثر فعالية ضد الفيروس. كما نسعى للتعاون المستمر مع الحكومة المصرية للمساعدة فى مواجهة أهم التحديات الناتجة عن انتشار فيروس كورونا المستجد. وبطبيعة الحال فإن صحة موظفينا ومرضانا وسلامتهم لها الأولوية القصوى تماشيًا مع مسؤوليتنا الاجتماعية للمساعدة فى محاولة السيطرة والحد من انتشار الوباء، مع ضمان مواصلة العمل وتوفير الأدوية التى تنتجها الشركة لجميع المرضى فى مصر خلال هذه الفترة.

وفى إطار جهود الشركة لحماية صحة وسلامة الموظفين والحد من تفشى وباء كورونا، تم توجيه جميع الموظفين بنوفارتس للعمل من المنزل فيما عدا العاملين فى المختبرات ومواقع التصنيع. كما شجعت الشركة أيضًا استخدام أدوات التفاعل الرقمية لدعم التعاون الداخلى وللتواصل مع أخصائيى الرعاية الصحية والعملاء حيث تم عقد ٥٨ اجتماعًا افتراضيًا فى غضون الأسابيع الثلاث الماضية بمشاركة ١٣,٢٠٠ طبيب من جميع التخصصات.

ومن أجل تيسيرٍ تبادل المعرفة بين الثقافات والوصول إلى النهج الأكثر شمولاً فى إدارة وعلاج فيروس كورونا المستجد، من المقرر أن تستضيف نوفارتس مجموعة من الندوات الطبية الإلكترونية الموجهة لأخصائيى الرعاية الصحية بمنطقة الشرق الأوسط وأفريقيا. وستتاح الفرصة عبر هذه الندوات للمجتمع الطبى للتعرف على تجارب دول الصين وألمانيا وإيطاليا، بما يسمح لهم بدمج أكثر خطوط العلاج فعالية والاستعداد على نحو أفضل لاستقبال مرضى فيروس كورونا.

على الصعيد العالمى، أعلنت نوفارتس عن حزمة واسعة من التدابير لدعم الاستجابة العالمية لجائحة فيروس كورونا المستجد وتشمل: إنشاء صندوق استجابة نوفارتس لفيروس كوفيد – ١٩ والذى يقدم منحًا لدعم مبادرات الصحة العامة المتخذة لمساعدة المجتمعات فى إدارة التحديات المصاحبة للفيروس. بالإضافة إلى ذلك، أعلنت الشركة التزامها بتوفير ١٣٠ مليون جرعة من علاج هيدروكسى كلوروكين (hydroxychloroquine) الخاص بقطاع ساندوز استجابةً للبيانات الأولية الواعدة حول فعالية هذا العقار فى علاج فيروس كورونا حيث تقوم نوفارتس بدراسة هذا المنتج من خلال العديد من التجارب السريرية الهامة حول العالم.

كما انضمت نوفارتس أيضًا إلى مبادرتين للبحث والتطوير وهما: برنامج مسرّع علاجات كوفيد-١٩ والذى تنظمه مؤسسة بيل وميليندا جيتس وويلكم وماستركارد، وبرنامج آخر تنظمه مبادرة الأدوية المبتكرة (IMI). ويمثل هذان البرنامجان التعاون المشترك بين القطاعات حيث يضم العديد من شركات الأدوية والمؤسسات الأكاديمية المتخصصة للعمل فى برامج بحثية بالتنسيق فيما بينها من أجل سرعة إتاحة المواد العلاجية الواعدة دون عوائق تنظيمية.

فضلاً عن أنه يتم إجراء دراسات سريرية لعدد من عقاقير نوفارتس التى من المحتمل أن تكون لها فعالية فى علاج فيروس كورونا المستجد، كما تعمل الشركة على سرعة تقييم منتجات أخرى قائمة لمعرفة مدى إمكانية الاستفادة من أى منها فى علاج هذا الفيروس بخلاف استخداماتها العلاجية الموصوفة حاليًا.

وأكدت نوفارتس مصر دعمها الكامل لأخصائيى الرعاية الصحية وجنود الخط الأول فى جميع أنحاء البلاد، حيث قال شروكينفوكس: «نريد أن نعبر عن عميق امتناننا وفخرنا بالمجتمع الطبى وجنود الخط الأول الذين يعملون بدأبٍ ودون كلل لعلاج مرضى كورونا، كما نرى ضرورة الوقوف معًا فى هذه الأوقات الصعبة وسنواصل التعاون بشكل وثيق مع الحكومة وأخصائيى الرعاية الصحية لدعمهم فى إنقاذ الأرواح».

وحواديت (١)

أسرار جديدة في حارة «السقايين»







محمود درغام

رجل يحمل فوق ظهره قربة جلدية ضخمة، أو يعتلى حمارا على جانبيه قربتين كبيرتين، يسير فى شوارع القاهرة و ينادى «يعوض الله» فتنفتح بوابات المنازل والقصور والحوانيت والأسبلة ليدخل ويصب مياه النيل فى الصهاريج ليشرب ويرتوى الناس فى تلك الأماكن، أو حتى من يسيرون فى الشوارع، إنه «السقا» الذى لم يقتصر دوره على السقاية فقط بل وصل إلى المشاركة فى إخماد الحرائق ورش الطرق الترابية خلال الصيف لتبريدها، بالإضافة إلى نقل الأخبار ونشرها بحكم وظيفتهم التى تمكنهم من دخول منازل علية القوم.

وامتد الأمر الى أن صار «السقا» رسولاً للغرام بين المحبين، وكان الالتحاق بتلك المهنة يتطلب أن يخوض المتقدم اختبارا يتمثل فى حمل قربة أو كيس مملوء بالرمال يزن ٦٧ رطلا لمدة ثلاثة أيام وذلك بعد التأكد من أمانته وحرصه على سلامة المياه التى ينقلها للناس.

وكان السقايون يجتمعون عند أربعة نقاط تتواجد فيها المياه هى «باب البحر» ميدان رمسيس حالياً، « باب اللوق» بالقرب من ميدان التحرير، «قناطر السباع» مصر القديمة، و«حارة السقايين» بالسيدة زينب.

و كان سقاؤوا الحارة يجلبون الماء من الخليج الذى يشق القاهرة خلال أشهر الفيضان الثلاثة أو من نهر النيل فى غير وقت الفيضان، ثم يقوموا بتنقيتها عن طريق رشها بالشبة ومن ثم تعطيرها بالمستكة وماء الورد، ثم يتوجهون بعد ذلك الى عملائهم حيث يقومون بصب المياه فى الخزان أو «الزير».

واختلفت طريقة حساب «السقا»، منها أن يضع علامات على باب المشترك بعدد القرب التى أحضرها إليه، فإذا وصلت العلامات إلى حد معين حاسبه، أو أن يستخدم عقودا من الخرز الأزرق، يسحب منها خرزة عن كل قربة، وعندما ينتهى الخرز يذهب لمحاسبته.

وفى عصر «محمد على باشا» ظهرت الصنابير وكان استخدامها لأول مرة بمسجده بالقلعة، فخشى السقايين على أنفسهم من انقطاع الرزق فسعوا لاستصدار فتوى بتحريم استخدام الصنابير، وبالفعل أصدر فقهاء «الشافعية» و«المالكية» و«الحنابلة» فتوى بذلك مستندين على كون الصنبور يخزن المياه وهو ما يتناقض مع ضرورة جريان المياه كشرط لصحة الوضوء، أما علماء المذهب الحنفى فأفتوا بجواز استخدام الصنابير فى الوضوء ولهذا أطلق الناس على الاختراع الجديد «الحنفية».

67 رطلًا من الرمال يحملها «السقا» اختبارا لأمانته وتحمله العمل

وعلى الرغم من ظهور الصنبور إلا أن السقايين استمروا فى عملهم حتى عام ١٨٦٥م حيث أقام الخديوى إسماعيل محطة لضخ المياه بالقرب من القصر العينى ومُدت أنابيب المياه إلى قلب القاهرة عن طريق شبكة من الحنفيات بالطرق العامة.

ومنذ تلك اللحظة اندثرت مهنة «السقا» و لم يتبقى منها سوى بعض صور المستشرقين واسم حارة تاريخية و أغنية تغنت بها المطربة «شريفة فاضل» نرددها جميعاً على ألسنتنا «ما تروحش تبيع الميه فى حارة السقايين».



تراث لا ينقرض.. منذ الفراعنة

أقدم «قدرة» فول فى مصر!

ريهام بسيوني

رغم انقراض مهنة تصنيع الأوانى الألومنيوم فى مصر، لكن مازالت صناعة قدرة تدميس الفول مستمرة إلى يومنا هذا، ومع حلول شهر رمضان المبارك، ولأن «القدرة» تعد من أهم أوانى الطهى عند المصريين منذ أيام الفراعنة.

نروى لكم حكاية «قدرة الشيخ» أقدم ورشة لتصنيع قدر الفول فى مصر والتى يعود تاريخها لأكثر من ١٠٠ عام.

فى إحدى حارات حى باب الشعرية العتيق بالقاهرة تقع ورشة «قدرة الشيخ» أقدم ورشة تصنيع قدرة الفول فى مصر بل والشرق الأوسط.

يقول محمد مصطفى الشيخ صانع قدر الفول، إنه ورث مهنة تصنيع القدر منذ أن كانت تصنع القدرة من النحاس، فهو يحب صنعته التى ورثها عن جد جده وفخور بهذه المهنة، ويؤكد أنه يعمل جاهداً للحفاظ على هذه الصنعة ويعلم أبناءه الخمسة لكى تستمر ويحافظون على إرث أجدادهم.

تابع «محمد الشيخ» حديثه قائلا: إن قدرة الفول التى ينتجها تتميز بختم خاص بها مثل دمغة الذهب، تختلف عن بقية الورش الألومنيوم، ويقوم بتصدير القدر إلى عدة دول عربية مثل الإمارات، والسعودية، والبحرين، والسودان، والكويت، والجزائر كما أنه يصدرها لعدة دول أوربية مثل فرنسا، وإيطاليا، واليونان وأسبانيا.. وتصدر «القدرة» أيضا لعدة دول إفريقية مثل النيجر، وجنوب إفريقيا، وأوغندا، والسنغال وساحل العاج.

وأوضح أن قدرة الفول تراث وتاريخ مصرى لا يمكن أن ينقرض باعتبار الفول الوجبة الأساسية والشعبية للمصرى لذا لا يمكن الاستغناء عنها، لا يمكن دول أجنبية مثل الصين



في المطرية مسجد لـ «النفس الذكية»

محمود درغام

فــي عام ٧٥٠م نجح «أبو العباس السـفاح» فى القضاء على الدولة الأمويــة وتوطيد ركائـز دولته الجديدة التى سميـت باسمه، و لم يجلس «السفاح» على كرســى الخلافة سوى أربع سنوات فقط ليأتى من بعده «أبو جعفر المنصور» الأخ غير الشقيق له.

وقد شـهدت سـنوات حكم الأخير الإحدى والعشـرين العديد مـن الاضطرابات والثورات، إلا أن أخطر مـا واجهه منها هو ثورة «إبراهيـم الجـواد» وأخوه «محمد» عام ٧٦٣ والتـى انتهت بنهاية مأساوية للشقيقين، فقد قتلا ومُثل بجثتيهما، وأُرسل رأس «إبراهيم الجـواد» إلى مصر لتدفـن فيها، حيث أقيم ضريحـا فوقها بمنطقة «المطريــة» تحول مع مرور الوقت إلى مسـجد «إبراهيــم ذو النفس الذكية» والذى يقع حالياً بالقرب من شارع «المطراوى» بالقاهرة.

و«إبراهيم الجواد بن عبدالله المحض بن الحسـن المثنى بن الإمام الحسـن السـبط بن على بن أبى طالب «رضــى الله عنهم أجمعين»، هو من أشـراف بنى هاشـم وكان يلقب بالنفس الذكية، وقد قام هو وشـقيقه الأكبر «محمد» بالثـورة على «أبو جعفـر المنصور» وطالبا بالخلافـة لبنى «على بـن أبى طالـب»، والتف حولهمـا الأنصار والمبايعـون من أهل مكة ومصر، فقرر الخليفة العباسـى «أبوجعفر المنصور» التخلص منهما بعد أن قبض على والدهما «عبدالله المحض» ومجموعة كبيرة من آل البيت وسـجنهم فى سراديب تحت الأرض لا يفرقون فيها بين ضياء النهار وسواد الليل.

ويقول «محمد بن على بن طباطبا» فى كتابه «الفخرى فى الآداب السلطانية» إن الخليفة العباسى أبوجعفر المنصور طلب من ابن اخيه «عيسى بن موسى» قتال إبراهيم الجواد و أخيه محمد ، فتوجه إليه فى عسكر كثيف و التقوا فى موضع قريب من المدينة المنورة، فكانت الغلبة لعسـكر «أبو جعفر»، وقُتل «محمد» واجتزت رأسه وحملت إلى الخليفة وذلك عام ١٤٥ هـ.

كما يذكر «شـهاب الدين النويرى» فـي كتابه «نهاية الأرب فى فنون الأدب» أن إبراهيم الجواد جمع جيشاً تعداده قرابة مائة ألف محارب، وكانت المعركة الفاصلة مع جيش العباسيين بقيادة «عيسى بن موسـى»، حيث نجحوا فى هزيمـة «إبراهيم الجواد»، وتم جز رأسـه أيضا و إرسـالها إلى الخليفة العباسى «أبوجعفر المنصور» فما أن رآها حتى أمسـكها بين يديه وبكى حتى جرت دموعه على خد إبراهيـم ثم قال « أما والله إنى كنت لهـذا كارها ولكنك ابتليت بى وابتليت بك».

ولـدور مصر الكبير فى تأييد دعـوة «إبراهيم الجواد» كان لزاما على «أبوجعفر المنصور» أن يرسـل رأس «إبراهيم» إليها، فقام الوالى «يزيد بن حاتم» بنصب الرأس بمسـجد «عمرو بن العاص» لعدة أيام تخويفاً لأهلها، ثم دفن بعدها بضاحية منية مطر «المطرية» حاليًا.

وتذكـر د. سـعاد ماهر فـى كتابها «مسـاجد مصـر وأولياؤها الصالحون» أن السبب فى اختيار المطرية لتكون مقرا لرأس «ابراهيم الجواد» هـو إبعاد الناس عـن زيارة قبره فى ذلك المـكان المهجور البعيد عن العاصمة.

ويذكر «المقريزى» أن مشهد «إبراهيم الجواد» كان يسمى بمسجد «تبر» وهو أحد أمراء الإخشـيديين الذيـن حاربوا «جوهر الصقلى» أثناء غزوه لمصر، ولما هزم فر إلى الشـام واستمر من هناك فى حربه ضد الفاطميين حتى قبض عليه وسـجن فى القاهرة حتى مات، وفى سـنة ١٢٩٤هـ قامت «شفق نور» والدة «الخديو توفيق» بعمل عمارة كبـيرة للمسـجد ورتبت له خدمـا وجلبت له ماء النيـل من ترعة «الإسماعيلية» بواسطة المواسير، إلا أن عوادى الزمن أتت عليه فهُدم وأنشئ مسـجد جديد محله ولم يبق من المسجد الأثرى سوى المشهد المقام على رأس «إبراهيم الجواد».

إنتـاج قدر الفول كما أوضح أن عـدة دول حاولت تصنيع القدر لكنها فشلـت مثل الهند وباكسـتان، لذلك لا يمكن أن تنتهى صنعة القدرة حيث لا يوجد منافس لإنتاجها.

وأضـاف أن تصنيع القدرة يعتـبر فنا، الدق والنقش أهم ما يميز شـكلها، فالنقش عليها يعتبر مثـل النقش على الذهب والفضة، فالتطريق والتنعيـم والتلميع والتقفيل كلها خطوات تحتـاج إلى يد موهوبة «عشـان الصنعة مـش دق دى الصنعة مقاسات، الدق على القدرة بعقل وليست غشومية».

أشـار محمد إلى أنـه يرفض التكنولوجيـا بجميع أنواعها لأنها متعبة وتفقد الإحسـاس بالحياة شيئًا فشيئا، منوها إلى ارتفاع أسعار الألومنيوم فى الفترة الأخيرة، حيث كان يشترى كيلو الألومنيوم بـ ٣٠ جنيهًا ولكن فى الوقت الحالى يشـترى الكيلـو بـ ٦٠ جنيهًـا. وعن مراحـل صناعة القدرة قـال: نقوم بصهـر الألومنيـوم على درجة حرارة ٤٠٠ درجة مئويـة لتصنيعها على شـكل سـبيكة ونقوم بفردهـا لتدخـل المكبس وفى آخـر مرحلـة تتشـكل إلى قدرة وبالمقاسات.

ويقول إن أسعار القدر مختلفة على حسب الحجم والمقاس وتبدأ سعر القدرة الصغيرة من ٥٠ جنيها، أما القدرة الكبيرة التى يسـتخدمها بائعو الفـول تبدأ من ٥٠٠ جنيه وتصل إلى ٢٠٠٠ جنيه.

وختم محمد الشـيخ حديثـه قائلا: إن صنعة القدرة هى خلطة شقا على حب، ويعتبر صوت الدق على الألومنيوم بالمطرقة لحنًا موسـيقيًا، يعلم أبناءه الخمسة الصنعة لتسـتمر للأجيال القادمة ويحافظون علـى تاريخ القـدرة، وحتى لا تنقـرض مثل الحرف اليدويـة الأخـرى وفـى النهاية يقـول: «من يترك صنعته مثل الذى يتبرأ من اسم أبيه».

إشراف: سوسن أبو حسين



لا يزال النظام التركي يواصل انتهاكاته لسيادة الدول العربية إذ إنه رغم المخاطر والتداعيات غير المسبوقة لجائحة فيروس كورونا، ترك الوباء ينهش في شعبه وتفرغ لمغامراته الخارجية في العراق وسوريا وليبيا، حيث يقاتل حاليا وبشراسة على الجبهات الثلاث لإيجاد موطئ قدم لنظامه العميل في هذه الدول، وسط صمت دولي مطبق، ما فسره مراقبون بأنه بسبب ما أشهره من سلاح تصدير المجموعات الإرهابية التي تعد ذراعه الأساسية في السطو على مقدرات الشعوب، علما بأنه سبق ولوح بأنه في حال إزعاج الدول الأوروبية له سوف يطلق هذه الميليشيات لنشر الإرهاب بها.

«كورونا» تنهش الأتراك.. ومؤامرات أردوغان مستمرة

سوسن أبو حسين

فـي ليبيا أكـد الناطق باسـم الجيـش الوطني اللواء أحمد المسمارى، أن تركيا تقوم بحشد أفراد ومعدات عسكرية لتنفيذ مهمة الهجوم على مدينة ترهونة، وقال المسـمارى إن الجيش الليبى كشف تحركا تركيا لحشـد عناصر للهجوم على ترهونة قبل بـدء الهجوم، مشـيرا إلى أن أنقـرة حاولت اسـتغلال أزمـة كورونا ونقلت الأفـراد والمعدات إلى طرابلـس ومصراتـة وزوارة لتنفيـذ مهـام إرهابية، بينما قال مسـئول عسـكرى فى القيادة العامة للجيش الوطنى الليبى إن جهاز المخابرات والمعلومـات الخاص به رصد خـلال الأيام القليلة الماضية نشـاطاً عسـكرياً جويًا تركيا مريباً وغير مسبوق قبالة السواحل الليبية.

إلى ذلـك وضـح مدير جهـاز الرصـد والمتابعة بالجيـش الليبـى أنـه تم رصد مقاتـلات حربية من طراز «إف. ١٦» محمّلـة بصواريخ، وطائرات مـن طـراز «بوينـج ١٣٥ – C» و«إيـه. ٧» فوق السـواحل الليبية، وأشـار إلى أن مقاتلات حربية تركية نفذّت مهام استهدفت مواقع تابعة للجيش الليـبي، وعادت إلى بارجة حربية تركية تتمركز قبالة السـاحل الليبى شرق مدينة صبراتة، ونفى المتحـدث نفسـه ما ذكرتـه تركيا التـى أرجعت التواجد العسكرى لها فى البحر المتوسط إلى قيامها بتدريبات عسكرية، مضيفاً أن أنقرة قدمت خلال الأيـام الماضية أكبر دعم جوى عسـكرى لحكومة الوفاق، وطورته ليشـمل إرسال مقاتلات حربية، بعدما كان مقتصراً على الطائرات المسيّرة.

الجامعة العربية

وكانـت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية قد أعربت عن استنكارها لاستمرار العمليات العسكرية فـى ليبيا والتصعيد الخطير فى حـدة القتال الدائر بين قوات حكومـة الوفاق والجيش الوطني الليبي، وعبرت عن انزعاجها الشـديد إزاء تشبث الأطراف الليبيـة بمواصلـة القتـال على الرغم مـن إعلانها السابق عن اسـتعدادها للالتزام بالهدنة الإنسانية التـى دعت إليها الأمـم المتحدة وأيدتهـا الجامعة العربيـة والعديد من الـدول والمنظمـات الإقليمية الأخرى المهتمة بالشـأن الليبـي، والحاجة الملحة لإيقـاف الأعمال العسـكرية حتى يتفـرغ الليبيون لمواجهة المخاطر المتنامية لتفشى فيروس كورونا فى مختلف أرجاء البلاد على النحو الذى نادى به أكثر من مرة أحمد أبو الغيط، الأمين العام للجامعة.

كمـا أعربت بعثة الأمم المتحدة، التى ترأسـها سـتيفاني ويليامز، خلفاً لغسان سلامة، عن قلقها بشـدة إزاء تدهور الوضع الإنسـانى فى طرابلس والمناطق المحيطة بها وفى ترهونة جراء اشـتداد حدة القتـال مؤخرًا، إذ أصيب مـا لا يقل عن ٢٨ مدنياً وقُتل ٥ أشخاص، بينهم نساء وأطفال، على حد تعبيرها.

وبحسـب البيان الصادر عن بعثة الأمم المتحدة للدعـم فى ليبيـا أنهـاأبدت عن قلقهـا البالغ إزاء تدهـور الوضـع الإنسـانى فى طرابلـس والمناطق المحيطة بها جراء اشـتداد حدة القتال فى الأيام القليلة الماضية، وأشارت البعثة إلى أن هذه المناطق شهدت إصابة ما لا يقل عن ٢٨ مدنياً ومقتل خمسة أشـخاص، بينهـم نسـاء وأطفال، وذلك بسـبب الارتفاع الحاد فى القصف العشـوائى على المناطق المأهولة بالمدنيين.

كمـا أعربت البعثة عـن اسـتيائها البالغ إزاء تدهور الوضع الإنسـانى فى ترهونة وذلك بسبب التصعيد العسكرى فى المدينة وما حولها، مما أدى إلى موجة نـزوح جديدة للمدنيـين، ومما زاد من تفاقم الوضع الإنسـانى المتردى واسـتمرار انقطاع التيار الكهربائى.

ووصفـت البعثة، ما يحدث فى ترهونة – فيما يبدو – بأنه عقاب جماعى واضح لأهالى المدينة رداً على قطع إمدادات الغاز عن محطة كهرباء الخمس ومصراتة، على حد قولها.

ودعت الأطراف المعنية كافة إلى الإنهاء الفورى لقطـع الكهرباء وإعـادة تدفق الغـاز على الفور، مشيرة إلى أنها يساورها القلق أيضاً إزاء ما أفيد من اعتقالات تعسفية للمدنيين وإساءة معاملة المدنيين والمقاتلين على حد سواء فى ترهونة.

وكانت مدينـة «ترهونة» قد شـهدت وبعض من محاور العاصمة طرابلس، اشتباكات قوية مع ميليشيات حكومة السـراج، حيث حاولت القيام بعمل عسـكرى ولكنه فشـل، ونتج عن ذلك تقدم فى بعض من محور طرابلـس، منها صلاح الدين ومحور مشـروع بوسـليم ومحور الطويشة وعين زارة وسوق الجمعة.


أردوغان

> النظام التركي العميل يطلق المرتزقة لتمزيق ليبيا والعراق وسوريا

الأجواء العراقية

وفى العراق، استدعت وزارة الخارجيّة، السفير التركـيّ لدى بغـداد إثر خرق الأجـواء العراقيّة، وقصف مُخيّـم للاجئين قرب مدينـة مخمور على خلفية قيام طائرة مُسـيّرة تابعـة للجيش التركيّ بخرق الأجواء العراقيّـة، وقصف مُخيّم للاجئين. وابلغته بمُذكّرة الاحتجـاج، والمطالبة بوقف على مثل هـذه الانتهاكات الخطـيرة، واحترام مبادئ حسـن الجوار، كما أصدرت الخارجية بياناً أدانت فيه هذا الاعتداء، وعدّته انتهاكاً للسيادة العراقيّة، ومخالفة جسيمة للقانون الدوليّ الإنسانيّ، وأحكام ميثـاق الأمم المتـحـدة، كما دعا البيـان إلى احترام السيادة، والتعاون لضمان أمن الحُدُود، لافتاً إلى أنّ تلك الاعتداءات المُتكرّرة من قبل الجانب التركيّ لن تُسـاهِم فى ضمان أمن تركيا، ولا تصبُّ فى مصلحة الأمن، والاستقرار بالمنطقة.

وكانت قيـادة الدفاع الجـوى العراقية قد رصدت خرقـاً للأجـواء العراقيـة حـدث من خـلال طائرة مسـيرة تابعة للجيش التركـى، وقد تم قصف مخيم للاجئين ودعت الى احترام السـيادة، والتعاون لضمان أمن الحـدود، إذ إنّ تلك الاعتداءات المتكررة من قبل الجانب التركى لن تسـاهم فى ضمان أمن تركيا، وفى سوريا شن الطيران المسير التركى عدة غارات، ما أدى إلى مقتل عدد مـن المدنيين كما قتل مرتزقة من النظام التركى جـراء تجدد الاقتتال بين هذه التنظيمات فى مدينة رأس العين شمال غرب الحسـكة على تقاسـم المسـروقات وعمليات السـطو التى يقدمون عليها فى المنطقة. وبحسـب وكالة الأنباء السورية، فإن اقتتالا بالأسـلحة المتنوعـة اندلع بـين مرتزقـة الاحتلال التركـى فى مدينة رأس العين فيما يسـمى «المعتصم» و«الحمزة» و«أحرار الشرقية» على خلفية التنازع على مناطق النفوذ وبعض المسروقات إضافة لعمليات الثأر جراء سقوط قتلى من بعض الأطراف خلال اشتباكات اندلعت مؤخراً بين هذه التنظيمات الإرهابية.

«نظام الحمدين» يجاهر بدعم إيران وميليشيات الحوثي



حسام أبو العلا

لا يفوت نظام «الحمدين» القطرى فرصة إلا ويعلن تأييده لكافة الدول الضالعة فى مخطط تدمير المنطقة العربية، إذ إن أمير قطر تميم يجاهر دون حياء بتبعية دويلته لنظامى إيران وتركيا أبرز من يخطط لتدمير المنطقة العربية، ومؤخرا فى اتصاله الهاتفى بالرئيس الإيرانى حسن روحانى أعرب تميم عن "أسفه لاستمرار المشاكل فى المنطقة، آملا بوقف نيران الحرب فى سوريا واليمن والبحث عن حلول لمعالجة مشاكل المنطقة عبر تنمية التعاون وبذل الجهود الشاملة" وهو ما أثار تهكم المراقبين والخبراء فى الشأن السياسى خصوصا أن النظام القطرى أبرز داعمى الإرهاب والفوضى فى المنطقة، كما أنه وبينما تخطط إيران لتهديد أمن الوطن العربي وخصوصا دول الخليج بالسلاح النووى الذى تطوره دائما طالب تميم برفع الحظر الأمريكى عن إيران.

وأفسح تميم المجال للرئيس الإيرانى، حسن روحانى للافتراء على تحالف «دعم الشرعية» فى اليمن والذى تقوده السعودية، بينما لم ينطق بكلمة عن دعم النظام الإيرانى لميليشيات الحوثى الإنقلابية التى تسعى لتدمير وتقسيم اليمن، ولم يرد على أكاذيب روحانى التى قال فيها: نأسف لاستمرار هجمات التحالف السعودى على اليمن والدمار الذى يلحق به، للأسف إنهم مازالوا غير مستعدين لإنهاء إجراءاتهم اللاإنسانية لكننا لا يساورنا الشك بأنهم سيدركون عاجلا أم آجلا بأنه عليهم تغيير مسارهم.

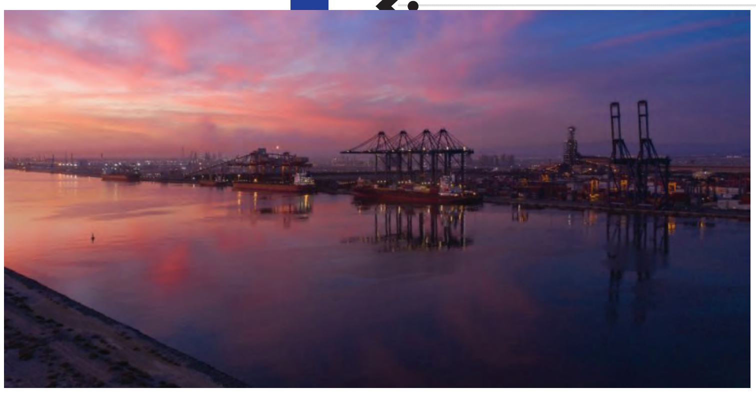
كان وزير الإعلام اليمني، معمر الإرياني، حذر السلطات القطرية من مشروع تصدير الثورة الإيرانى، وذلك بعد أن بات موقف الدوحة واضحا فى التماهى مع المشروع الإيرانى فى اليمن.

وأضاف: معركتا الجوف ومأرب ليست مجرد معركة هامشية تتعلق بالشرعية أو طرف سياسى ولا معركة السعودية كما يصورها البعض.. إنها معركة مصيرية فى مسار الصراع مع المخطط الإيرانى التوسعى فى المنطقة.. وهو ما يجب أن تدركه الدول التى تعتبر اليمن ساحة لتصفية الحسابات دون إدراك بأن تداعياتها ستطال الجميع.

وتابع الوزير اليمنى: ندعو قطر وقناة الجزيرة التى أصبح موقفها واضح فى التماهى مع المشروع الإيرانى باليمن وأداته الحوثية التى ارتمت بدورها فى أحضان الدوحة للحصول على الدعم والغطاء السياسى والإعلامي، لمراجعة سياساتها والنأى بنفسها عن مستنقع الدم اليمنى الذى يوغل فيه ملالى إيران، فالتاريخ لن يرحم أحد، ويخطئ أخواننا فى قطر أو غيرها إن اعتقدوا أنهم فى منأى عن مشروع تصدير الثورة الخمينية والمخطط التوسعى الإيرانى، ويخطئون فى مضيهم لتحويل اليمن ساحة لتصفية الحسابات دون اعتبار للأوضاع السياسية والأمنية والاقتصادية والإنسانية الصعبة لبلد منهك لم يعد يحتمل المزيد من المغامرات.

ووجه الخبير العسكرى والاستراتيجي خلفان الكعبى انتقادًا حادًا للنظام القطري.

وقال: قطر انتقدت قيام التحالف العربى بمكافحة الإرهاب فى اليمن، قطر الشريك الأساسى والممول للإرهاب مع إيران. وأضاف: قطر قدمت مليار دولار للميليشيات المسلحة فى العراق ودعمت التنظيمات الإرهابية فى سوريا لتمكين إيران ولبث الفوضى فى المنطقة.



موانئ سلطنة عُمان تتمتع بمواقع استراتيجية متميزة

موانئ سلطنة عُمان الأفضل فى الشرق الأوسط

ميناء «صحار» العُمانى أول عضو بالمنطقة فى مجموعة عالمية

السلطنة مركز رئيسى لتزويد السفن بالغاز الطبيعى المسال

فى سابقة هى الأولى من نوعها فى الشرق الأوسط، انضم ميناء صحار كأول عضو من موانئ الشرق الأوسط، إلى مجموعة «SEA-LNG» العالمية، لتعزيز استثماره في مرافق تزويد السفن بالغاز الطبيعي المسال واستخدام الغاز الطبيعي المسال كوقود للشحن البحري.. وتعد مجموعة «SEA-LNG» إحدى أكبر المجموعات العالمية التي تضم شركات تعمل في صناعات متعددة ويجمعها رغبتها المشتركة في تسريع اعتماد الغاز الطبيعي المسال كوقود للسفن التجارية.

مشروع جديد

ويقوم ميناء صحار بإنشاء مصنع حديث لتسييل الغاز الطبيعي ومرفق لتزويد السفن بوقود الغاز في الميناء.. وأكد مارك جيلينكيرشن الرئيس التنفيذي لميناء صحار أن مشروع تزويد السفن بالغاز الطبيعي المسال سيعمل على تعزيز القيمة المحلية المضافة لأنشطة الميناء، فضلاً عن توفير المزيد من فرص العمل، كما سيدعم جهود السلطنة في تنويع مصادر الدخل من خلال توسيع أنشطة الشحن التجاري.. وسيجعل هذا المشروع ميناء صحار إحدى المحطات الرئيسية لتزويد السفن بوقود الغاز الطبيعي المسال على طرق تجارة الشحن الرئيسية إلى جانب الموانئ الاستراتيجية الأخرى التي تعد أعضاء في مجموعة «SEA-LNG» مثل ميناء سنغافورة.

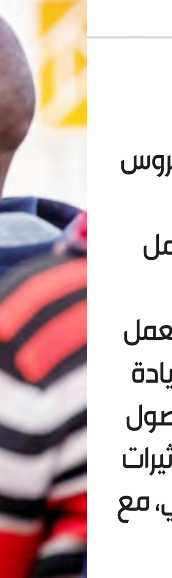
وسيعمل مشروع محطة الغاز الطبيعي في ميناء صحار على استقطاب المزيد من السفن العاملة على خطوط الشحن العالمية التي تمر بالمنطقة، في الوقت الذي ينسجم فيه مع التحولات المتسارعة التي تقوم بها شركات الشحن العالمية للبدء باستخدام الغاز الطبيعي المسال كبديل عن الوقود البحري التقليدي للحد من انبعاثات الكبريت وفقاً للحدود التي وضعتها المنظمة البحرية الدولية (IMO) والتي دخلت حيز التنفيذ في شهر يناير الماضي، وانبعاثات الغازات الدفيئة المحددة لعام ٢٠٣٠ و٢٠٥٠.

إمكانيات كبيرة

ومن جهته أكد بيتر كيلر رئيس مجموعة «SEA-LNG» أن هناك إمكانيات كبيرة في ميناء صحار، حيث سيقدم خدمات ومرافق متميزة على الصعيد العالمي بمجرد اكتمال المشروع الجديد، ويعد هذا الوقت الأنسب لتطوير قدرات الغاز الطبيعي المسال في السلطنة، نظراً للنمو الواسع للنشاط البحري بالمنطقة.. وقال: «يسعدنا الترحيب بميناء صحار كشريك استراتيجي في تعزيز استخدام الغاز الطبيعي المسال كوقود صديق للبيئة وما يتميز به من كفاءة عالية جداً».. وأوضح أن الموقع الاستراتيجي لميناء صحار- كونه يتوسط الطريق بين أوروبا وآسيا – يؤهله لأن يصبح مركزاً رئيسياً لتزويد السفن بالغاز الطبيعي المسال في الشرق الأوسط، كما يضم ميناء صحار أرصفة بحرية عميقة قادرة على استقبال أضخم السفن في العالم، مشيراً إلى أن المشروع الجديد سيكون قادراً على جذب عدد كبير من السفن مستفيداً من المنظومة اللوجستية المتكاملة التي يتميز بها ميناء صحار والمنطقة الحرة وكذلك ما تتمتع به السلطنة من احتياطيات كبيرة من الغاز الطبيعي المسال.

كما قال رئيس المجموعة العالمية: «بالإضافة الى توفير وسيلة للامتثال للقيود المفروضة حديثاً على الانبعاثات الضارة، يوفر الغاز الطبيعي المسال مساراً واضحاً لقطاع الشحن للحد من انبعاثات الكربون من خلال استخدام الميثان الحيوي والاصطناعي».. وأضاف: «لقد حان الوقت لاعتماد الغاز الطبيعي المسال كوقود بحري مهم، والتقاعس عن العمل ليس بخطة، ولا يسعنا الانتظار لعقود للتوصل لحلول قد لا تتحقق أبداً.. إن الاستثمار في السفن التي تعمل بالغاز الطبيعي المسال يوفر الآن لقطاع الشحن مساراً نحو مستقبل منخفض الكربون، بالإضافة إلى الفوائد البيئية والصحية الكبيرة الفورية».

إشراف: داليا كامل



منذ إعلان منظمة الصحة العالمية في 11 مارس الماضي فيروس كورونا المستجد «كوفيد 19» جائحة عالمية، لجأت أكثر من 170 دولة حول العالم إلى إجراءات احترازية، أبرزها الإغلاق الكامل أو الجزئي، مع تعليق الطيران والأنشطة السياحية والمدارس والجامعات والمطاعم والمقاهي وتقليل عدد الموظفين والعمل من البيت للحد من انتشار فيروس كورونا، ومع مرور الوقت وزيادة الإصابات والوفيات، زادت المخاطر الاقتصادية، ولا سيما أن الوصول إلى لقاح يتطلب قرابة عام ونصف العام، وكثر الحديث عن التأثيرات الاقتصادية، ما يهدد بأزمة بل انهيار للنظام الاقتصادي العالمي، مع توقعات بزيادة البطالة والفقر والجوع في العالم.

25 مليون وظيفة معرّضة للضياع

«كورونا» يهدد العالم بالجوع والفقر والبطالة

منذر جاهين

في هذا السياق، حذرت منظمة «أوكسفام»، وهي اتحاد دولى للمنظمات الخيرية التى تركز على تخفيف حدة الفقر في العالم، من أن نصف مليار شخص إضافى في العالم قد يصبحون تحت خط الفقر من جراء التداعيات الاقتصادية التى سببها فيروس كورونا «كوفيد١٩»، إذا لم يتم الإسراع فى تفعيل خطط لدعم الدول الأكثر فقرًا.

وفى تقرير بعنوان «ثمن الكرامة»، أشارت المنظمة العالمية غير الحكومية، إلى أن ما بين ٦ و٨٪ من سكان العالم قد يلحقون بركب أولئك الذين يعيشون حاليًا تحت خط الفقر بعدما أوقفت الحكومات دورات اقتصادية بأكملها من أجل احتواء تفشى الفيروس.

وذكر التقرير الذى أعده خبراء فى جامعة «كينجز كوليدج» فى لندن والجامعة الوطنية الأسترالية أن تراجعا بنسبة ٢٠ فى المائة فى الدخل نتيجة للركود الناتج عن تفشى الفيروس، يمكن أن يدفع ٥٤٨ مليون شخص إضافى إلى العيش على ما دون ٥,٥ دولار يومياً، وهو خط الفقر بحسب تصنيف البنك الدولى.

وأضاف التقرير أن أكثر من نصف سكان العالم، البالغ عددهم ٧,٨ مليار نسمة، مهدّدون بأن يصبحوا تحت خط الفقر عند انتهاء هذه الجائحة، وحذر من أنّ «هذا الأمر يمكن أن يعيد مكافحة الفقر على مستوى العالم ١٠ سنوات إلى الوراء، لا بل إلى ٣٠ سنة فى مناطق معينة، مثل أفريقيا جنوب الصحراء، والشرق الأوسط وشمال أفريقيا».

كما أوضح التقرير أن التأثير المحتمل للفيروس يطرح تحديًا حقيقيًا أمام تحقيق هدف التنمية المستدامة بشأن إنهاء الفقر بحلول العام ٢٠٣٠ الذى وضعته الأمم المتحدة.

من جانبه، قال البروفيسور أندى سامر، من جامعة «كينجز كوليدج» فى لندن، «نتائجنا تشير إلى أهمية القيام بتوسع كبير فى شبكات الأمان الاجتماعية فى البلدان النامية فى أقرب وقت ممكن وبشكل أوسع لمواجهة التأثير الكبير لوباء «كوفيد١٩» فى البلدان النامية وما الذى يمكن للمجتمع الدولى أن يقوم به للمساعدة».

وأضاف سامر، أنه «بحلول الوقت الذى سيُوضع فيه حد للوباء، فإن نصف سكان العالم يمكن أن يعيشوا فى فقر، ونحو ٤٠٪ من الفقراء الجدد يمكن أن يتركزوا فى شرق آسيا ومنطقة المحيط الهادى، على أن يتركز الثلث تقريبًا فى منطقة الصحراء الكبرى بأفريقيا وجنوب آسيا»، بحسب موقع «بى بى سى».

وفى السياق ذاته، حذر البنك الدولى من أن خطر الفقر يهدد ما يقارب من ٢٤ مليون شخص فى شرق آسيا ومنطقة المحيط الهادى بسبب تفشى وباء كورونا المستجد.

وقال البنك الدولى، فى تقرير له، نشر فى ٣١ مارس الماضى، إن «الأضرار الاقتصادية الكبيرة تبدو محتمة فى كل البلاد، وأن هناك خطرًا أكبر يهدد العائلات التى تعتمد على القطاعات التى يؤثر عليها فيروس كورونا المستجد بشكل أكبر، كالسياحة فى تايلاند ومنطقة المحيط الهادى والصناعات فى فيتنام وكمبوديا».

ويتوقع البنك، وفقا للسيناريو الأسوأ، أن يصيب الفقر ٣٥ مليون شخص، بينهم ٢٥ مليون شخص فى الصين، كما توقع البنك الدولى تباطؤ النمو الاقتصادى فى الدول النامية فى منطقة المحيط الهادى وشرق آسيا ليبلغ ٢,١٪، بينما كان معدل النمو ٥,٨٪ فى العام ٢٠١٩، بحسب وكالات.

كما حذر مديرا وكالتين تابعتين للأمم المتحدة، ومدير منظمة التجارة العالمية، من خطر حدوث «نقص فى المواد الغذائية» فى السوق العالمية، بسبب الاضطرابات فى التجارة الدولية، وسلاسل الإمدادات الغذائية جراء تفشى فيروس كورونا المستجد.

وقال مدير منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، الصينى كو دونجيو، ومدير منظمة الصحة العالمية الإثيوبى، تيدروس أدهانوم جيبريسوس، ومدير منظمة التجارة العالمية البرازيلى، روبيرتو أزيفيدو، فى بيان مشترك نادر، نشر فى بداية أبريل الجارى، إنّ «الغموض حول توفر الغذاء يمكن أن يتسبب بموجة قيود على التصدير، التى قد تتسبب بدورها فى نقص فى السوق العالمية»، بحسب وكالة «فرانس برس».

وجاء فى النص المشترك، أنه «بالنسبة إلى المنظمات الثلاث التى تعنى بشئون الصحة والتغذية والتجارة الدولية، من المهمّ تأمين المبادلات التجارية بهدف تفادى حصول نقص فى المواد الغذائية على وجه خاص».

> «الأمم المتحدة» تحذّر من نقص غذائي و«نصف مليار» زيادة في عدد الفقراء

> **%40** من الفقراء الجدد في شرق آسيا والمحيط الهادي والثلث بإفريقيا وجنوب آسيا

> «أوكسفام»: أكثر من نصف سكان الأرض مهددون بالدخول تحت خط الفقر

> **%8** من سكان أمريكا وأوروبا مهددون بعدم الحصول على الغذاء بانتظام

ومن ناحية أخرى، قالت منظمة العمل الدولية، فى تقرير لها، نُشر فى ١٨ مارس الماضى، إن قرابة ٢٥ مليون وظيفة فى العالم معرضة للضياع نتيجة تفشى فيروس كورونا، وهو ما سيدفع بملايين الناس إلى البطالة والعمالة الناقصة وفقر العاملين.

وأضاف التقرير، أن المشكلة الأخرى أيضًا أن هناك ملايين آخرين ليسوا موظفين حكوميين يتقاضون رواتبهم نهاية الشهر، إنما يعملون فى شركات خاصة قد تعلن إفلاسها نتيجة توقف العمل، أو تعليق العمل إلى حين انتهاء الأزمة، إضافة إلى الذين يعملون بأعمال صغيرة خاصة؛ وهو ما سيدفعهم إلى نقص العوائد المادية والجوع إذا ما تعطلت عدة أشهر.

وما يزيد الأزمة سوءًا، أن العالم قبل «جائحة كورونا» كان يعانى من معدلات كبيرة فى الفقر والجوع، فبحسب تقرير سنوى لمنظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة، نُشر فى مايو من العام الماضى، فإن «٨٢٠ مليون شخص لم يجدوا ما يكفيهم من الطعام فى العام ٢٠١٨، بينما كان العدد فى العام السابق ٨١١ مليون شخص، وهذا هو العام الثالث على التوالى الذى يرتفع فيه عدد الجياع فى العالم».

كما قدر التقرير، أن أكثر من مليارى شخص، معظمهم فى بلدان منخفضة ومتوسطة الدخل، لا يحصلون بشكل منتظم على الغذاء الآمن والمغذى والكافى، مشيرًا إلى أن الحصول غير المنتظم على الغذاء يمثل أيضًا تحديًا للبلدان ذات الدخل المرتفع، ويشمل ذلك ٨٪ من عدد السكان فى أمريكا الشمالية وأوروبا.

أما فى منطقة الشرق الأوسط، فخرجت التحذيرات من العراق، فى بيان لـ «لجنة حقوق الإنسان» فى البرلمان العراقى، من حصول «مجاعة» فى حال لم تعتمد الحكومة استراتيجية سريعة لتوزيع المواد الغذائية على المواطنين.

وقال رئيس اللجنة، أرشد الصالحى، إن «الفرد العراقى يعانى من قلة القوت اليومى، وذلك بسبب عدم وجود رواتب للعراقيين كافة».

وتجدر الإشارة إلى أن العراق، بحسب الإحصاءات الرسمية، يقدر عدد من يعيشون تحت خط الفقر فيه بنحو ٧ ملايين، ما ينذر بإشكالية جديدة تضاف إلى معاناتهم المستمرة بسبب تفشى وباء «كورونا المستجد».



يبدو أن عاصفة الانتقادات التي يواجهها الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، بسبب فشل إدارته في التعاطي مبكراً مع انتشار فيروس كورونا في بلاده، وتعرض أمريكا بقيادته لأسوأ أزمة في تاريخها الحديث، قد دفعته إلى محاولة إلقاء المسئولية على عاتق جهات أخرى، سعيا لإنقاذ نفسه، وهو ما فعله ترامب مؤخرا مع منظمة الصحة العالمية التي اتهمها بسوء إدارتها لأزمة وباء فيروس كورونا، بل وأعلن تجميد التمويل الأمريكي للمنظمة.

بعد فشله في مواجهة كورونا

الصحة العالمية.. «كبش فداء» لإنقاذ ترامب !

هبة مظهر

ووجه الرئيس الأمريكي وابلا من الانتقادات لمنظمة الصحة العالمية، معتبرا أنها «ارتكبت أخطاء» خلال أزمة فيروس كورونا تسببت في وفاة الآلاف، وأنها فشلت في تقييم انتشار الوباء منذ ظهوره لأول مرة أواخر العام الماضي في مدينة ووهان الصينية، وقال ترامب: «لو قامت منظمة الصحة العالمية بعملها وأرسلت خبراء طبيين إلى الصين لتقييم الوضع على الأرض بموضوعية لتسنى احتواء تفشي المرض في موطنه ولكان من الممكن أن ينقذ هذا الآلاف من الأرواح ويمنع الأضرار الاقتصادية في جميع أنحاء العالم، لكن بدلاً من ذلك، تبنت منظمة الصحة العالمية ما تقوله الصين من تطمينات، ودافعت عن ممارسات الحكومة الصينية واعتمدت بشكل كبير على التصريحات الرسمية الصينية».

وقال ترامب في معرض اتهاماته لمنظمة الصحة العالمية، إنها تجاهلت تحذيرات أرسلتها تايوان في ديسمبر الماضي إلى المنظمة تستفسر فيها عن المرض بل ورفضت تقديم معلومات كافية حول كيفية محاربة المرض الذى استشرى في العالم كله وقللت من شدة وانتشار الفيروس إرضاء للصين، حتى بعدما دقت تايوان ناقوس الخطر.

ولفت الرئيس الأمريكي إلى أن مساهمة بلاده في تمويل المنظمة يتراوح بين ٤٠٠ و٥٠٠ مليون دولار سنويا، مقابل مساهمة الصين البالغة حوالى ٤٠ مليون دولار «وحتى أقل» وقال ترامب إن «من واجب» الولايات المتحدة المحاسبة.

وتدعيما لموقف الرئيس الأمريكي، دعا نواب جمهوريون في الكونجرس الأمريكي إلى ربط عودة تمويل واشنطن لمنظمة الصحة العالمية باستقالة مديرها الإثيوبي تيدروس أدهانوم غيبريسوس الذى يتهمونه بأنه «فشل» في الاستجابة لجائحة فيروس كورونا، ويقولون إنه يتحمل جزءا من مسئولية انتشار الفيروس، إذ رفض يوم ٢٣ يناير الماضي إعلان حالة الطوارئ العالمية، مما جعل عدد الوفيات والإصابات يتضاعف خمس مرات في ظرف خمسة أيام، ولم تعلن «الصحة العالمية» حالة الطوارئ الصحية العامة إلا يوم ٣٠ يناير، كما لم تصف انتشار الفيروس بالجائحة إلا يوم ١١ مارس الماضي، وقبل هذا التاريخ، وتحديدا في ١٤ يناير قالت المنظمة إن التحقيقات الأولية تبين أن السلطات الصينية لم تعثر على أدلة كافية لتأكيد أن الفيروس ينتقل عبر البشر.

ويرى منتقدو منظمة الصحة العالمية عموما أنها ارتكبت خطأين رئيسيين: الأول عندما أخفقت في أن تعرف مبكرا أن العدوى تنتقل بين البشر، والثاني عدم إعلان كورونا جائحة دولية إلا بعد تسجيل ١١٨ ألف حالة في ١١٤ بلدا، مما أثر على سياسات الدول التي تتبع إرشادات المنظمة، كما أنها لم ترسل فريقا إلى الصين للتحقيق بشأن الفيروس إلا في ١٣ فبراير أي بعد شهر ونصف من تسجيل أول إصابة به، إضافة إلى أنها لم تستمع لتحذيرات أطلقتها تايوان نهاية العام ٢٠١٩ من أن عدوى الفيروس الجديد يمكن أن تنتقل بين البشر.

كما تتعرض المنظمة للاتهام بأنها ساهمت إلى حد كبير في انتشار الوباء بسرعة على الصعيد العالمي، من خلال دعوتها مرارا دول العالم لأن لا تغلق حدودها مع الصين.

ويدّعي خبراء دوليون في مجال الأوبئة أن منظمة الصحة العالمية لو دعت الصين لإغلاق حدودها على العالم الخارجي عندما أعلنت بتاريخ ٣٠ يناير حالة طوارئ عالية بسبب كورونا، لما وقع العالم في قبضة الفيروس.

في المقابل، نفت منظمة الصحة العالمية مرارا اتهامات الإدارة الأمريكية بشأن استلامها تحذيرا من تايوان في ٣١ ديسمبر الماضي يشير إلى أن الفيروس المنتشر في الصين ينتقل بين البشر.

وذكرت المنظمة أن عمل منظمة الصحة العالمية رهن التعاون الطوعي للبلدان الأعضاء، فخبرائها لم يتمكنوا من السفر إلى ووهان الصينية لدراسة انتشار فيروس كورونا في عين المكان حتى ١٢ فبراير الماضي وإلى ذلك الحين كانت تعول على بيانات بكين الرسمية. ودعا مدير المنظمة تيدروس أدهانوم قادة العالم إلى عدم تسييس الأزمة الناجمة عن تفشي فيروس كورونا.

> الرئيس الأمريكي يتهم المنظمة بالمساهمة في انتشار الوباء على الصعيد العالمي

> مدير المنظمة يدعو قادة العالم إلى عدم تسييس الأزمة الناجمة عن تفشي الوباء

> بيلوسي: قرار ترامب بوقف تمويل منظمة الصحة أحمق وخطير وسيتم التصدي له

من جهته، انتقد الأمين العام للأمم المتّحدة أنطونيو جوتيريس بشدّة قرار الرئيس الأمريكي، معتبراً أنّ «هذا ليس وقت خفض موارد منظمة الصحّة العالمية أو أي منظّمة إنسانية أخرى تكافح الفيروس»، بل أنّه يجب دعم منظّمة الصحة العالمية «لأنّ أهميّتها حاسمة في الجهود التي يبذلها العالم للانتصار في الحرب ضد كوفيد-١٩».

وقال جوتيريس إنّ هذه المنظّمة تتصدّى للوباء «في الخطوط الأمامية، وتقدّم الدعم للدول الأعضاء ومجتمعاتها، وخصوصاً الأكثر ضعفاً من بينها، بالإرشادات والتدريب والمعدّات والخدمات الملموسة المنقذة للأرواح».

وبدوره، أعرب مفوض الاتحاد الأوروبي للسياسة الخارجية، جوزيب بوريل، عن «أسفه العميق» لقرار ترامب، وكتب في تغريدة أنه ليس هناك أي سبب يبرره في وقت تُعتبر فيه جهود منظمة الصحة العالمية «ضرورية أكثر من أي وقت مضى».

وقال وزير الخارجية الألماني، هايكو ماس، إن أفضل الاستثمارات في مكافحة الوباء يكون عبر تدعيم الأمم المتحدة، ولا سيما منظمة الصحة العالمية التي تعاني من نقص التمويل في تطوير وتوزيع الاختبارات واللقاحات.

وأكد ماس ضرورة إيجاد تعاون دولى وثيق في مكافحة وباء كورونا، مضيفا أن الفيروس لايعرف حدودا، وأن ما سماه اللوم المتبادل لن يفيد في شيء.

كما انتقدت وزارة الخارجية الروسية قرار ترامب، وقالت في بيان إن «الشيء المهم بالنسبة للولايات المتحدة هو العثور على مذنبين بأدلة وهمية لإثبات براءتهم».

كما توالت التصريحات الرافضة لقرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بوقف تمويل منظمة الصحة العالمية حتى في الداخل الأمريكي، حيث انتقد رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب الأمريكي إليوت إنجل قرار ترامب، مشددا على ضرورة إجراء تحقيق بشأن إدارة المنظمة لوباء كورونا، ومتهما إدارة ترامب بالسعي لإلقاء اللوم على منظمة الصحة العالمية والصين والخصوم السياسيين.

كما وصفت رئيسة مجلس النواب الأمريكي نانسي بيلوسي قرار ترامب بوقف تمويل منظمة الصحة العالمية بأنه أحمق وخطير وسيتم التصدى له.

آمنت بالله



«كأنك اعتمرت» إعادة لفقه الأولويات

مبادرة الإفتاء.. «أجر عمرة وزيادة»

رمضان شهر الخير وفيه تزداد مبادرات الخير لدعم ومساندة المحتاجين، لكن هذا العام يأتى الشهر الكريم فى ظروف استثنائية تحتاج إلى تكاتف الجميع مع ازدياد الفئات التى تحتاج إلى الدعم والمساعدة فى ظل انتشار فيروس كورونا، الذى ضرب مصدر دخل أسر كثيرة، كانت تعتمد على أجر اليوم. «كأنك اعتمرت» مبادرة جديدة أطلقتها دار الإفتاء المصرية، لحث من كانوا ينوون العمرة لكن الظروف حالت دون ذلك، بسبب تفشى الفيروس، على التصدق بأموال العمرة لدعم المحتاجين فى ظل الوضع الراهن.

محمد أبو السول

أشارت دار الإفتاء على أن مبادرة التبرع بأموال العمرة جاءت استجابة للواقع الذى نعيشه فى هذه الأيام، وانطلقت من مبدأ الرحمة وترجمتها إلى عبادات عملية يصل نفعها إلى الناس.

وقال د. شوقى علام، مفتى الجمهورية، إن مبادرة «كأنك اعتمرت» الهدف منها التكاتف المجتمعي لدعم المصريين خلال هذه الفترة الحرجة، مؤكدا أن هناك أعمالا للخير مفتوحة ثوابها أكثر من ثواب العمرة، ومن بينها الإنفاق فى سبيل الله تعالى الذى بإجماع الفقهاء والأئمة الأربعة هو أفضل من عمرة النافلة، حيث إن منافعه متعددة وليست قاصرة.

وأشار إلى أنه تم إجراء إحصاء لمن يقومون بأداء العمرة فى مثل هذه الأيام من كل عام، وعددهم يتراوح من ٤٠٠ إلى ٨٠٠ ألف شخص، ينفقون مليارات الجنيهات لأداء مناسك العمرة، يمكنهم أن يقوموا بأشياء حقيقية تعود بالنفع على الناس والمجتمع والعالم الإسلامى.

ومن جانبه، أكد د. إبراهيم نجم، مستشار مفتى الجمهورية، الأمين العام لدور وهيئات الإفتاء فى العالم، أن حملة «كأنك اعتمرت» أطلقتها الإفتاء لمواجهة التداعيات الاقتصادية الأليمة بسبب إجراءات مواجهة فيروس كورونا، لافتا إلى أنها نداء إسلامى مستمد من فلسفة الإسلام الراقية فى العبادة.

وأضاف أن الحملة تمثل صرخة أصحاب الحاجات لأهل الفضل أن أفيضوا علينا من المال أو مما رزقكم الله، ومحاولة لإعادة الاعتبار لنصوص إسلامية جعلت نفع الآخرين ورفع الحرج عنهم أفضل عند الله من عبادات فردية تشبع رغبات أصحابها ولا يتعدى نفعها إلى غيرهم.

وقال مستشار المفتى إن هذه الحملة المباركة هى رغبة فى إعادة العقل المسلم لفقه الأولويات، هذا الفقه الذى يمثل منهج الإسلام فى التعاطى مع مختلف المستجدات، وهو المنهجِ الذى يجعل الإحساس بالمسلمين وهمومهم واجبًا، فضلا عن كونه نعمة، لذلك جاء في الحديث النبوى الشريف: «المسلم أخو المسلم: لا يظلمه، ولا يخذله، ولا يحقره»، فمن ترك مسلمًا يجوع أو يعرى، وما أكثر ما يحدث ذلك هذه الأيام، وهو قادر على إطعامه وكسوته فقد خذله.

وأضاف نجم أن هذا نص نبوى يبرهن على المعنى ويوضح المقصود حيث يقول النبى صلى الله عليه وآله وسلم: «أحب الناس إلى الله أنفعهم، وأحبُّ الأعمال إلى الله عزَّ وجل:



شوقى علام

ثواب الإنفاق فى سبيل الله أكبر من العمرة



د. إبراهيم نجم

نفع الآخرين ورفع الحرج عنهم أفضل عند الله من عبادات فردية تشبع رغبات أصحابها

سرورٌ تدخله على مسلم، أو تكشف عنه كربة، أو تقضي عنه دَينًا، أو تطرد عنه جوعًا، ولأن أمشي مع أخي المسلم في حاجة أحبُّ إليَّ من أن أعتكف في المسجد شهرًا».

وأشار إلى أنه بهذا الفهم الراقي نضمن حالة فريدة من التآلف والحب والود داخل المجتمعات المسلمة على وجه الخصوص والإنسانية جمعاء إن هي أخذت بهذا الفهم، حينما يعلن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن أفضل الأعمال وأحبها إلى الله عز وجل، ليس صلاة ولا صيامًا ولا حجًا ولا عمرة، وإنما يعلق التفضيل ويعلق حبه للعمل على شرط أن يكون نافعًا للغير متعديًا صاحبه في نفعه، «سرور تدخله على مسلم.. تكشف عنه كربة أو تقضي عنه دينا».

وأضاف أن هذه الحملة ومثيلاتها من الحملات تمثل النزوع الإنساني إلى الخير في أبهى صوره، وتجسد الفهم النبوِي الراقي لمهمة المسلم الإيجابية داخل مجتمعه، متسائلًا: ماذا تفعل العبادة لإنسان انعزل عن مجتمعه ولم يعد يشاركه همومه؟! وماذا تفعل العبادة لإنسان أغلق بابه على نفسه وادعى رهبانية لم يكتبها الله عليه؟!

ويرى الشيخ محمد عثمان البسطويسى، مدير المساجد الأثرية بوزارة الأوقاف، أن الظروف التى تمر بها البلاد تستلزم وقفة تضامنية مع الأسر الفقيرة وأصحاب العمالة غير المنتظمة.

ودلل بأن سيدنا عثمان بن عفان، رضى الله عنه، تضامن مع الدولة لمّا أصاب الناس القحط، وأخرج العير وما عليها لله، وهذا هو التراحم والترابط بين المسلمين جميعا، «فالمسلم للمسلم كالبنيان يشد بعضه بعضا»، موضحا أن إطعام الأكباد الجائعة خير من بناء المساجد الجامعة، وكما قيل «إطعام جائع خير وأفضل من بناء جامع».

وتابع الشيخ البسطويسى: «تم تعليق العمرة والطواف والصلوات فمن كانت نيته العمرة والطواف وحبسه العذر نال الأجر والثواب من الله تعالى لأن الأعمال بالنيات ولكل امرئ ما نوى، ووقت المصائب والشدائد أفضل ما يمحص المؤمن من المنافق والخبيث من الطيب، «وليعلم الله الذين آمنوا وليعلمن المنافقين».

وأكد أن المحن ستزول ولن يفهمها ويتعلم منها إلا أصحاب العقول، ولتعلم بأن المصائب مرهونة بالضمائر، والعمرة والصدقة كلاهما يزكى النفس ويسمو بالروح، ويطهر القلب، ويقرب العبد من ربه، ومن يتصدق بأموال العمرة ممن كانوا ينوون أداءها هذا العام وحالت الظروف بسبب فيروس كورونا كأنهم اعتمروا وزيادة.

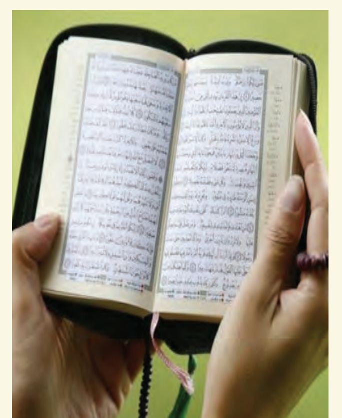
هكذا كانت حياة الرسول الكريم في شهر الطاعات

لم يكـن حال النـبي ﷺ وسـلم في رمضان كحاله في غيره من الشهور، فقد كان برنامجه ﷺ وسلم في شـهر رمضـان مليئًـا بالطاعات والقربات؛ وذلك لعلمه بما لهذه الأيام والليالي من فضيلة خصّها الله بها وميزها عن سائر أيام العام، والنبي ﷺ وسلم وإن كان قد غُفر له ما تقدم من ذنبه، إلا أنه كان أشـد الأمة اجتهادًا في عبادة ربه وقيامه بحقه.

وسنقف في هذه السـطور مع شيء من هدي النبي –عليه الصلاة والسـلام– في شهر رمضان المبـارك؛ حتـى يكـون دافعًا للهمـم ومحفزًا للعزائم أن تقتدي بنبيها، وتلتمس هديه.

فقد كان ﷺ وسـلم يكثر في هذا الشـهر من أنواع العبادات، فكان جبريل يدارسـه القرآن في رمضــان، وكان –عليه الصلاة والسـلام– إذا لقيه جبريل أجود بالخير من الريح المرسـلة، وكان أجـود الناس وأجود ما يكون في رمضان، يكثر فيه من الصدقة والإحسان وتلاوة القرآن، والصـلاة والذكـر والاعتـكاف. وكان يخـصُّ رمضـان مـن العبـادة بما لا يخـص غيره من الشـهور، حتى إنه ربمـا واصل الصيام يومين أو ثلاثة ليتفرغ للعبـادة، وينهى أصحابه عن الوصـال، فيقولون له: إنـك تواصل، فيقول: «إني لسـت كهيئتكم، إني أبيت يطعمني ربي ويسقيني».

وكان عليـه الصـلاة والسـلام يحـث على السحور، وصحّ عنه أنه قال: «تسحروا؛ فإنّ في السـحور بركة». وكان من هديه تعجيل الفطر

وتأخير السحور، فأما الفطر فقد ثبت عنه من قولـه ومن فعله أنـه كان يعجِّـل الإفطار بعد غروب الشـمس وقبل أن يصلـي المغرب، وكان يقـول: «لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر» كما في الصحيـح. وكان يفطر على رطبات، فإن لم يجد فتمرات، فإن لم يجد حسا حسوات من ماء. وأما السـحور فكان يؤخره حتى ما يكون بين سحوره وبين صلاة الفجر إلا وقت يسير، قدر ما يقرأ الرجل خمسين آية.

وكان يدعـو عنـد فطـره بخـيري الدنيـا والآخـرة. وكان ﷺ وسـلم يقبِّـل أزواجه وهو صائم، ولا يمتنع من مباشرتهن من غير جماع، وربمـا جامع أهله بالليل فأدركـه الفجر وهو جنب، فيغتسـل ويصوم ذلـك اليوم. وكان ﷺ وسـلم لا يدع الجهاد في رمضان، بل إن المعارك الكبرى قادها ﷺ وسلم في رمضان، ومنها بدر وفتـح مكة حتى سمي رمضان شـهر الجهاد.

وكان يصـوم في سـفره تارة، ويفطـر أخرى، وربما خيَّر أصحابه بين الأمرين، وكان يأمرهم بالفطر إذا دنوا من عدوهم؛ ليتقووا على قتاله.

وفي صحيح مسلم عن أبي الدرداء –رضي الله عنه– قال: كنا في سـفر في يوم شـديد الحر، وما فينا صائم إلا رسـول الله ﷺ وسلم وعبد الله بن رواحة، وخرج عام الفتح إلى مكة في شـهر رمضـان، فصام حتى بلغ كـراع الغميم، فصام الناس، ثـم دعا بقدح من ماء فرفعه حتى نظر الناس إليه، ثم شـرب، فقيل له بعد ذلك: إن بعـض الناس قد صام. فقـال: «أولئك العصاة، أولئك العصاة» (رواه مسلم).

وكان ﷺ وسلم يعتكف في العشر الأواخر من رمضان حتى توفاه الله عز وجل؛ ليجتمع قلبه على ربه عز وجل، وليتفرغ لذكره ومناجاته، وفي العـام الـذي قُبض فيه ﷺ وسـلم اعتكف عشـرين يومًا. وكان إذا دخل العشـر الأواخر أحيا ليله وأيقظ أهله وشـد مئـزره، مجتهدًا ومثابـرًا على العبـادة والذكر. هـذا هو هدي النبي ﷺ وسلم، وتلك هي طريقته وسنته، فما أحوجنـا –أخي الصائم– إلى الاقتداء بنبينا ﷺ وسـلم والتأسـي به في عبادته وتقربه، والعبد وإن لم يبلغ مبلغه، فليقارب وليسـدد، وليعلم أن النجاة في اتباعه والسير على طريقه.

خالد البحيرى

أهم 3 ساعات في شهر الصيام

ينصح العلماء المسـلم باغتنام ثلاث سـاعات يوميا في شهر رمضان المبارك لما لها من الفضل العظيم والثواب الجزيل وهي:

الساعة الأولى: أول ساعة من النهار أي بعد صلاة الفجر قال الإمـام النووي رحمـه الله في كتاب الأذكار: اعلم أن أشـرف أوقات الذكر في النهار الذكر بعد صلاة الصبح.

وأخـرج الترمذي عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسـلم أنه قال: من صلى الفجـر في جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشـمس ثم صلى ركعتين كانت له كآجر حجة وعمرة تامة تامة تامة .

وكان النبي صلى الله عليه وسـلم إذا صلـى الغداة جلس في مصلاه حتى تطلع الشمس حسناء .

ونص الفقهاء على اسـتحباب اسـتغلال هذه الساعة بذكر الله تعالى حتى تطلع الشـمس وفي الحديث: اللهم بارك لأمتي في بكورها.

لذا يكره النوم بعد صلاة الصبح لأنها سـاعة تقسـم فيها الأرزاق فـلا ينبغي النوم فيها بـل إحيائها بالذكر والدعاء وخاصـة أننا في شـهر رمضـان الذي فيـه يتضاعف الأجر والثواب.

السـاعة الثانية: آخر ساعة من النهار وهي قبل الغروب، وهذه الساعة الثمينة تفوت على المؤمن الصائم غالبا بالانشغال بإعداد الإفطار وهـذا لا ينبغي لمن حرص على تحصيل الأجر فهي لحظـات ثمينة ودقائق غالية .. هـي من أفضل الأوقات للدعاء وسؤال الله تعالى، فهي من أوقات الاستجابة كما جاء في الحديث: ثلاث مستجابات: دعوة الصائم، ودعوة المظلوم، ودعوة المسافر.

وكان السـلف الصالح يقول: لآخر النهار أشـد تعظيماً من أولـه لأنه خاتمة اليـوم والموفق من وفقه الله لاسـتغلال هذه الساعة في دعاء الله .

الساعة الثالثة: وقت السـحر وهو الوقت الذي يكون قبيل الفجر، قال تعالى: «والمستغفرين بالأسحار».

وينبغـي للصائم أن يحرص على هـذا الوقت الثمين بكثرة الدعاء والاسـتغفار حتى يؤذن الفجر، وخاصة أننا في شـهر رمضان فلنستغل هذه الدقائق الروحانية فيما يقوي صلتنا بالله تعالى.

قال تعالى حاثاً على اغتنام هذه الساعات الثمينة بالتسبيح والتهليل: «وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَى».

وقـال تعالى: «وَسَـبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّـمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ وَمِنْ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَارَ السُّجُودِ».

قال الحسن البصري رحمه الله: الدنيا ثلاثة أيام أما أمس فقد ذهب بما فيه، وأما غدا فلعلك لا تدركه، وأما اليوم فلك فاعمل فيه.



الصيام في زمن الكورونا

الصيام أمر واضح، فهو واجب على الإنسان البالغ العاقـل إلا في حـال وجود عذر شـرعي، فمثلا المرأة الحائض أو المريض الذي لا يرجى شفاؤه فإن استطاع أن يقضـي بعد رمضان قضـي وإن دام مرضه بأن كان مرضه مزمنا وجب عليه أن يخرج الفدية وهي إطعام مسـكين عن كل يوم، وطبقا لما قاله أمين الفتوى بدار الإفتـاء فإن في مسـألة فيروس كورونـا حتي الآن لم تصدر الدار شـيئا في ذلك وإذا جد جديد في هذا الأمر سـتخرج دار الإفتاء المصرية بيانات ذلك في وقتها .. بينما رمضان في زمن الكورونا مشروط بأوامر الأطباء وإلغـاء التراويح والاعتكاف وموائـد الرحمن .. وفي ظل الإجراءات الاحترازية المتخذة للوقاية من انتشار فيروس كورونا المستجد والتي أدت إلى إغلاق المساجد ومنـع الصلـوات بها بالإضافـة إلى محاولـة تقليل التجمعات لمنع انتشـار الفيروس وحسمت المؤسسات الدينيـة عددا من الأسـئلة الـتي زاد الحديث عنها مؤخـرا، وطبقا لما حسـمته لجنة البحـوث الفقهية بمجمع البحوث الإسـلامية بالأزهـر، وهو وجوب الصوم خلال شـهر رمضان مؤكدة عـدم وجود دليل علمي حتى الآن حول ارتبـاط صوم رمضان والإصابة بفيروس كورونـا وذلك بعد اجتمـاع عقدته اللجنة بحضور أطبـاء وممثلين عن منظمـة الصحة العالمية لبحـث تداعيات فيروس كورونـا ومدى تأثيره على صيام شهر رمضان.

أما بالنسبة لصلاة التراويح والاعتكاف في المساجد وهي من أكثر الأنشطة الجماعية إقبالا في رمضان فقد قررت وزارة الأوقاف تعليق كافة الأمور والأنشـطة الجماعيـة في رمضان. فمثلما يأمرنا الدين بالصلاة في المسـاجد والاعتكاف خلال شهر رمضان يأمرنا أيضا بالأخذ بالأسـباب، فالشرع لا يتصادم مع العلم وطالما العلـم يؤكد أن التجمعات تـؤدي للإصابة بالفيروس فالأخذ بالأسـباب ووقف أي تجمعات؛ إذ إن الحفاظ على النفس البشرية من مقاصد الشريعة، وعدم صيام رمضان والإفطار فيه يحسـمه ثبوت نظريات علمية تؤكد أنه يؤثر على الإصابة بالفيروس ولذا يستوجب حينهـا الإفطار لأن الإسـلام أعطى رخصـة الإفطار للمرضى إلا أن الطب لم يثبت حتى الآن أي تأثيرات سـلبية للصيام علي الإصابة بكورونا. كما أن منظمة الصحة العالمية لم تصدر تعليمات بشأن تأثير الصيام على الإصابة بالفيـروس، وبناء على ما أقرته وزارة الأوقاف بشأن منع موائد الرحمن والصلاة في المساجد والتجمعـات بأحقيتها كمرجعيـة دينية لها ولاية المسـاجد تسـتجيب لتعليمات ولي الأمر بشأن صلاة الجمع والجماعات وغيرها مـن القرارات .. وختاما نسـأل الله العظيـم رب العرش العظيـم أن يرفع عنا الوباء والبلاء .. آمين .

السيد فتحي عيسى



التكافل الاجتماعي..

أخلاق رمضان التي يحتاج إليها المجتمع

التكافل الاجتماعى هام جدا فى بناء المجتمع، ويخلق روحا من الترابط والتماسك بين الأفراد باختلاف طبقاتهم المجتمعية، ومع استقبال شهر رمضان الكريم فى ظل أزمة كورونا التى أثرت على العديد من الأسر المصرية، أصبح من الضرورى أن نضع «التكافل المجتمعي» نصب أعيننا.. «أكتوبر» ناقشت أهمية التكافل الاجتماعى مع مجموعة من المتخصصين للتعرف عن كيف يتم تنظيم التكافل بشكل صحيح فى رمضان، ومدى تأثيره على المجتمع وبنائه..

فـى البداية، أكـدت الدكتورة نهاد أبـو قمصان، رئيـس المجلس المصرى لحقوق الإنسـان، أننا نعانى من مشـكلة كبيرة نتجت عن انتشـار فيروس كورونا وهـى أن هنـاك قطاعات كثـيرة فى الدولـة تضررت منهـا الطبقة الوسـطى، فعندما نتحـدث عن التكافل الاجتماعى تفكيرنا ينصب على الطبقة الفقيرة والفئات المهمشة، وفى الحقيقة تلك الفئات أغلبها يكونوا تحت رعاية جمعيات أهليـة أو تحت رعاية وزارة التضامن الاجتماعي، وبالتالى من السـهل دعمهم، ولكن أنا من وجهـة نظرى أنه يجب فى هذا العام أن يكون التكافل على مستوى الطبقة الوسطى المتضررة بشكل مباشر من انتشـار الفيروس، والقطاعات المتضررة، على سـبيل المثال قطاع السـياحة، يعمل به مرشـدون سياحيون، ومهندسون ومحاسبون، وسائقو الحناطير، والجرسون الذى يقدم الطعام فى المطاعم السياحية.

واسـتطردت حديثها: لا أحد من الممكن أن يتخيل أن كـبرى الفنادق الخمس نجوم فى مصر قامت بالفعل بتسـريح جميع مـن يعمل بها بـدون أى مقابل مادى على الإطلاق، فكم عـدد العاملين فى مثل هذه الفنادق الذين لديهم أسـر مسـئولة منهم، لافتة إلى أن درجة مـن درجات التكافل أن نتواصل مـع الجهات التى لم تستطع دفع المرتبات لموظفيها، وبالتالى الطبقة الوسطى لن تحتاج لطلب دعم.


د. نهاد أبو قمصان

لدينا نظم تكافل ممتازة للطبقة المهمشة، ولكن أزمة كورونا ضربت الطبقة الوسطى من المجتمع بقوة

وأكـدت أبو قمصان أننا فى مصـر لدينا نظم تكافل ممتازة للطبقة المهمشـة، ولكن أزمـة كورونا ضربت الطبقـة الوسـطى من المجتمـع بقـوة، فنحن نحتاج للتواصـل مع الجهـات التى قامت بتسـريح العاملين تماما، والمساهمة حتى ولو بدفع نصف أجرهم، فهناك الكثير من المولات التجاريـة قامت بإيقاف العمل مع موظفيهـا، وهناك علامـات تجارية عالمية أشـهرت إفلاسـها وهناك الملايين مـن العاملين فى تلك الأماكن أصبحـوا الآن بـدون عمل على الإطلاق، لـذا علينا أن نوجه التكافل هذا العام لهم.

وفـى السـياق ذاتـه، نـادت الكاتبـة الصحفية، منى رجب، بضـرورة الاهتمـام بالتكافل الاجتماعى فـى رمضـان هذا العـام، وقالـت فى حديـث خاص لـ «أكتوبر»: التكافل الاجتماعى هو رسالة مطلوبة من أى مواطن فى مصر لمن يسـتحق الدعم، أى إنسان قادر على تقديم دعـم مادى أو معنوى للذيـن يحتاجونه، فأنـا أنادى وأؤيـد فكرة العطاء فى الإطـار العام، فما بالك أننا فى وقت صعـب وأزمة كورونا ضربت العالم أجمع، وأصبح الكثير والكثير من الأسـر المتضررة من تلك الأزمة تحتاج بالفعل للتكافل والدعم، لافتة إلى أن شـهر رمضان الكريم يعتبر أنسب الأوقات لتقديم هذا الدعم، كل إنسان بما يقدر عليه وبما يستطيع.

وأضافـت: التكافـل الاجتماعى هـو الطريق الآمن للسـلام فـى المجتمع وبـين طبقاته، ولكـن علينا أن

صحى ومفيد

فطارك وسحورك مع الشيف الشربيني



طـوال شـهر رمضـان.. نقـدم لـك سـيدتى مقترحات لوجبات الإفطار والسـحور من "الشيف الشـربيني".. وجميع الوجبات التى سنقدمها لك صحية ومفيدة.. ولذيذة الطعم.

وجبة الفطار: عصير قمر الدين

المقادير:

- ١ لفة قمر الدين
- لتر ماء
- ماء زهر
- نصف كوب سكر (ومن الأفضل التحلية بالعسل الأبيض)

الطريقة:

يقطع قمر الدين ثـم ينقع فى الماء ويترك فى الثلاجة لمدة ٢٤ ساعة ثم يوضع فى الخلاط ويضربٍ جيدا ثم يصفى ويوضع العسل أو السكر وماء الزهر ويقلب جيداً ثم يدخل الثلاجة ويقدم بارداً.

شوربة خضار: المقادير:

- ربع كيلو صدور فراخ – ثمرة بطاطس – ٢ لتر ماء
- ثمرة جزر – ورق لورى – ثمرة بصل
- نصف ثمرة كوسة – حبهان

الطريقة:

تسـلق الفراخ مع البصل والجزر والكرفـس والحبهان وورق اللورى حتى يصبح الماء النصف ثم تصفى، توضع الشـوربة على النار ويوضـع بها صدور الدجـاج وبصلة مكعبـات والبطاطس مكعبات ونصف جزرة مكعبات والكوسـة مكعبات وتترك على النار حتى تتم تسوية الخضراوات ثم تقدم.

سلطة الفتوش: المقادير:

– ثمـرة طماطم – ورق بقدونس – بصلة – عيش محمص – خيـار – ملح وفلفل – فجـل وورق نعناع – معلقة سماق – ربع كوب ليمون – فلفل أحمر وأخضر

الطريقة:

يتـم تقطيع الخضـراوات مكعبـات كبيرة ويتـم وضع زيت الزيتون علـى الليمون ويقلب جيدا ثم يـرش على الخضراوات المقطعة ثـم يوضع ورق الخـس بالطبق ثم نوضـع المحتوى به ويضاف العيش المحمص بعد تقطيعه على الوجه ويزين بالفجل الأحمر والبقدونس.

سى فود مع الخضار المشوي، المقادير:

– ربع كيلو جمبرى بقشره – ٢ فص ثوم مفروم – ربع كيلو

إشراف: **شيماء مكاوى**



نبحث بجدية عن الفئات التى تحتاج لهذا التكافل فى مثل تلك المحنة، فعلينا أولا أن ننظر حولنا «الأقربون أولى بالمعروف» فربما نجد قريبا لنا تضرر وأصبح الآن بلا عمل، أو نجد أحد الجيران التى تسكن بالقرب منا يحتاجون إلى دعم، فعلينا أن نمد لهم يد العون على الفور، ثم بعد ذلك نبدأ نبحث عن الذين يحتاجون الدعم فى الإطار العام.

وأكدت أن شهر رمضان هو شهر الخير واليمن والبركات فهو الأنسب أن نقف بجوار بعضنا البعض فى تلك الشدة بحيث يتمكن المجتمع كله من عبور هذه الأزمة الطاحنة الخطيرة المؤقتة بأقل خسائر ممكنة، مشيرة إلى أنها تنادى بعودة موائد الرحمن بعد انتهاء أزمة كورونا؛ لأنها كانت تعتبر شكلا من أشكال التراحم والعطاء، ففى الماضى كنت أساهم بشكل شخصى بها، لأنها كانت تعتبر حلا مثاليا لمن لا يستطيع الإفطار فى منزله لأى سبب، وكانت تعطينى نوعا من الطمأنينة على المجتمع، وفى عام ٢٠١١ تم منعها لضروريات أمنية، فأنا أتمنى عودتها بعد انتهاء أزمة كورونا على أن تتولاها جهات تقوم بتنظيمها والإشراف عليها، فهى تساعد أسر بأكملها، مؤكدة أنها الآن لا يمكن عودتها بسبب منع التجمعات حرصا على صحة المواطنين والتزاماً بالإجراءات الوقائية.

وطالبت الكاتبة، منى رجب، أن تقوم وزارة التضامن الاجتماعى بالإعلان عن مجموعة من الجمعيات المصرية الأمينة التى يستطيع المواطنون التبرع من خلالها وهى تعلم بأن هذا التبرع سيصل لمن يستحق الدعم لأن هناك الكثير من القطاعات فى مصر تضررت جراء أزمة كورونا.

ومن جانبه، أكد الدكتور أحمد زايد، أستاذ علم الاجتماع، أن التكافل الاجتماعى فى شهر رمضان بعد أزمة كورونا أصبح ضرورة ملحة، فقديما كان التكافل الاجتماعى متواجدا بقوة لأنه يعمل على تماسك المجتمع وترابطه، والنهوض به ولكن بعد تلك الأزمة التى ضربت العديد من القطاعات الاقتصادية فى الدولة أصبح لابد أن ننظر لهذا الأمر بعين الاعتبار، وعلى كل مواطن يعتبر ذلك دورا وواجبا وطنيا هاما للغاية، حتى تمر تلك الأزمة على كل البيوت بسلام، وحتى لا ينتج عن ذلك اتجاه بعض الشباب إلى السلوك الخاطئ من أجل لقمة العيش، لأن هناك الكثير من الشباب والكثير من المسئولين عن أسر بأكملها قد تضرروا تماما وأصبحوا بلا مأوى.



د. أحمد زايد

التكافل الاجتماعى متواجد بقوة لأنه يعمل على تماسك المجتمع وترابطه



منى رجب

إعلان عن مجموعة من الجمعيات المصرية الأمينة التى يستطيع المواطنون التبرع من خلالها

وفى الإطار ذاته، كشف الدكتور إيهاب المصري، أستاذ علم النفس، عن أهمية التكافل الاجتماعى فى الدعم النفسى للأسر المتضررة جراء أزمة كورونا، فهناك كثير من عمال اليومية والذين لا يعملون فى القطاع الخاص أو الحكومي، وتضرر عملهم كثيرا، وأصبحوا بلا عائل تماما، وهنا يأتى دور رجال الأعمال بجانب الدولة التى لا تبخل على من تضرر من تلك الأزمة تماما، من خلال صندوق تحيا مصر وغيرها من المشروعات التى ساعدت بشكل مباشر فى الدعم والتكافل لكثير من الأسر المتضررة.

وأشار إلى أن كل شخص مخصص مبلغ لأداء فريضة العمرة أو لإقامة مائدة رحمن، أو لإقامة العزومات الرمضانية عليه أن يتبرع حتى بجزء من تلك الأموال للجهات والأسر التى تستحق الدعم، لافتاً إلى أن التكافل الاجتماعى لا يكمن دوره فى مساعدة الغير فقط ولكنه يحمى المجتمع بأكمله من أعمال الجرائم والسرقة، لأن تلك الأزمة ستولد العديد من الجرائم؛ لأن هناك الكثير ممن تضطرهم الظروف لأعمال السرقة من أجل إشباع الاحتياجات الأساسية، لكن بالتكافل الاجتماعى سنتجنب تماما حدوث ذلك وسنقلل من الشعور بالاحتقان ما بين طبقات المجتمع الفقيرة والغنية.

وأكدت الدكتورة عبلة الكحلاوي، أستاذة الدراسات الإسلامية بجامعة الأزهر، أن الصدقة لها دور هام اجتماعيًا ونفسيًا واقتصاديًا ومجتمعيًا، وشهر رمضان المبارك باب الصدقة الأوسع، وديننا أوصانا بالتكافل الاجتماعي، وورد فى الحديث الصحيح: (المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا)، والتكافل الاجتماعى أمر واجب على كل مسلم، خاصة فى ظل الأزمة التى نمر بها، فهناك الكثير من الأسر التى يجب أن ندعمهم ماديا ومعنويا، كل منا بما يستطيع، فليس التكافل يعنى المال فقط فمن الممكن أن تكون الكلمة الطيبة فى حد ذاتها تكافل، وهذا يساعد كثيرا على عدم انتشار الجرائم والفواحش فى المجتمع بعد انتهاء تلك الأزمة.

كليمارى قطع كبيرة – ملح وفلفل وكمون وزعتر – ثمرة من (فلفل رومى وطماطم وجزر وكوسة وبطاطس – ملعقة صغيرة خل او ليمون – ربع كوب زيت زيتون.

الطريقة:

يتم شوى الخضار على الجريل حتى تنضج وتترك حتى تبرد ثم يتبل الجمبرى والكليمارى والسمك الفيليه بالملح والفلفل والكمون وقليل من الثوم المفروم والزعتر ثم يشوى على الجريل والسمك الفيليه يوضع فى الدقيق ويقلى.

الحلو، قطايف: مقادير العجينة:

– نصف كيلو دقيق – ٢ ملعقة كبيرة سكر – نصف ملعقة صغيرة ملح – ٢ كوب ونصف ماء دافئ – ١ ملعقة كبيرة خميرة – ١ ملعقة كبيرة بيكنج باودر.

الطريقة:

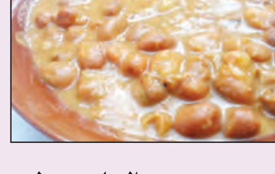
يخلط الدقيق مع الملح والبيكنج باودر ثم يضاف الماء والسكر للخميرة وتترك لتخمر ثم تضاف للدقيق وتعجن جيدا ثم تترك لتختمر ساعة تقريبا.

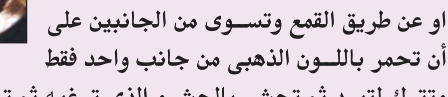
توضع طاسة غير لاصقة على النار وتسخن ثم يضاف مقدار العجين سواء عن طريق ملء معلقة كبيرة من العجينة او عن طريق القمع وتسوى من الجانبين على أن تحمر باللون الذهبى من جانب واحد فقط وتترك لتبرد ثم تحشى بالحشو الذى ترغبه ثم تحمر فى زيت غزير ثم تصفى من الزيت ثم توضع فى السيرب او الشربات وتنشل وتقدم.











وجبة السحور:

الفول المدمس: المقادير:

– نصف كيلو فول (حبة كبيرة فاتحة) منقوع ٦ ساعات – ثمرة جزر – ثمرة طماطم – قليل من العدس الأصفر – ليمونة كاملة بدون تقطيع.

الطريقة:

يغسل الفول وينقى وينقع ثم يصفى ويوضع بالدماسة ونضع فوقه الجزر والعدس والليمونة وماء حتى قبل آخر الدماسة بعقلتين إصبع ويوضع على النار حتى يغلى ثم يوضع على السخان الكهربائى او شعلة البوتاجاز على أقل درجة ويترك حتى ينضج.

الزبادي: المقادير:

عدد من الأكواب الفخار حوالى ٦ (حسب الحجم)، وكيلو لبن حليب، وعلبة زبادى وهى "الخميرة".

الطريقة:

يغلى اللبن حتى يصبح دافئا ثم نضع علبة الزبادى فى اللبن ونخفقها جيدا بالمضرب الكهربائى أو اليدوى (هذه الخطوة تجعله مثل الزبادى المبستر الناعم) ونضع ملعقة من الزبادى فى كل فخارة ونوزعها بظهر المعلقة ونسكب فوقه الحليب الدافئ وهنا أمامنا خياران إما أن نضع الفخارات فى كرتونة (فارغة) ونعلق عليها لمبة بسلك بالقرب منها ونتركها لمدة ٦ ساعات أو يوضع فى الفرن بعد أن يشعل لمدة ٥ دقائق ويصبح ساخنا ويترك حوالى ٦ ساعات، مع مراعاة أن نترك فخارة زبادى لتصبح خميرة جديدة للزبادى الجديد.

إشراف: عمر البدرى

رغم أزمة كورونا.. رمضان "نور فوانيسه"

رغم اختلاف أجواء استقبال شهر رمضان هذا العام عما اعتدنا عليه فى الأعوام الماضية، إلا أن محافظات مصر شهدت أجواءً مميزة فى الاحتفال بقدوم الشهر الفضيل فى ظل انتشار وباء كورونا لعل أبرزها العودة إلى الفانوس المصرى التقليدى بعد اختفاء المستورد، ولم تمنع كورونا الشباب والأطفال من تعليق الزينة ولكن مع اتخاذ الاحتياطات الصحية اللازمة. وساهمت ساعات الحظر وبقاء المصريين فى بيوتهم فى خلق أجواء مختلفة للاحتفال بشهر الخير والبركات من خلال مشاركتهم للأطفال فى صنع زينة رمضان وتعليقها أمام البيوت.. كما استغل كثير من صناع الفوانيس مهاراتهم فى تقديم أشكال مبهجة بأسعار تنافسية أعادت للفانوس المصرى عرشه المفقود.. وهنا التفاصيل..

فرحة رمضان في مستشفيات العزل بالإسكندرية

سلوى محمود



فـى الإسـكندرية، لم تقتصر بهجة رمضان على الأطفال فـى المنازل أو من خلال تعليق زينــة رمضان على بلكونات وشـرفات منازلهم بل امتدت هـذه الفرحة والبهجة إلى داخل مستشـفيات العزل الصحي، حيث قام أعضاء الفريق الطبى فى الحجر الصحى بمستشـفى العجمـى العام بإدخال الفرحة علـى الأطفال الذين أجبرتهم كورونـا على العزل الصحى بتوزيع فوانيس رمضان عليهم احتفالاً بقدوم الشهر الكريم.

لم يتوقـف الأمر عند هذا الحد بـل قام الأطباء وفريق العمل داخل مستشـفيات العزل بتعليق زينة الشهر الكريم لنشر البهجة والتخفيف عليهم خلال أيام العزل الصحى وغنوا جميعا أهلا رمضان.

أنوار «قبة» المسجد الدسوقي «تتلألأ» بكفر الشيخ

إبراهيم الصعيدى

في كفر الشيخ، عمت الفرحة كل الشوارع بعد أن تـلألأت بأنوار الزينـة، ولم تتأثر طقوس وعادات الشـهر الكريم رغم الحجر الصحي، حيث قرر الأهالى أن يتعاونوا فيما بينهم للاحتفال بهذه المناسبة ولسان حالهم يقول «ربنا ما يقطع لنا عادة».

من ناحية أخرى، تزين مسـجد سيدى إبراهيم الدسـوقى أحد أشهر وأكبر مساجد المحافظة لاسـتقبال شـهر رمضان المبارك حيث علقت الأنـوار والزينة علـى مئذنة المسجد ومحيطه.

الشـيخ سـيد عبد الباقى إمـام وخطيب المسـجد الدسـوقى أكد أن الوحـدة المحلية كثفت حملات النظافة ورفع الإشـغالات من أمام المسجد لتحسين منظر ميدان الدسوقى، وليظل المسجد بطابعه المميز فى شهر رمضان الكريم.

يذكر أن مسـجد الدسـوقى بنـى فى عام ١٢٧٧م أى منـذ ما يقرب من ٧٤٣ عاما وهو من المسـاجد العريقـة على مسـتوى العالم الإسلامي.

أطباء العزل بالقليوبية يحتفلون مع الأطفال بالفوانيس

أحمد حسن

فى القليوبية، حرص أهـالى المحافظة على الاحتفاء بقدوم شهر رمضان رغم الإجراءات الاحترازية لمواجهة كورونا، وقام الأهالى بالعمـل على تنفيذ بعض الطقوس الدينية والاجتماعية لاسـتقبال الشـهر الكريم، والتى تشتهر بها المحافظة وتعتبر من معالمها الأساسية، ومن أبرز تلك المعالم لاسـتقبال شـهر رمضان فى القليوبية، قيام ديـوان عام المحافظة بإضاءة الأنـوار على الوجهة الخارجيـة للديـوان العام ليلـة أول يوم فـى رمضان، بجانب تعليق لافتات دينية خاصة بالشهر الكريم، كما يعتبر فانوس المحافظة داخـل الديوان أحد أبرز معالم القليوبية فى هذا الشهر.

ومـن المعـالم البارزة قيـام مديرية التربيـة والتعليم بالمحافظة، بوضع شاشة فى قاعة الانتظار لضيوف ورواد المديرية من الطـلاب والمعلمين والعاملين بالتعليم، لعرض الفقرات الدينية والثقافية وعرض الإنجازات التى حققتها المديريـة والإدارات التعليمية خـلال الفترة الماضية، كما تتزين ديوان المديرية بزينة رمضان.

كما تحرص المجالس المحلية بمدينة بنها على تزيين الشـوارع قبل رمضان، استعدادا لاستقبال الشهر الكريم، وذلك للترويج على المواطنين فى هذا الشـهر الكريم، ومن المعالم الأساسـية فى شهر رمضان بالقليوبية، تصميم أكبر فانوس احتفالاً بشهر رمضان المبارك بمدينة بنها وتحديدا بميـدان المحطـة، ويتم إنشـاؤه خصيصا من الخشـب، والقماش والجريد، وأحيانا يتبرع به بعض رجال الأعمال نواب البرلمان، أو تتحمل المحافظة تكاليف إنشائه.

ولم تمنـع كورونا المحافظة والجمعيات الخيرية وأهل الخـير من توزيع الهدايا والفوانيـس على الأطفال الأيتام لإدخال البسـمة على وجوههم، وهـذا العام قامت بعض الأحـزاب بتوزيـع آلاف الهدايـا والفوانيـس على دور رعايا الأيتام ودار المسـنين، كما حرصت الأحزاب وبعض منظمـات المجتمع المدنى بتوزيـع الفوانيس على الأطفال المحجوزين بمستشـفيات الحجر الصحى بالقليوبية مثل مستشـفيات الحميات ومستشـفى قهـا اللحجر الصحي، وذلك للتخفيف عنهم.







الحجر الصحي يحول بيوت المنوفية لمصانع محلية

محمد عبد النبى

فـى المنوفيــة، أتــت أزمــة كورونا بما لا يتوقعــه الجميــع حيث تسـبب الحجر الصحــى فى إصرار الأهالى على تصنيع زينة وفوانيس رمضان داخل منازلهم مسـتغلين حالة الحجـر الصحى والبقاء فـى المنازل، حيث قام البعض منهم بتجميع الورق المقوى والأوراق المتبقيــة من فترة الدراســة وقاموا بتلوينهــا لاســتخدامها فــى أفــرع الزينة وتصنيــع الفوانيس الورقيــة وهو ما تزينت به واجهات المنازل والشوارع بمختلف مدن وقرى المحافظة.

وشـهدت الشــوارع والحــوارى بربــوع المنوفية حالة من المشاركة المجتمعية خاصة بين الشـباب والأطفال فى إعداد زينة شهر رمضان المبارك وتعليقها فى مشـهد كرنفالى بديع.

وفــى مدينة شــبين الكــوم وضواحيها خرج الشـباب أمام المنازل بكل حذر وقاموا بتجميــع أوراق الزينــة وقصهــا ومزجها بالألوان المبهجة، بينما حرص الأطفال على شراء فوانيس رمضان وتعليقها داخل المنزل وسط حالة من البهجة والسعادة الغامرة.

عودة «فوانيس الجريد» فى قرى ونجوع قنا

محمد فتحي

لم يقبــل أهالى قنا أن يشــغلهم فــيروس «كورونا المســتجد» عن استقبال شــهر رمضان الكريم، بل أبوا أن تغيب عنهم فرحة اســتقبالهم لشهر الروحانيات والــبركات فعلى الرغــم من الإجــراءات الاحترازية التــى تتخذها الدولة فى مواجهة هذا الفيروس إلا أن الشوارع فى المدن والقرى والنجوع وواجهات العمارات والمنازل تزينت لاستقبال شهر الخير والبركات.

حالــة من الحماس لدى أهــالى قنا على الخروج من أجــواء فيروس كورونــا البغيضة ليحتفلــوا ويتفننوا بشــكل أو بآخر في تعليق الزينات التى تأخذ أشكالا وألوانا فى شوارع المدن والقرى والنجوع التى تُذكرهم بعبق هذا الشهر الفضيل .

كمــا عادت فوانيس الجريد مــن جديد فى قنا بعد اختفــاء الفوانيس المســتوردة وتفــرغ أصحاب حرفة صناعــة جريد النخيل لصناعــة فوانيس رمضان التى أقبل عليها أغلب أهالى المحافظة.

وعــبر الأهالى عــن فرحتهم بقدوم شــهر رمضان، بتعليق الزينة بالشوارع بأشكال وألوان تنطق بالروعة والجمال وروح المرح حتى فى أحلك الظروف، مؤكدين أن زينــة رمضان بالشــوارع وشــرفات المنازل وداخل البيوت.

وكان عدد من شــباب مدينة نجــع حمادى قد نظم فرقــا لتعليــق زينة شــهر رمضان وتزيين الشــوارع بالرايات واتخذوا كل الإجــراءات الاحترازية حيث حرصوا على ارتداء الكمامــات والقفازات الطبية كما قاموا بتطهير وتعقيم شــوارع المدينــة وقاموا بتزيين الشــوارع بدون تجمعات وبمراعاة المسافة الآمنة بين كل شاب وآخر.



"قماش الخيامية" يتصدر زينة رمضان في المنيا

إنعام محمد ربيع

فى المنيا، خيمت صناعة الفوانيس المصنوعة من أقمشــة الخيامية والفوم بأشــكالها وأحجامها المختلفة على الأســواق لتحتل المركــز الأول فى مبيعات فوانيس رمضان فى زمن الكورونا.

فى مدينة سمالوط شمال محافظة المنيا نجح الأسطى «حمام» صاحب الخمسين عاما، داخل ورشــته فى صناعة فانوس رمضان من قماش الخيامية وأشــكال أخرى من الفوم لتنال أعماله إعجاب الكثير من أهالى المحافظة حتى انتشرت منتجاته فى المحافظات المجاورة.

يقول الأسطى «حمام» ليست هذه هى المرة الأولى التى أقوم فيها بتصنيع هذا النوع من الفوانيس ولكن لأول مرة منذ ٥ ســنوات أجد هذا الإقبال الكبير على صناعتنا المحلية لدرجة أن فانوس الخيام أصبح رقم واحد فى المنيا، وأصبح مصدرا للزينة فى الشــوارع والميادين وعلى واجهات المنازل بل داخل المنازل وداخل الشركات والمحال التجارية.

وامتــدت مظاهر بهجة رمضان فى المنيا حتى شــوارع القرى والنجوع كعادة كل عام ولكــن تحت الحــرص والوقاية التامة قام أطفــال القرى بتصنيع زينــة رمضان بالورق والعجين بينما تولت الفتيات مهمة قص وتقطع الورق بأشــكال مختلفة ما بين النجمة والهلال ورسم فوانيس رمضان وتولى بعد ذلك الأطفال مهمة تعليق الزينة.

الخشب الدمياطي يغني في رمضان

عبده خليل



فــى دميــاط، بلــد صناعة الأثــاث لم يقــف صناعهــا مكتوفــى الأيــدى فــى ظــل فيروس كورونا المســتجد الذى أدى إلى إغــلاق العشــرات من ورش صناعة الموبيليا فسارعوا إلى ابتــكار فوانيس خشــبية بديــلا عن الفوانيــس المعدنية أو الأخرى المســتوردة واتفقوا جميعا على صناعة أشــكال متعددة من فوانيس رمضان أطلقوا عليه اسم «الفانوس الدمياطى» الفانوس الدمياطى لم يكن فانوســا خشــبيا فقــط بل تم تزويــده بالإضاءة ومقتطفــات مــن أغانى رمضــان الشــهيرة كما تعددت أشــكالها وأحجامها.

تتراوح أسعار هذه الفوانيس حسب حجمها ما بين ١٥ إلى ١٥٠ جنيها وقام شــباب المصنعين بعمل هاشــتاج علــى مواقع التواصل الاجتماعى تحت عنوان «فانوس رمضان صنع فى دمياط».

وكانــت المفاجأة هى الإقبال غير المســبوق على شــراء الفانوس الخشــبى وبدأت عمليــة تصنيــع الفانوس تســتقل بذاتها حيث بدأت بعض الورش تشــترى ألواح الأبلكاش وتستخدم كل المعدات الحديثة فى تطوير الفانوس باســتخدام ماكينات الأركت والليزر لإنتــاج كميــات كبــيرة للغاية مــن الفوانيس متطابقة الأشــكال والأحجام وتطعيمها بالزجاج الشفاف وكتابة اسم صاحب الفانوس عليها باللغتين العربية والإنجليزية.



فوانيس للعائلات والمساجد بأسوان

صلاح حسن

فى أسوان جنوبا، وعلى خطى الدمايطة شمالا، انتشر الفانوس الخشبى فى الأسواق حيث قامت العديد من ورش النجارة فى ظل ما تشهده صناعة الموبيليا من ركود باستخدام أجهزتها وما لديها من خامات خشبية فى صناعة فوانيس رمضان بمختلف الأشكال والألوان وشــهد هذا النوع من الصناعة إقبالاً كبيرا للدرجة التى اختفى معها الفانوس المستورد من الأسواق تماما.

الفانوس الخشــبى الذى يغزو أســواق محافظة أسوان تميز بأحجامــه المتعددة والتى وصل البعض منهــا للحجم الذى يزين ميدان بأكمله، ويتم شراؤه بنظام الشراكة «فانوس» لكل شارع أو ميدان والبعض يطلب كتابة اسم الشارع أو الميدان أو حسب الطلب كما يقوم البعض بشــرائه لتزيــين مقاعد العائلات على الرغم من خلوها من التجمعات هذا العام.



يقــول شــحات عبد الله عمر، وهو أحــد المصنعين لهــذا الفانوس، إنــه قام بإطلاق الفكرة على صفحات التواصل الاجتماعى لدعوة بقيــة الــورش بتعميــم الفكرة والمشاركة فى نشر البهجــة والفرحــة فــى رمضان مــع التأكيــد على عــدم الاســتغلال وطرحه فى الأسواق بأسعار تناسب الجميع.

معركتا البناء ومواجهة الإرهاب في سيناء

دعونا نفكر



مهنى أنور

ما تحقق على أرض سيناء فى 6 سنوات من 2014 وحتى أبريل 2020 وهو يثير الإعجاب والدهشة لأنه تم بأيادٍ مصرية وخطة تكلفت 600 مليار جنيه مصرى نفذها رجال مصر المخلصين وتابعها الرئيس السيسى يوماً بيوم

يوافق اليوم السبت ٢٥ أبريل ذكرى تحرير سيناء، هذه الأرض المصرية الغالية التى تشكل ما يقرب من ٦٪ من مساحة مصر الكلية وتمثل ٦٠ ألف كيلومتر مربع وسيناء هى مصر، ومصر هى سيناء فهذه الأرض التى روتها دماء المصريين ودفعت مصر دماء شـهداء بالآلاف تعدوا أكثر من ١٠٠ ألف شـهيد فـى جميـع حروبها التى خاضتها منذ عام ١٩٤٨ وحتى نصر أكتوبر ١٩٧٣ وحتى بعد تحرير الأرض فمصر تواجه الإرهاب البغيض على هذه الأرض الطاهرة حتى اليوم..

وما شهده الشعب المصرى والعالم فى ذكرى الاحتفال بتحرير سيناء الغالية والافتتاحات التى قام بها الرئيس عبد الفتاح السيسـى يوم الثلاثاء الماضى للعديد من المشـروعات القومية من تعمير وإسكان وتنمية وطرق وكبارى وأنفـاق وصرف صحى وصرف زراعـى ومزارع سمكية ومحطات تحلية مياه البحـر ومحطات تحلية مياه الآثار وصـل عددهـا إلى ٢٨ محطة تحلية وغيرها من المشـروعات التى وصلت تكلفتهـا إلى ٦٠٠ مليار جنيه تم رصدها خلال السنوات الست الماضية منذ عام ٢٠١٤ لم تشهدها أرض سيناء على مدار تاريخها الطويل، فهذه المشروعات تؤكد أن سـيناء تسـتحوذ على الاهتمام الأول للقيادة السياسية وأنفاق بورسـعيد والإسماعيلية والسويس وتنفيذ مشـروع قناة السـويس الثانية ونفق الشهيد أحمد حمدى٢ فكل هذه المشـروعات خير دليل على ذلك، بالإضافة إلى مـا يقـرب من ألفى كيلومتر من الطرق التى تم رصفها وكل هذه المشـروعات هى ركائز للأمن القومى المصرى،

إلا أننا نسـتطيع أن نقول إن ما تم إنجازه خلال السـنوات الست الماضية من مشـروعات تنمية وغيرها فى سيناء يسـتحق أن نقدم لهؤلاء الرجال كل التحيـة والتقديـر لهذه الأيادى التى رصدت هـذه الميزانية الضخمة من المليارات وخططت ونفذت وعلى رأسـها القيادة السياسـية، فالرئيس السيسـي أعطى اهتمامًا كبيرًا بسيناء لم يعطه أى أحد قبله بل كان يتابع عمليات التنفيذ أولاً بأول مع هؤلاء الأبطال الذين نفذوا والشركات القائمة على التنفيذ ورجال الهيئة الهندسية البواسل من رجال جيشنا البطل.

إن الرئيس السيسـي وضع خطته الجسـورة منذ ٦ سـنوات لتطوير وتنمية سيناء وصلت تكلفتها إلى ٦٠٠ مليار جنيه لحماية الأمن القومى المصرى لأن ثمار ونتائج كل هذه المشروعات تصب فى تأمين الأمن القومى المصرى وما حدث من افتتاحات على يد الرئيس السيسي يؤكد أن سيناء هى مصر ومصر هى سـيناء وهى بؤرة اهتمام القيادة السياسـية المصرية بل كل الشعب المصرى كله وحكومته وجيشه وشرطته وهو أبلغ رد عملى من الدول المصرية وقيادتها وشـعبها وجيشها وحكومتها على ما حاول البعض إثارته من تشـكيك فى جدوى تنفيذ مشـروعات تنمية سيناء، وهنا نقول لهؤلاء المشـككين لن نسـتطيع أن نعد عدد المشـروعات التى تم إنجازها، فهل الأنفاق الخمسـة لم تشاهدها وهـل رصف ما يقرب من ألفى كيلومتر من الطرق فى سـيناء غير كافٍ وإنشاء محطات تحلية وصلت إلى ٢٨ محطة منها ٨ محطات تحلية آبار و٢٠ محطة تحلية مياه بحر وغيرها من المشـروعات الأخرى لخدمة سـيناء مثل إنشاء الموانئ والمطارات والمدن الجديدة ومشروعات الاستزراع السمكى.

نقـول هنا إن ما حدث فى سـيناء بالفعل يدعو للفخر والدهشـة على هـذه الإنجـازات التى تمت فـى وقت قصير، وفى نفـس الوقت يؤكد تصميم القيادة السياسـية اليقظة فرغم الظروف التـى يمر بها العالم من وبـاء كورونا فنحن نحتفل بذكرى تحرير سـيناء فـى ٢٥ أبريل ونفتتح مشروعات كثيرة تم إنجازها بأيادٍ مصرية وبأموال مصرية وهذا بالتأكيد يخرس هذه الألسنة التى كانت تشكك فى هذه الإنجازات.

إن مصـر التى تواجه الإرهاب وكورونا تقوم بتعمير وتنمية سـيناء الحبيبـة فى نفس الوقـت، فهذه المعـارك تخوضها الدولـة المصرية وجيشـها وشعبها مع تصميم قيادتنا السياسية الوطنية على إنجاز هذه المشـروعات فهناك يد تبنى وتعمر ويد تواجه الإرهاب وتحمل السلاح لتدافع عن الوطن وحسـنا ما اتخـذه المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام من قرارات بخصوص موضوع سيناء وكتابات البعض وإحالة الشق الجنائى لمعالى النائب العام المستشـار حمادة الصاوى لاتخاذ إجراءاته فى الشق الجنائى ونقابة الصحفيين فى المساءلة التأديبية.

نقول هنا ونطالب النائب العام النشـط محامى الشـعب والمدافع عنه باتخاذ ما يلزم تجاه هذه الأقلام التى اتخذت منهجًا ضد الدولة المصرية منذ ما يقرب من ١٥ سنة مضت..

نداء آخر لمعـالى النائب العام أن ينجز أعضاء النيابة وهم المدافعون عـن المجتمع المصـرى التحقيقات مع الخارجين على أخلاق الشـعب المصرى، فالتحقيق الذى يجرى مع حنين حسام فتاة اليوتيوب والتيك توك وقرار النيابة العامة بحبسها ٤ أيام على ذمة التحقيق، نرجو أن يشـمل دور النيابة العامة كل مـن يخرج على الأخلاق والآداب العامة من أجل الحصول على أموال ومن يسـتغل وسـائل التواصل الاجتماعى للانحـدار بالأخـلاق وقيم المجتمـع المصـرى وتقاليـده لأن القاعدة القانونية تؤكد: «من أمن العقاب أسـاء الأدب» فلابد من توقيع العقاب على حنين وأمثالها يا معالى النائب.

«الفرعوني» يسبق ديتش مخرج توم وجيري

سطر وسطر



حسين خيري

يُحرّض "الفأر" الأطفال على ارتكاب خططه الشريرة غير أنه يلوي عنق الحقيقة

الكثـير انتقـد وهاجم «توم وجيري»، وبالرغم من هذا الهجـوم لم يمنع ملايين محبيه من مشـاهدته، ولم تقتصر الفئة العمرية من الأطفال على مشـاهدته، وتعدت سن الشباب إلى عمـر الكهولـة، حتى أن العديد من الكبار يسـتولون على ريمـوت التليفزيون لمتابعة أفلامهما؛ هروبا من الأخبار السـيئة التى تحيط بهم، لكى تخرجهم من حالة الاكتئاب، وقال الكاتب السـاخر أحمد بهجـت رحمة الله عليه فى عموده «صنـدوق الدنيا» بجريدة الأهرام «حين يهاجمنى الاكتئاب ألوذ إلى مشاهدة أفلام «توم وجيري»».

وقد يكون الهجوم على «توم وجيري» حقيقة واقعة، بيد أن الضحكات العالية المنبعثة من أفواه مشاهديه، يتوارى أمامها آراء النقاد، ولم يحاول متابعوه الإنصات إليها أو الفكاك منها، وذهب البعض بعيدا وقالوا إن فكرة «توم وجيري» سبق بها أجدادنا الفراعنة ونفذوها منذ آلاف السنين، وسـجلوها فى سجلات التاريخ قبل نشـأة مدينة ديزنى لاند نفسها، ونقشـها الفنان الفرعونى القديم على جدار المعابد قبل الفنان الأمريكى التشـكيلى الأصل «جين ديتش» مخرج ورسـام «توم وجـيري»، الذى وافته المنية الأسـبوع الماضي، صـوّر الفنان المصرى القديم فأرا يجلس مسـتريحا، ويلتهم سمكة أوشـك على نهايتهـا، بينما يقف أمامه قط هزيـل فى خضوع تام، ويحمل القط شـيئا يشـبه المروحة اليدوية وباليد الأخرى بطـة، وتعبّر اللوحة عن قط يقدم فـروض الطاعة والولاء، ويحرص القط على خدمة الفأر على عكس الواقع.

ولما نسـتغرب مـن اسـتخدام الفنان المصـرى القديم فن الكاريكاتير، فقد احتل فنه السـاخر مسـاحة كبيرة على جدار المعابد وعلى البرديات، وكان أداته ليسـخر بها من الأوضـاع الاجتماعية والاقتصادية، واسـتخدم الحيوانات لترمز عن واقعه، صوّر رعاة الماعز فى شـكل ذئاب، ورسم ذئبا يحرس قطيعا وينفخ فـى مزمار ليخدر أعصاب الماعز وخلفهـما ذئب آخر يؤمن القطيع من الخلف، وصور رجال الدين والقضاة فى عهده على هيئة حمير.

والفنان جين ديتش بدأ فى رسم «توم وجيري» فى منتصف الخمسـينيات من القرن الماضي، وسـبقهما بفـوزه بجائزة أوسـكار عام ١٩٦٠ عن رسمه شـخصية «مونـرو» وبعدها شـخصية البحار «باباي»، وحققـت حلقاته توم وجيرى أعلى مبيعات فى فترة الستينيات، ولم يكتب عليها عبارة «صنع فى هوليود»، والسبب أن ديتش أخرجها فى مدينته براغ.

وأرجع عدد من النقاد انتشـار العنف بين الأطفال والشباب إلى أفـلام تـوم وجيري، غـير تشـويها لبعـض المفاهيم مثل العـدل، لأنه كان دائما يجعل الفـأر الظالم يهزم القط، وخطط الفأر الشـريرة قـد تحرض بعض الأطفال علـى محاكاتها وإلى استخدامهم للآلات الحادة المصورة فى أفلامهما، ويعبر مضمون الأفلام عن حقائق ملتوية، فتصور القط المدافع عن البيت مهزوم دائمـا أمام لص محتل وهو الفـأر، ويصور براءة القط على أنها غباء، ويستسـلم القط أحيانا للفأر، ويقبل شروطه حتى يصبح صديقا للفأر، ويعكس ذلك انتصار الخديعة وقبول الهزيمة.

ونكـرر رغم هذا الهجوم الشـرس على توم وجيرى أنه لا يستطيع أحد الفرار من مشـاهدتهما، وفى نفس الوقت لا نجنب هذا النقد جانبا؛ لأنه دائما ما يسـتخدم الإنسان الفـن للتعبير عن واقعه، ويجسـده فى أشـكال مختلفة، محاولة منه للسـخرية وانتقاده لأوضاع اجتماعية، ويلجأ إلى فن السخرية منذ آلاف السنين.

ارحموهم يرحمكم الله..

وسـط أحداث أزمة كورونا وما أصابت به شعوب العالم من فزع وضحايا وخسـائر اقتصادية، وكان أحدثها هبوط سـعر برميل البـترول الأمريكى بالسـالب، بمعنى أن الشـركات المنتجـة تتحمـل مصروفات نقلـه إلى البلد المسـتوردة بدون حصولهـا على أى مقابل، وذلـك من أجل تصريفه فقط، ورغم علمنا بهذا، أناشد أصحاب الشركات المصرية بعدم الاستغناء عن أى عمالة، حتى لا نزيد من مأساة هؤلاء العاملين، وأقترح دفـع نصف رواتبهم كما تفعل بعض الشـركات، وندعو المولى عز وجل بانفراج الأزمة فى القريب العاجل.

إشراف: محمد رفعت




خالد النبوي


يوسف الشريف

بداية مبكرة لأزمات دراما رمضان!

النبوي يهدد بالاعتزال والشريف يفاجئ الجمهور بفكرة مخيفة

نور الهدى فؤاد

منذ بداية إعلانات مسلسلات رمضان وطرح "البروموهات" الدعائية لها وتسابق عدد من المثقفين والنقاد والمحللين في تحليلها وبناء توقعاتهم لتلك المسلسلات، خاصة المسلسلات التي اختلفت حولها الآراء ومنها ما تسبب في أزمات حقيقية بدأها الجمهور وتورط فيها صناع الدراما..

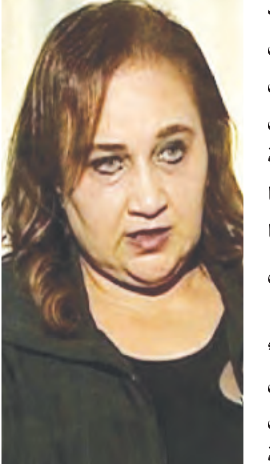
يقول الناقد أحمد سعد الدين إن عدد البروموهات الدعائية لمسلسلات رمضان التي وصلت لأكثر من ٢٠ مسلسلا كان مفاجأة للجمهور، إذ كان من المتوقع أن يتقلص عدد أعمال هذا العام بسبب أزمة كورونا، خاصة أن أغلب النجوم طلوا علينا من مواقع التواصل الاجتماعي يطالبوننا بالمكوث في المنزل، وهو ما لم يطبقوه على أنفسهم.

وأشار سعد الدين إلى أن تضارب الآراء طال أفيش "لما كنا صغيرين" الذي تسبب في رفض واستنكار الجمهور لظهور النجمين خالد النبوي ومحمود حميدة بعد الفنانة ريهام حجاج التي لا يقارن مكانتها بمشوارها القصير، وهو ما استجابت له شركة الإنتاج فورا وقامت بطرح أفيش جديد يظهر فيه النجمان في المقدمة وبعدهما ريهام، خاصة بعد تهديد الفنان خالد النبوي بـ "الاعتزال"، لترد شركة الإنتاج في بيان رسمي بأن النبوي كان على علم بالترتيب مسبقا وأن ريهام هي نجمة العمل.

وأضاف أنه من "البروموهات" الدعائية التي أثارت الجدل كذلك، "البرومو" الخاص بمسلسل "النهاية" للنجم يوسف الشريف، والذي يعتبر العمل الدرامي الوحيد هذا العام الذي يواكب المخاوف الإنسانية من فكرة نهاية العالم، مع تخيل استباقي للمستقبل وملامحه.

ونفس الأمر بالنسبة لمسلسل "سكر زيادة"، حيث توقع الجميع أن يظهر التنافس و"النفسنة" بين النجمتين نادية الجندي ونبيلة عبيد، وهو ما لم يحدث، وجاء "البرومو" الخاص بالمسلسل، بمثابة مفاجأة تؤكد أن النجمتين المخضرمتين كانتا أكثر ذكاء مما توقع الكثيرون، خاصة مع

> أحمد سعد الدين: كان من المتوقع أن يتقلص عدد أعمال هذا العام بسبب أزمة كورونا



> ماجدة خير الله: لا يمكن تقييم مسلسل من إعلاناته و"البرومو" وحده لا يكفي



إعطاء نفس المساحة في الإعلان عن المسلسل لسيدة المسرح العظيمة سميحة أيوب والكوميديانة القديرة هالة فاخر، وهو ما أعطى ثقلا كبيرا للعمل.

اما الناقدة الكبيرة ماجدة خير الله، فترى أن الانشغال بتحليل "البروموهات" الإعلانية عن دراما رمضان، يعكس حالة من الفراغ التي يعيشها رواد مواقع التواصل الاجتماعي، خاصة من أصحاب قنوات التحليل على "اليوتيوب"، والذين غالبا ما يقدمون تلك "الفيديوهات" للحفاظ على متابعيهم وخلق أسباب للتعليقات وردود الفعل بلا معلومة ولا قيمة حقيقية.

وأكدت أن "البرومو" لا يمكن أن يعبر عن العمل الفني، لافتة إلى أنه لا يمكن الحكم على أي عمل درامي سوى بمتابعته حتى النهاية وتحليل كل عناصره، من سيناريو وأداء وموسيقى تصويرية وإخراج وتصوير، اما الإعلان عن المسلسل فهو مجرد تعريف أولي عن نجوم العمل، ولا يمكن أن نستخلص من تلك الإعلانات الدعائية فكرة العمل.

وعن أزمة مسلسل "لما كنا صغيرين"، قالت "ماجدة": أتعجب من تورط نجم بحجم خالد النبوي في تصريحات كتلك بسبب تعليقات البعض من غير المتخصصين ونجاحهم في إثارة غضبه، فلا يمكن تخيل أن تقوم شركة الإنتاج بهذا الإجراء دون موافقته المسبقة، وإن كان لا يقبل ذلك فلماذا وافق من البداية، خاصة في ظل عدم تعليق الفنان الكبير محمود حميدة على "الأفيش" الدعائي للمسلسل بأي شكل.

وأشارت إلى أن الشركة المنتجة للمسلسل استجابت لاعتراض "النبوي"، حتى ترضي الجمهور، مع ردها عليه، والذي أوضحت فيه حقيقة هذا الاتفاق، متسائلة: "لا أفهم ما الجديد في ظهور نجمة صغيرة في مقدمة عمل مع نجوم كبار يزيدونه ثقلا ويساعدونها على الصعود، فأغلب نجومنا الكبار بدأوا نفس البداية ومنهم خالد النبوي ذاته، وبالمثل هل كان الفنان الكبير الراحل أنور وجدي مخطئاً عندما تحمس للطفلة "فيروز"، وجعلها نجمة يسبق اسمها عظماء الفنانين في هذا الزمن، وهو نفس ما فعلته النجمة والمنتجة ماجدة عندما اختارت الفنان محمود ياسين ليشاركها البطولة، وكذلك سيدة الشاشة العربية فاتن حمامة.


مسلسل سكر زيادة

والذى منه



رمضان زمان وبالتحديد رمضان فى سنوات الستينيات وبداية السبعينيات.. فى تلك الفترة كانت الإذاعة فى قمة مجدها (لم يكن جهاز التليفزيون قد انتشر فى بيوت المصريين) جمهور الإذاعة فى رمضان ولسنوات طويلة فى تلك الفترة كان ينتظر المسلسل الإذاعي الذى تلعبه كل عام شويكار وفؤاد المهندس.. أداء فؤاد المهندس جاء فى سكة قريبة من سكة أستاذه نجيب الريحانى (ربما لأنه عمل فى فرقة الريحانى فى آخر أيام الريحانى).. يحكى أن الريحانى شاهده فى فريق التمثيل بالكلية فأعجب به وضمه للفرقة..

فى الستينيات بعد أفول نجم إسماعيل ياسين كان الجيل الذى صعد ليحتل عرش الكوميديا الفارغ هو جيل فؤاد المهندس أو للدقة (فريق برنامج ساعة لقلبك)..

من فريق ساعة لقلبك لمع نجم فؤاد المهندس وعبد المنعم مدبولى وأمين الهنيدى واحتل الثلاثة عرش النجومية فى مجال الكوميديا لسنوات فيما بعد،

.. بحسب رواية رواها لى الفنان محمد يوسف فى منزله بمصر الجديدة.. فى فريق برنامج ساعة لقلبك كان الاتفاق بين أعضاء الفريق على تبادل البطولة فيما بينهم فى الأعمال المسرحية التى يقدمها الفريق الإذاعي لمسرح التليفزيون المنشأ حديثا وقتها (فى الستينيات)..

جاء اختيار فؤاد المهندس لبطولة أول الأعمال (مجموعة أعمال المهندس مع شويكار التى أشهرها سيدتى الجميلة.. وأنا هو وهى. وحواء الساعة ١٢ الخ) بعدها تمسك فؤاد المهندس بدور البطل.

.. أشهر مسلسلات فؤاد وشويكار فى الإذاعة فى رمضان كان شنبو فى المصيدة (فيما بعد استثمروا نجاحه وقدموه فيلم سينما لعب فؤاد وشويكار بطولته وحقق نجاحا كبيرا.. فى تلك السنوات كان أيضا البرنامج الأشهر فى رمضان الإذاعة (ألف ليلة وليلة.. بصوت زوزو نبيل)..

أما أشهرها فى التليفزيون فكانت فوازير ثلاثى أضواء المسرح (سمير وجورج والضيف أحمد) وكانت من إخراج محمد سالم..

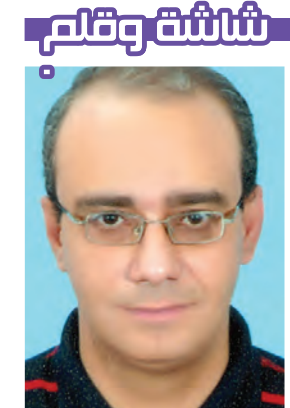
.....

كل عام والأمة الإسلامية والعربية بخير

محمد ناصر العمدة

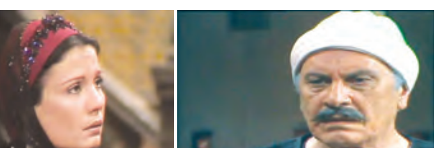
ربما يستحق مسلسل "عصفور النار" (1987) دراسة كاملة طويلة، لأنه من أنضج وأهم التجارب المشتركة بين أسامة أنور عكاشة كاتبا، ومحمد فاضل مخرجا، والمسلسل الذى لا تتجاوز حلقاته 15 حلقة فقط، من أهم وأخطر مسلسلات الثمانينيات، بل يمكن مقارنته بأفضل ما قدمته الدراما المصرية عموما، عن آليات القهر والاستبداد، ومعنى الثورة على الظلم وطريقها، أى يمكن مقارنته مثلا بفيلم مثل "شىء من الخوف"، وقد وصل معنى المسلسل كاملا فى وقت عرضه، ووصل المعنى إلى الأجيال الجديدة، لدرجة أن بعضهم اعتبر المسلسل نبوءة بثورة يناير، بل إن أهل الحلوانية عندما يقتحمون منزل العمدة صقر الحلوانى (واللى بنى مصر كان فى الأصل حلوانى كما تعلمون)، يقولون له "ارحل"، وهى نفس الكلمة التى قالها المصريون فى ثورة يناير.

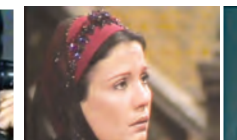
شاشة وقلم



محمود عبد الشكور

كلاسيكيات الدراما التليفزيونية..





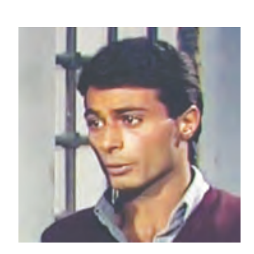


"عصفور النار".. صرخة ضد الظلم

مـا يلفـت النظر فعـلاً براعة تحليل عكاشة لعالم القرية وشخصياته، واعتماد العمـدة، حاكم القرية، علـى التخويف والقتـل، ولكـن النـص، الـذى ينفرنا بالتأكيـد مـن تسلط وشراسـة العمدة، يرسـم أيضًـا ملامحـه كإنسـان من لحم ودم، وليس كرمز أجوف، ليس لأن ابنة أخيه حورية نقطـة ضعفه، وهو يحبها فعلا مثـل ابنته، ولكن لأنهـا هى أيضا تحبـه، وتناديـه حتى النهايـة كأب، وهى علاقة أعمق بالتأكيد من تلك العلاقة بين فؤادة وعتريس الحفيد فى "شىء من الخوف"، صقـر قاتل ومجرم، وهو أيضا يعادل أى مسـتبد متسـلط على المستوى الرمـزى، ولكنه نموذج إنسـانى لابد أن يقدم بكل جوانبـه، أما حورية فتذكرنا بنماذج نسـائية قويـة، فهىفى دفاعها عن شـقيقها الحسـينى، وفى مواجهتها القويـة لابن صقر الضعيف الذى يحبها، وفى تمسـكها بالمواجهة حتى النهاية، وفى رفضها للظلـم، وبحثها عن العدل، تذكرنا بشـخصية أنتيجونفى مسـرحية سـوفكليس الخالـدة، ولكـن حورية لم تدافع مثـل أنتيجون عـن حقها فى دفن أخيها بكرامة، إنمـا دافعت عن مخلّص حـى، وفارس قادم، يحمـل راية العدل والحقيقة، ودافعت عن الحلوانية كلها، وفيهـا بالتأكيـد الكثيـر من قـوة فؤادة وشـجاعتها.. يتطلـب الدفـاع عن الحق فارسـا يبدأ، حتـى لو دفـع الثمن من حياته، الحسـينى، بكل دلالات الاسم التاريخيـة والدينيـة، وبالراية التى ترفرف ويحملها فـوق حصانه فى تتر النهاية، هو الذى كشـف حقيقة صقر، جـاء وراء حقه، فانفتـح الباب لحقوق الجميع، اسـتعادة الحقوق عند عكاشة لا تنجـح إلا بالناس، بأهل الحلوانية، أو "بالـكل" كما قال صقر نفسـه عندما أطلقوا عليه الرصاص، عند أسـامة أنور عكاشة، كما شرحت من قبل، المسئولية فردية وجماعيـة معا، ولكن التغيير لا يتحقق إلا بشكل جماعى، وهنا يتقاطع النص البديع أيضا مع ثورة الدهاشنةفى نهاية "شـىء من الخـوف"، احتاجت الحلوانيـة إلى فروسـية الحسـينى، وشـجاعة حورية، ولكنهـا احتاجت أيضـا إلى أهـل الحلوانيـة جميعـا فى النهاية.

يـدرك المشـخصاتى القديـر محمود مرسـى، بإدارة فاضل الواعية، أن صقر أعمـق وأكثر تعقيدا من عتريس سـواء الجـد أو الحفيد، الصراع الداخلى لديه أقوى وأشد، وطوال الوقت، حورية أكثر مـن ابنة، إنها ضمير يزعجه ويخيفه، يمكـن أن يتحمل كراهيـة الحلوانية، ولكنـه لا يتحمـل كراهيتها له، تمنح فـردوس عبـد الحميد الشـخصية قوة إضافية بتعبيرات وجهها غير المهادنة،

أصداء من "شيء من الخوف" ممتزجة بالتراجيديا الإغريقية خصوصا مسرحية "أنتيجون"



الحسينى بأداء عبدالله محمود شخصية حافلة بالدلالات

ولكنها أيضا تحب والدها الذى اكتشفت قسوته، وتحب شـقيقها العائد المنقذ، الحسـينى أيضا بأداء وهيئـة وملامح عبـد الله محمود المصريـة، صار يمتلك أيضا ثنائيـة الرمز والواقـع، إنه مثل أى وجـه يمكـن أن تراه فـى المدينة أو الريـف، ولكنه فى نفس الوقت ليس مثـل أى أحد، إنـه العنقاء التى تخرج مـن الرمـاد، لأنهـا تطلـب العـدل، وهـو مطلـب المصريين منذ الحسـينى القديم (كان اسمـه "الفلاح الفصيح")..

يمكننـا أن نتوقـف عنـد كل ممثل بما يملأ صفحـات، ولكن فى هـذه القراءة السـريعة لابد أن نتوقف فـى النهاية أمـام المقدمة والنهاية المذهلة التى كتب كلماتها سـيد حجـاب، ولحنها عمار الشـريعى، إنه يبدأ المقدمـة والنهاية بجملـة موسـيقية مهيبـة وصارخة، وكأنه ينبهنـا إلى خطورة الفكرة، وراء هذه الحكاية الريفية البسـيطة، تغنى فـردوس عبـد الحميد فـى المقدمة عن النار، ويغنى عمار بنفسـه فى النهاية عن القمر العائد والمخلص، يفهم حجاب والشريعى مغزى الرحلة كاملا، تصبح النـار ضرورية لكشـف عظمـة المعدن النفيـس، ولا ينقذ القمـر ويحميـه ويؤيده إلا الناس، هم من يحرسـونه، تدعوهم كلمـات النهاية لكى يهمّوا من كل حدب وصـوب، يكررهـا الكورال بقـوة لتوقظ النائمـين، من أجل حماية القمر/ الفارس، ولاستعادة ساحة الحلم المستباح، تغنى فردوس فى البداية عن نار الغضب:

"أطهر قلوب الدنيا قلب اللهيب
أصدق لسان كان.. لسان اللهب
جنون غضب.. بعد السكون الرهيب
تصفى النيران وتبان حقيقة الدهب"

فيرد عليهـا عمار فى النهاية مطالبا الجميع بـأن يهموا، ومتحدثا فى نفس الوقت عن الفارس:

" جاى من ورا الليل والجراح
وسط الرياح فارد جناح
يا ساحة الحلم القديم المستباح
يا واحة العيد البعيد.. الفل فاح
وانزاح يا ليل.. ده الفجر لاح"

"عصفور النـار" مسلسـل ذهبى من العصر الذهبى للدراما المصرية.









النجوم يهربون من مسلسلات الإذاعة

شـهدت مسلسـلات الإذاعة هذا العـام تراجعًا كبيرًا في عـدد نجمات ونجـوم الفن الذين يقومـون ببطولة تلك المسلسـلات، بعد أن كانت تسـتقطب العديد منهم خلال السنوات الماضية خاصة في موسم دراما رمضان، لدرجة أن بعضهم كان يعتبرها تعويضاً مناسـباً عن غيابه عن دراما الشاشـة، والبعض كان يجمع بين الاثنين، فيقدم مسلسلاً للتليفزيون وآخر للإذاعة.

ومـن النجوم القلائل الذين يقفـون خلف الميكروفون في رمضان الفنـان أحمد عز، وذلك من خلال مسلسـل "بليز يا إنجليـز"، وهو من تأليف أيمن سـلامة، وإخراج علي مصيلحي.

ويعـود عز بهـذا المسلسـل للإذاعة بعد غيـاب ثلاث سـنوات، حيث كان قد قدم آخر مسلسل إذاعي عام ٢٠١٧ بعنـوان "الديزل" وشـاركته بطولته أمينـة خليل وحقق نجاحا كبيراً.

ويشـارك "عـز" في بطولة المسلسـل الجديـد، الفنانة بشـرى، والمسلسـل ينتمي إلى نوعية المسلسلات الإذاعية الكوميديـة، ولكـن في إطار الإثـارة والتشـويق، وتدور أحداثه في فترة الاحتلال الانجليزي لمصر.

فيما، يخوض النجم أمير كرارة، لأول مرة في مشـواره مـع التمثيل تجربة بطولة مسلسـل إذاعـي، والعمل من تأليف هاشـم هـلال، وتـدور أحداثه في إطـار اجتماعي انسـاني، ويتحرر به "كرارة" من دائرة دراما "الأكشـن" والتشويق والمطاردات التي اشتهر بها في المواسم الأخيرة، وينتمي إليها أيضا المسلسل الذي يقدمه للتليفزيون بعنوان "الاختيار".

في مسلسلات الكارتون.. الديني يكسب



يقـدم عدد مـن القنـوات الفضائية في رمضـان هذا العـام، دراما من نوع خاص للأطفـال، حيث نشـهد عودة مسلسل الكارتون المصري الأكثر شهرة "بكار" بتقنية العرض ثلاثي الأبعاد، فضلاً عن عدد من مسلسـلات الرسـوم المتحركة الـتي تعتمد علـى القصص الدينية والتاريخية.

وتقـدم قنـاة النهـار المسلسل الكارتوني بكار بتقنية الـ 3d.

فيمـا تقـدم قنـاة Cbc مسلسـل كارتـون "نور وبوابـة التاريخ" الذي يقـدم للأطفـال عـدداً مـن المعلومات التاريخية في شـكل جولات سياحية من خلال شخصية نور.

وتقدم قناتـا ON والظفرة في بث مشترك للمسلسـل الكارتوني "رجال حول الرسـول"، وهـو يتناول قصص الصحابة والتابعين.

أمـا قناة المحور فتقـدم في رمضان المسلسل الكارتوني "صدق رسول الله".

وتنافـس قنـاة الحيـاة بمسلسـل "حبيـب الله" عن قصة حياة الرسـول صلى الله عليه وسلم.

أما قناة Dmc فتعرض المسلسل الكارتونـي "صحبـة الآيـات" ويقدم تفسيرا مبسطا لآيات القرآن الكريم.



كلام في الفن



أصوات تعانق السماء!

لأول مرة، تصدر حفل للإنشاد الديني "تريند" الأكثر مشاهدة في مصر متخطيًا أغاني المهرجانات والأغنيات الرومانسـية لنجوم الطرب، بعدما حظيت ليلة "مناجاة النصف من شـعبان" الماضي، والتي أحياها الفنان محمد ثروت مع الشيخ إيهاب يونس والمنشد مصطفـى عاطف والمنشـد وائل الفشـني على أكثر مـن ٨٠٠ ألف مشاهدة لتصبح في المرتبة الأولى.

ولا يـزال يجذب الإنشـاد الديني الذي يتغنـى بمحبة النبي محمد صلى الله عليه وسـلم، ومحبة آل بيته، الملايين من المسلمين بمختلف مسـتوياتهم الثقافية والاقتصاديـة والاجتماعية، وتعد هـذه القصائد العمود الفقري لهذا الفن الذى شـهد تطورا كبيرا، فصارت له أصولـه وضوابطه وقوالبه وإيقاعاته، وشـهد ازدهارا كبيرا فى عهد الفاطميين، لاهتمامهم بالاحتفالات الدينية، ومع انتشـار الطرق الصوفية دخل الإنشـاد الديني مرحلة جديدة فى «الحضرة»، ثم ارتبط بالموالد الخاصة بأولياء الله الصالحين.

وانتمـى هذا الفن إلى مدرسـة المشـايخ المصرية منـذ أكثر من قـرن من الزمان على يد الشـيخ أحمد ندا الذي بلغ أجره في الليلة الواحدة مائة جنيه ذهبية، وكانت له عربة تجرها سـتة خيول مثـل عربة "خديوي مصر"، والشـيخ ندا أول مـن التفت لموهبة أم كلثـوم الغنائيـة، وقد غنـت في فرح ابنته بـدون أجر، وكان يرفض تسجيل الاسطوانات قبل نشأة الإذاعة المصرية حتى لا تقع اسطوانة القرآن في يد سكير أو فاسق.

ومـن بعده، جاء الشـيخ عبد الرحيم المسـلوب، ثـم إبراهيم الفران، ومحمد الفيومي، وفي هذا العصر كان شائعاً أن تقرأ النساء القرآن والإنشاد الديني، وقد سجلت بعضهن في الإذاعة قبل القرار بمنعهن، ومن هؤلاء "كريمـة العدلية" و"منيرة عبده" كما كان في كل مدينة أو قرية واحدة تقرأ للنسـاء في البيوت، وتنشـد لهن في المناسبات الدينية.

ويجمع كبار المنشـدين على أن مدرسـة الشيخ علي محمود هي الأصل والنبع الذي شـرب منه جميع من لمعوا في الفن بعد ذلك أو في فـن الغناء والطرب عامة، فقـد كان نجم الليالي في الثلاثينيات والأربعينيات في القرن العشـرين، وكان أغلب ما يقوله مأخوذ من أشـعار: ابن الفارض والبراعي والمنـاوي والبرزنجي، وكانت له بطانـة كبيرة كان أحـد أفرادها الملحن المعروف بعد ذلك الشـيخ زكريا أحمد.

كما بدأت أم كلثوم منشـدة للتواشـيح والابتهالات الدينية مع والدها الشـيخ إبراهيم البلتاجي، ثم تتلمذت على يد الشـيخ أبو العـلا محمد، وتتلمذ محمد عبد الوهاب على يد الشـيخ درويش الحريري، والشـيخ سيد درويش الذي أخذ بدوره عن رائد المسرح الغنائي سلامة حجازى.

وعلـى نفس الدرب جـاء المطربـون بعد ذلك، ومنهـم الفنان الراحـل محمد فوزي وشـقيقته هدى سـلطان، وكذلك ليلى مراد وشادية التي غنت "خد بايدي" ووردة وهاني شاكر ومحمد الحلو ومحمد ثـروت وعلي الحجـار، ولا يزال يجـذب الغناء الديني مشاهير الغناء خاصة في رمضان الكريم.

محمد رفعت

نجحت العائلات الرياضية حول العالم في استغلال حظر التجول؛ لمواجهة فيروس كورونا، الاستغلال الأمثل، فمنهم من نجح في التقرب إلى العائلة أكثر، وحاول آخرون مساعدة الزوجات في المطبخ، وفرض الضوابط التي تحمي سلامة الأسرة، ومنهم من استغل وقت الفراغ في القراءة، فماذا يفعل لاعبو الدوري المصري في فترة العزل والتوقف الإجباري..


طلعت يوسف


فايلر


أحمد الكاس

النجوم في العزل الكروي.. بالإكراه

إبراهيم رضوان
مصطفى يحيى

وقت للعبادة

يقول محمد كوفي، لاعب نادي سموحة السكندري: «توقف نشاط كرة القدم جعلني أكتشف محمد كوفي الحقيقي، أعتقد أن جميع أصدقائي ليسوا مجرد أصدقاء، بل هم إخوة حقيقيون. اكتشفت أيضاً أنه بإمكاني تكريس كل وقتي للعبادة، كما أنني أذهب دائماً إلى المطبخ لإعداد الطعام، حتى في الحياة الطبيعية لا أحب تناول الطعام بالخارج، ويضيف: «أقضي وقتي حالياً في دراسة اللغة العربية، أحاول معرفة المزيد عن تفسير القرآن الكريم، أحياناً أركض في الهواء الطلق بجوار منزلي، لكنني بالطبع أقوم بكل الإجراءات الوقائية، وينصح كوفي مشجعيه قائلا: «من فضلكم أيها الآباء والأمهات الأعزاء، الإخوة والأخوات، الأصدقاء، احترموا التعليمات التي يقدمها الأطباء والحكومة، ابقوا في منازلكم، لا تخرجوا إلا إذا كان الأمر عاجلًا جداً، مع أخذ الإجراءات الاحترازية اللازمة.

التزام بالوقاية

أما أحمد الكاس، نجم منتخب مصر في التسعينيات فقال: أجلس في البيت خلال أوقات العزل، أجلس مع أبنائي وأسرتي وأقرأ القرآن، وألتزم بتعليمات الوقاية حتى نمر من هذه المحنة بسلام، وعن وجهته القادمة كمدرب بعد فشله مع الأولبي، قال الكاس: «أنا رياضي محترف ويمكن لي العمل مع أي فريق، ولكن كل المشاريع مؤجلة حاليا».

تمشية على البحر

أما طلعت يوسف، المدير الفني لنادي الاتحاد السكندري، فيقول إنه قرر تخفيض راتبه الشهري مع الإدارة بنسبة ٥٠٪ خلال فترة الحظر في بادرة طيبة تجاه ناديه وتوقف النشاط الرياضي.

وأكد طلعت يوسف أنه يعيش حاليا يومه في منزله بصحبة أبنائه وأولادهم في جو أسري بعد انتشار وباء كورونا والذي أدى لتوقف النشاط الرياضي في مصر والعالم كله.

وأضاف يوسف أن منزله بجانب البحر، لذا فإنه يخرج في الصباح الباكر قبل نزول الناس إلى عملهم للسير على البحر لمدة ساعة، يعود بعدها إلى منزله لتناول الإفطار مع عائلته بعيدا عن الضغوط.

فايلر يراقب الأهلى بـ"الواتس"

الأهلى يُهدد اللاعبين بالعقوبات فى حالة زيادة الأوزان

برامج لياقة بالفيديو حفاظا على «الفورمة»

راحة اللاعبين

وعن عودة النشاط الرياضي، شدد المدير الفني للاتحاد السكندرى أنه لا يستطيع أحد التحدث في النشاط الرياضي في الوقت الحالي، وأن الجميع يهتم في الوقت الحالي بالحفاظ على أهله وذويه من وباء كورونا، وعند إزاحة الغمة فسنعود للتفكير من جديد في كرة القدم.

وعلى الرغم من توقف النشاط الرياضي على مستوى الجمهورية وتعرض مسابقة الدورى العام إلى التجميد، إلا أن مجلس إدارة نادى الاتحاد السكندري برئاسة محمد مصيلحى صرف مستحقات شهر مارس للاعبين الأمر الذى أدى إلى ارتفاع الروح المعنوية للاعبين وأجرى عدد كبير منهم اتصالات هاتفية برئيس النادى لتقديم الشكر نظرًا للظروف الصعبة التى يمر بها الجميع.

وأكد مصيلحى أن مستحقات اللاعبين فى رعاية مجلس الإدارة وملتزمون مع الجميع حتى تنتهى الأزمة.

برامج تدريبية

أما العميد أشرف النمر، المدير التنفيذي لنادي حرس الحدود، فقال إن المدربين على اتصال دائم بالفيديو بجميع اللاعبين ومنحهم كورسات تدريبية لحين عودة الدوري العام أو حتى إلغاء

معلول فى جيم خاص


السولية يتدرب فى بلكونة منزلة


كوفى


ربيعه فى حديقته الخاصة

السابقة هذا الموسم.

وأضاف: «النشاط في النادي تجمد نتيجة وباء كورونا، ونستغل الفترة الحالية في إعادة تأهيل المنشآت».

لياقة صفر

من جانبه، قال طارق العشري، المدير الفني للمصري، إن توقف الدوري جاء سلبا على جميع الأندية ولياقة اللاعبين، فيجب أن يدخلوا في برنامج لياقة بدينة لمدة أسبوعين قبل أي مباريات، وإلا فسيكون الأداء صفرا، ونصح لاعبيه بمداومة ممارسة الرياضة في المنزل والكف عن تناول الطعام الدسم.

واتس آب

اما المدير الفني للزمالك، باتريس كارتيرون، فقسم لاعبي الفريق على مجموعات مختلفة عبر تطبيق «واتس آب»، بحيث تكون كل مجموعة من اللاعبين تحت إشراف أحد أفراد الجهاز المعاون يقوم المدرب خلالها بمتابعة مجموعته التي حددها كارتيرون للإشراف على تدريبات جميع اللاعبين في المنزل خلال الفترة الحالية.

وجاء تقسيم الفرنسي للاعبين في التدريبات المنزلية حيث طلب بإنشاء مجموعات مختلفة عبر تطبيق «واتس آب» للاعبين، حتى يتابع كل مدرب بالجهاز المعاون مجموعة من اللاعبين ويحرص اللاعبون على إرسال الفيديوهات للجهاز المعاون عبر ذلك التطبيق للتأكيد على مواصلة تنفيذ برنامج المدرب للحفاظ على معدلات اللياقة البدنية الخاصة بهم وتجنب زيادة الأوزان خلال فترة تعليق النشاط الرياضي بسبب تفشي فيروس كورونا، وذلك حتى يكون الفريق الأبيض مستعدا في أي وقت لعودة النشاط الكروى مجددا.

تخفيض الرواتب

أما خميس جعفر، المدرب المعاون لنادي سموحة، فيقول: للأسف هذه الأيام أيام راحة لنا جميعا، ونتابع خلالها اللاعبين من بعيد لبعيد، حتى يكونوا «فورمة» لأي طارئ، واستعدادا لعودة الدوري، وأشار إلى أنهم ينفذون توجيهات المدير الفني حمادة صدقي الذي يطلب من جميع اللاعبين الحافظ على اللياقة خلال تواجدهم في المنزل. وكان محمد فرج عامر، رئيس مجلس إدارة نادي سموحة، قد أعلن تنازل حمادة صدقي المدير الفني للفريق عن نصف راتبه للمساهمة في التقليل من الآثار السلبية لفيروس كورونا على النشاط الكروي، وكتب عامر تدوينة عبر حسابه بموقع فيسبوك للتواصل الاجتماعي، أن الجهاز المعاون لصدقي تنازل عن ٢٥٪ من راتبه أيضًا.

كهربا يتدرب فى منزله

على جانب آخر الجهاز الفنى للأهلي بقيادة رينيه فايلر منذ بداية الحظر، إذ كلف توماس بينكيل مدرب الأحمال بوضع برنامج لتجهيز اللاعبين بدنيا يشمل بعض التدريبات وبرنامجا غذائيا متكاملا يراعى فيه حفاظهم على أوزانهم تحسبا لعودة النشاط بأى وقت، لأن الفريق لديه منافسات هامة محليا وقاريا.

وحدّد مدرب أحمال الأهلي برنامجا بدنيا لكل لاعب على حدة يؤديه على فترتين صباحا ومساءً بشكل منفرد فى منازلهم لتجهيزهم بالفترة الحالية، يشمل تدريبات بطن وظهر بانتظام والمواظبة على الجرى فى المنزل أو الشارع لمدة ساعة، والذى يرسله يوميا لهم عبر تطبيق «واتس آب» فى جروب محادثة يضم جميع اللاعبين وباقى أعضاء الجهاز الفنى.

ويراقب فايلر وجهازه الفنى يوميا مدى التزام اللاعبين بتنفيذ التدريبات المنزلية، إذ طالبهم باستخدام ساعة وحزام «جى بى أس» فى التدريب لقياس أوزانهم والسعرات التى تم حرقها وكذا مدى التزامهم بالتدريبات المحددة وإرسالها يوميا للجهاز الفنى عبر «واتس آب»، مع التنبيه عليهم بخضوعهم لنفس القياسات فور عودتهم من الإجازة.

جاء ذلك بعد أن تلقى الخواجة صدمة مؤخرا بسبب تسلمه تقريرا شاملا عن قياسات وزن اللاعبين خلال فترة التوقف، إذ ثبت زيادة وزن بعضهم ما أثار غضبه الشديد ودفعه لتكليف مدرب الأحمال بزيادة البرنامج البدني والغذائى المحدد للاعبين للنزول بالأوزان، طالبا إياهم بالسير على البرامج المحددة لحين انتهاء تلك الأزمة ومحذرهم من زيادة أوزانهم والتحفظ فى البرنامج الغذائى وعدم الإفراط فى تناول الأطعمة أو السماح بزيادة كيلو جرام واحد، وفرض عقوبات مالية مغلظة حال عدم الالتزام بالتعليمات أو زيادة وزن أى لاعب، مؤكدا أن التزامهم بمثابة تحد لهم لإكمال الموسم بشكل جيد دون التأثر بأى شيء، خاصة فى ظل التراجع عن إقامة معسكر خارج القاهرة بسبب منع وزارة الرياضة دخول أى فريق فى معسكرات أو خوض مباريات ودية أو ما شابه.

كما وضع فايلر برنامجا بدنيا جديدا للاعبين يؤدونه داخل منازلهم بشهر رمضان خوفا من زيادة أوزانهم، وحذر سيد عبدالحفيظ مدير الكرة لاعبى الفريق من التجمعات فى رمضان أو الخروج من المنزل أو تلبية دعوات إفطار من الأصحاب والأقارب والالتزام بالإجراءات الوقائية خوفا من إصابتهم بفيروس «كورونا».

ويحرص السويسرى على متابعة تطورات موقف المصابين بالفريق وهم سعد سمير وكريم نيدفيد وحمدى فتحى ومحمد محمود، بالتواصل مع خالد محمود طبيب الفريق خلال تنفيذهم للبرنامج العلاجي والتأهيلى المحدد من الأطباء الألمان بالتنسيق عبر «واتس آب» مع أخصائيى التأهيل بالفريق طارق عبدالعزيز ومحمد النجار.

فى سياق متصل، اتفق الأهلى مع لاعبى الفريق على خصم ٢٠٪ من قيمة الراتب الشهرى فى أبريل ومايو من كل لاعب بعد تجميد النشاط الرياضى بسبب كورونا.

وفى جانب آخر، حدد فايلر احتياجاته من الصفقات الصيفية بدعم ٤ مراكز أولا مساك، ثم الجناح بعد قرب رحيل رمضان صبحى، وصانع ألعاب بعد قراره برحيل صالح جمعة، وظهير أيمن بعد رحيل أحمد فتحى، كما جدد النادى عقود علي لطفى وأحمد الشيخ ومحمد هانى وأيمن أشرف لأنهم كانوا يتقاضون مقابلا ماديا قليلا، وبخلاف الثلاثى الراحل بنهاية الموسم وهم شريف إكرامى وأحمد فتحى وحسام عاشور، اقترب أيضا الأنجولى جيرالدو وصالح جمعة والمغربى وليد أزارو من مغادرة النادى.



شكوى الأهلى.. باطلة!

رغم أن إدارة النادي الأهلي تقدمت بشكوى للاتحاد المصري لكرة القدم للمطالبة بحق النادي لدى اللاعب عبد الله السعيد بعدما قام الأخير بفسخ تعاقده مع أهلي جدة السعودي وعاد للانضمام لناد مصري «بيراميدز» دون أن يحصل الأهلي على قيمة الشرط الجزائي المنصوص عليه في العقد الثلاثي المبرم بين النادي الأهلي وأهلي جدة وقيمته ٢ مليون جنيه .. إلا أن أحد مسئولى اتحاد الكرة أكد أن هذه الشكوى ليس لها محل من الإعراب بعد أن سقط حق الأهلى فى الشرط الجزائى طبقا للوائح المعمول بها ..

كلمة حرة مباشرة

رياضة أون لاين

محاولات جادة بالفعل من د. أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة لإيجاد حلول لتنمية العقل والمحافظة على اللياقة الذهنية الرياضية بممارسة بعض الأنشطة التى من شأنها المحافظة على المهارات المختلفة للنشء والشباب فى ظل الظروف الحالية التى يمر بها العالم.

وبالفعل أعلنت وزارة الشباب والرياضة وبالتعاون مع الاتحاد المصري للألعاب الإلكترونية برئاسة الزميل الصحفى شريف عبدالباقى عن تنظيم بطولات إقليمية عبر الإنترنت وفتح باب المشاركة لممارسي الرياضات الإلكترونية وعرضت الأكاديمية العربية للنقل البحري إحدى مؤسسات جامعة الدول العربية تقديم جوائزها للفائزين في لعبتي موبايل ليجند وفورتنايت برعاية ودعم من وزارة الشباب والرياضة.

وتمت الخاطبة من الاتحاد المصري إلى نظيريه في دولتى الإمارات والملكة السعودية لدعوة لاعبي البلدين للمشاركة ووضع نواة لبطولة عربية وسط ترحيب من أعضاء الاتحاد العربي للألعاب الإلكترونية برئاسة الأمير فيصل بن بندر بن سلطان وسط أجواء إيجابية للاستفادة من طاقات الشباب في أجواء الحظر المفروض والتزامهم للمنازل لمواجهة تفشي فيروس كورونا في أنحاء العالم.

الاتحاد المصري للألعاب الإلكترونية بالتعاون مع وزارة الشباب والرياضة بصدد أيضا تنظيم بطولة كورة جيت لفيفا ٢٠ بمشاركة نجوم كرة القدم المصرية أحمد حسن كوكا لاعب نادي أوليمبياكوس اليوناني ومنتخب مصر وأحمد الشيخ لاعب النادي الأهلي حيث يشارك في هذه البطولة ١٠٢٤ لاعباً ممن لهم تصنيف في اللعبة عالميا من المصريين.

وهناك أكثر من اتحاد مصرى يسعى جاهدا للسير على هذه الخطى مثل الاتحاد المصرى للثقافة الرياضية برئاسة الصديق أشرف محمود واتحاد الملاحة الرياضية وغيرهما.

علامة ؟

كثير من الرياضيين يأملون فى عودة النشاط من جديد خاصة أن هناك بعض الاقتراحات بالعودة تدريجيا خلال مايو المقبل.. ولكن هل هناك برامج محددة أو مخططات علمية من قبل الاتحادات الرياضية المختلفة استعدادا لهذه المرحلة أو مواجهة حدة استمرار الأزمة؟!

محمد عرفة

Mmmmh5@gawab.com
Mohamedarafah81@yahoo.com

غضب في القطبين بسبب تخفيض عدد المحترفين

تستطلع اللجنة الخماسية لاتحاد الكرة برئاسة عمرو الجنايني آراء أعضاء وممثلي الجمعية العمومية وأندية الدوري الممتاز عبر الفيديو كونفرانس حول لائحة النظام الأساسي قبل إرسالها للاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا".



أبو ريدة



الجنايني

عبد المجيب دعبس

لائحة الاتحاد بها بنود أثارت جدلا كبيرا وخلافا واسعا بين عدد من رؤساء الأندية في مقدمتهم الأهلي والزمالك فيما يتعلق ببند تخفيض عدد اللاعبين المحترفين «تقليل الأجانب» بقوائم الأندية خلال الموسم المقبل، حيث تنص اللائحة على أحقية كل نادٍ في تسجيل ثلاثة لاعبين أجانب فقط في القائمة، الأمر الذي يعني تحمل تلك الأندية خاصة قطبي الكرة المصرية لخسائر فادحة هي في غنى عنها في ظل الظروف الحالية التي تمر بها الرياضة بشكل عام، ومن ثم كان علي اتحاد الكرة عدم التطرق لمثل هذه الاقتراحات الجديدة، وهدد مرتضى منصور، رئيس نادي الزمالك، والعامري فاروق، نائب رئيس الأهلي، بتصعيد الأمر وعدم التهاون فيه لأن تطبيقه مفاده دخول الناديين في دوامة كبيرة من الديون والأزمات المالية الضخمة.

في حين يرى عدد من مسئولي ومدربي الأندية أن تطبيق هذا القرار في صالح الكرة المصرية، وسيعطي فرصة كبيرة لعدد كبير من الناشئين المصريين وبعض اللاعبين صغار السن.

في حين تعاني اللجنة الخماسية برئاسة الجنايني عدة أزمات تم تصديرها مع قرب موعد إجراء الانتخابات أهمها أزمة اللائحة، وأزمة الديون المتراكمة، وأزمة الملفات العالقة ولم يتم البت فيها حتى الآن.

على جانب آخر باتت المؤشرات تؤكد تولي هاني أبو ريدة رئاسة الجبلاية خلال السنوات الأربع القادمة، بعد الإجماع عليه من قبل غالبية أعضاء الجمعية العمومية وهي الانتخابات المقرر لها أغسطس أو سبتمبر القادمين.

أبو ريدة نجح في صمت في حشد كل الأعضاء لصالحه خلال الأيام الماضية، ومن ثم فرض سيطرته على اللجنة الخماسية باتخاذ عدة قرارات مهمة وتخدم قائمته الانتخابية في المرحلة المقبلة من خلال رجاله داخل الجبلاية وفي صمت تام تم حشد العاملين والمعينين في اللجنة الخماسية لتمرير أي قرارات.

الزمالك يتمسك بالثلاثى المغربى التونسى

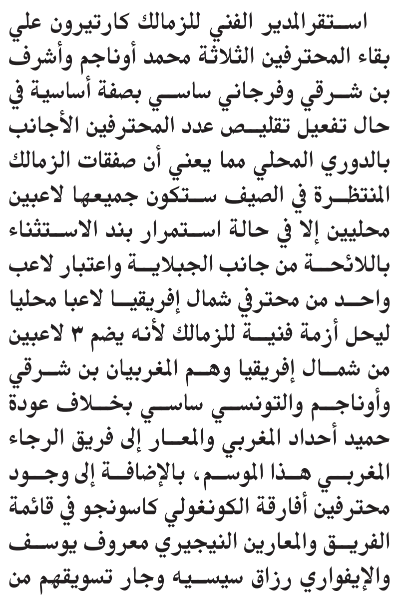
استقر المدير الفني للزمالك كارتيرون علي بقاء المحترفين الثلاثة محمد أوناجم وأشرف بن شرقي وفرجاني ساسي بصفة أساسية في حال تفعيل تقليص عدد المحترفين الأجانب بالدوري المحلي مما يعني أن صفقات الزمالك المنتظرة في الصيف ستكون جميعها لاعبين محليين إلا في حالة استمرار بند الاستثناء باللائحة من جانب الجبلاية واعتبار لاعب واحد من محترفي شمال إفريقيا لاعبا محليا ليحل أزمة فنية للزمالك لأنه يضم ٣ لاعبين من شمال إفريقيا وهم المغربيان بن شرقي وأوناجم والتونسي ساسي بخلاف عودة حميد أحداد المغربي والمعار إلى فريق الرجاء المغربي هذا الموسم، بالإضافة إلى وجود محترفين أفارقة الكونغولي كاسونجو في قائمة الفريق والمعارين النيجيري معروف يوسف والإيفواري رزاق سيسيه وجار تسويقهم من خلال إدارة الزمالك.

في الوقت الذى طالب فيه مسئولو النادي من المغربي خالد بوطيب مهاجم الفريق السابق بسداد تعويض مالي وفقا لبنود عقده مع النادي نظرا لانقطاع اللاعب المغربي عن الانتظام في التدريبات ورفضه خوض عملية جراحية للعلاج من إصابة الركبة مقابل التنازل عن شكوى النادي له باتحاد الكرة وتصعيدها إلى الفيفا.

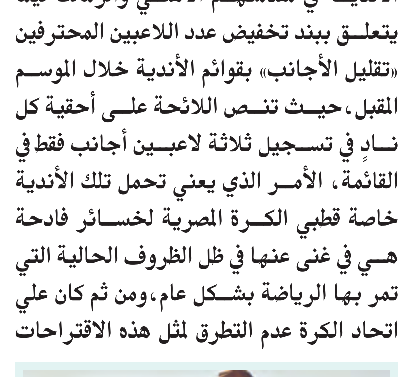


تدريبات خاصة

يواصل على لطفى حارس مرمى الأهلي على إجراء تدريباته للحفاظ على لياقته البدنية خلال فترة توقف النشاط الرياضي فى بلكونة المنزل بصحبة أحد أصدقائه المدربين.







عاشق الدراويش

وافق اللاعب التونسى فخر الدين بن يوسف على تجديد تعاقده مع الإسماعيلي بعد التفاوض والشروط المالية الجديدة لتجديد تعاقده بزيادة قيمة عقده السنوي إلى ٥٠٠ ألف دولار بدلا من ٣٠٠ ألف للاستمرار مع الدراويش .. فخر الدين أكد أنه يعشق كرة الدراويش وأنه يحب مدينة الإسماعيلية الهادئة ..



تحذيرات بسيونى

حذر عبدالحميد بسيوني المدير الفني لفريق طلائع الجيش لاعبي الفريق بالحفاظ علي أوزانهم وعدم الإفراط في تناول الطعام مستغلين عدم أداء التدريبات الجماعية بالنادي وتوقف النشاط الرياضي بشكل مؤقت، مشيرا إلى نه يتابع الأوزان مع التدريبات التي تقام يوميا من المنازل بنظام «أون لاين» وذلك استعدادا للعودة للتدريبات الجماعية بالنادي المقرر لها أول مايو القادم.

استاد الثورة

اعتذار مقبول

الشهر الكريم عند أهل مصر له طعم ولون مختلف عن باقي الدول العربية والإسلامية..

هذه حقيقة دامغة لا تقبل الشك.. بطبيعة الحال نحن أمام محنة كورونا وهذا يتطلب البعد عن الإفطار العائلي خصوصا أول أيام الشهر الكريم.. يسبق ذلك الزحام الغريب والعجيب في الشراء والهجوم غير المبرر على أماكن السلع الغذائية..

الإفطار الجماعي في كل مؤسسات الدولة.. وكذلك العزومات.. هذه إطلالة طبيعية يشهدها الشهر الكريم بل هي من أبجديات شهر رمضان عندنا نحن المصريين.

هذا يتطلب اعتذارا مقبولا لمواجهة تفشي المرض الذي لا يعلم متى ينتهي سوى الله سبحانه وتعالى.

نعلم تماما أن هذه الأجواء شيء أصيل في رمضان.. صلاة التراويح لا نعلم كيف هي..

الأهم الفرحة التي تسبق شهر رمضان، حيث أصيب الكثيرون بالإحباط والشعور بالغربة غير المسبوقة بل الحزن.

دعونا نتعاون في هذا الظرف ونتعايش مع شهر رمضان بشكل مختلف بشكل مبهج وجميل أكثر إيمانا وأكثر تراحما.

أراد الله بهذا الوباء أن نصلح ذات البين، والجميع يسعى لإعادة كل حساباته حتى يسلك طريقا جديدا بعيدا عن موبقات الماضي..

تبقى احتفالات المناطق الشعبية بليالي رمضان هي الأهم في ضبط النفس.. نساعد أنفسنا ونساعد الدولة في القضاء على الوباء وتقليل انتشاره..

نرجو أن يكون اعتذارنا مقبولا للشهر الكريم وتقبل الله صيامنا.

مجدى راشد

Magdy Rashed-oct@yahoo.com
Facebook/magdyRashed

mostafa8961@gmail.com

مصطفى على محمود



كلام جرايد

دفتر الأحوال

العدالة الاجتماعية فى مصر فريضة غائبة.
د. جودة عبد الخالق
فى مقاله (لقطات)
بجريدة (الأهالى)

الاقتصاد المصرى استطاع الصمود أمام وباء كورونا.
د. فخرى الفقى
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (صالة التحرير)
على شاشة (صدى البلد)

مبادىء الأهلى عملت عبدة أصنام.
مصطفى يونس
فى حوار مع موقع (سوبر كورة)

مصر سحقت الإرهاب واستأصلت جذوره نيابة عن العالم.
د. محمد حسين أبو العلا
فى مقال بجريدة (الأهرام)

فيروس كورونا حرب تكسير عظام بين دول كبيرة.. والدواء موجود!
الفنان على الحجار
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (الستات ميعرفوش يكدبوا)
على شاشة (cbc)

لا يوجد أسوأ من الإخوان.. إلا الإخوان.
إبراهيم عيسى
فى تعليق على صفحته الشخصية على موقع (فيس بوك)

مصر غير قابلة للموت.
أحمد عبد الفتاح عمر
(المنصورة)

الناس تحولوا إلى كائنات صدامية.
وفاء إبراهيم
(حلوان)

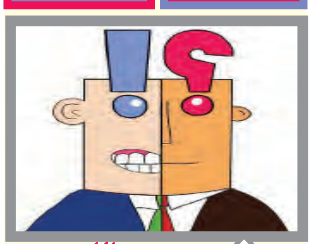
عشرة عمر !

عشقت الحلوى طفلا..
أدمنت تناول شوكولاتة كورونا!
هويت جمع العملات شابا..
تعرفت على عملة كورونا!
عشت زمن الأوبئة كهلا..
قعدت فى البيت خوفا من فيروس كورونا!!

أزواج فوق الأشجار !

عندما قرأت عن الزوج الهندى الذى اضطر إلى المبيت فوق شجرة هربا من نكد زوجته..
توكلت على الله وقررت شراء شقة فى حى الأشجار!!





سين سؤال: فنانة شهيرة أكدت فى حوار تليفزيونى أنها مش فاكره اتجوزت كام مرة.. بالذمة تصدق؟
محمود سعيد أحمد
(المنيا)

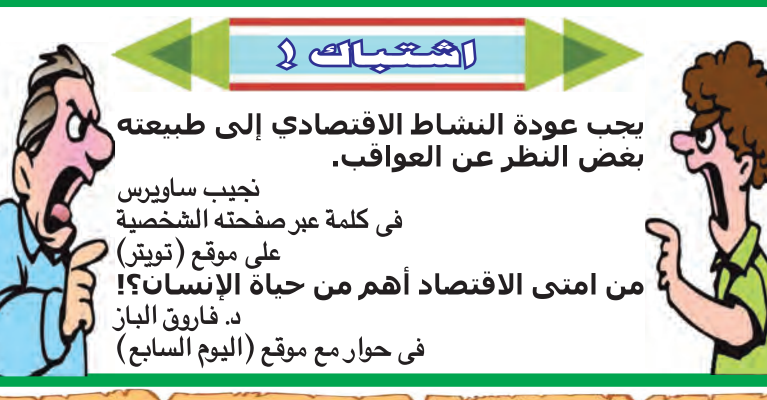
جيم جواب: آه أصدق.. هى مخها دفتر!



نائب برلمانى قال فى حوار صحفى: انتهى زمن الأحزاب (الكرتونية)!!
وماهو شكل الاحزاب الآن؟
١ - أحزاب (خرسانية) آيلة للسقوط.. علشان أسمنتها مغشوش!
٢ - أحزاب (حديدية).. لا تحس بالمواطن!
٣ - أحزاب (خشبية).. مثل خيال المآتة!
إذا توصلت إلى الإجابة الصحيحة.. اتصل الآن على (زيرو ٣ أصفار صفرين زيرو) وأقرا معنا الفاتحة على روح الحياة الحزبية فى مصر!!

يشرب من البحر !

نحن فى زمن شياطين الإنس..
الذين يلبسون الباطل ثوب الحق.. علنا!
..الذين يلبسون الكذب ثوب الصدق.. تبجحا!
الذين يلبسون الحرام ثوب الحلال.. استهبالا!
فى هذا الزمن الردىء الحقير الأغبر..
ما تجيش على نفسك وترضى حد..
ارض ربنا..
ارض ضميرك..
ارض مبادئك..
ارض قيمك..
ارض أخلاقك..
واللى يزعل اديله جردل هدية..
يشرب بيه من البحر!!



يجب عودة النشاط الاقتصادي إلى طبيعته بغض النظر عن العواقب.
نجيب ساويرس
فى كلمة عبر صفحته الشخصية
على موقع (تويتر)

من امتى الاقتصاد أهم من حياة الإنسان؟!
د. فاروق الباز
فى حوار مع موقع (اليوم السابع)



اثنان يعمل لهما الناس ألف حساب: ممثل القانون.. والخارج على القانون!

الجنون مرض عقلى.. وادعاء الجنون مرض نفسى!

الكراهية صناعة.. والحب زراعة!

العيون العمياء: لا ترى.. والقلوب العمياء: لا تحس!



اللهم آمين

اللهم صبرنا على صيام رمضان بدون صلاة قيام..
وأعنا على تحمل غلاء المعيشة وبلاء الأيام..
وارحمنا من المتاجرين بأوجاعنا اللى ما بناخدش منهم غير كلام!!

بلاهة بطعم الغباء!

إسماعيل منتصر

إما أن الإخوان بلهاء أو أنهم بلهاء؟!..

الحقيقة أن هناك احتمالا ثالثا فقد لا يكون الإخوان لا هذا ولا ذاك.. وإنما يمكن أن يكونوا.. بلهاء (!!!)

هل يتصور الإخوان أن المصريين بهذه الدرجة من السذاجة التى تجعلهم يصدقونهم؟!.. ألا يعرفون أن المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين؟.. والمصريون والحمد لله من أكثر الشعوب المسلمة إيمانًا.. وقد لدغوا مرة من جحر الإخوان.. لكنهم لن يسمحوا بمرة ثانية.. أبدًا!..

كان أول ما ركّز عليه الإخوان عند ظهور الكورونا فى مصر.. قضية الإفراج عن المساجين.. كل المساجين الجنائيين والسياسيين.. طبعًا الإخوان لا يهمهم إلا الإخوان المساجين لكنهم بهذا القدر الكبير من البلاهة التى يتسمون بها.. تصوروا أنهم قادرون على خداع المصريين فتحدثوا عن الإفراج عن كل المساجين لكى يقنعوا المصريين بأنهم لا يقصدون إلا الاعتبارات الإنسانية.

وهكذا راح مذيعو قنوات الإخوان يرددون كالببغاوات نداءً للمنظمات الحقوقية للضغط على الحكومة المصرية للإفراج عن المساجين.. كل المساجين!..

وراح مذيعو الإخوان فى نفس الوقت يتحدثون فى كل برامجهم عن الدول الرحيمة التى يتمتع حكامها بقدر كبير من الإنسانية.. والتى قامت بالفعل بالإفراج عن المساجين مثل إيران وتركيا.. لعل وعسى يضغط المصريون على حكومتهم للإفراج عن الإخوان.. بسبب كورونا.. لكن الفشل كان كالعادة حليف الإخوان..

وبدأ الإخوان يغيرون خططهم.. لكنهم كالعادة كانوا بلهاء (!!!)

❑❑❑

بدأ مذيعو قنوات الإخوان يركزون على رغبة الأطباء الإخوان فى الخروج من السجون للمشاركة فى إنقاذ آلاف المصابين بالكورونا..

وتحدث مذيعو قنوات الإخوان عن أن هناك أطباء إخوان محبوسين يتمتعون بقدر كبير من الكفاءة.. حرام أن نحرم منها المصريين (!!!)

.. وعلى قدر علمى فإنه لا يوجد أطباء إخوان يتمتعون بقدر من الكفاءة.. وأظن أن الطبيب الإخوانى الوحيد الذى يتمتع بقدر من الشهرة هو طبيب الحمير.. المرشد العام محمد بديع.. مع احترامى الكامل للأطباء البيطريين.

ومرة أخرى يكون الفشل حليفا للإخوان..

ولأن بلاهة الإخوان مغلفة بقدر كبير من الغباء.. غيّر الإخوان خطابهم الإنسانى وكشفوا عن وجههم الحقيقى (!!!)

❑❑❑

ظهر واحد من الإخوان فى فيديو يدعو أى إخوانى يصاب فى مصر بالانتقام.

كيف؟!..

بالذهاب إلى أقسام الشرطة ومعسكرات الجيش والالتقاء مع الضباط والجنود بأى حجة.. المهم أن يطول اللقاء بدرجة تسمح بانتقال العدوى لهم!..

بالمناسبة، فقد أعلنت الحكومة التونسية مؤخرًا عن خلية إخوانية كانت تخطط لنشر كورونا بين قوات الشرطة التونسية.

وعندما اكتشف الإخوان أن هذه الدعوة جعلت المصريين يشعرون بمزيد من الاحتقار والاشمئزاز تجاه الإخوان.. سارعوا من خلال قنواتهم بالتبرؤ من صاحب هذه الدعوة المشبوهة.

وبدأ الإخوان يركزون على مسألة غلق المساجد وراحوا يزايدون بهذه المسألة ويتهمون النظام بمعاداة الإسلام ومحاربة الله ورسوله..

وعندما أعلنت السعودية عن إغلاق المسجد الحرام والمسجد النبوي.. تراجع الإخوان بسرعة وأعلنوا أنهم ليسوا ضد إغلاق المساجد ولكن إذا أغلقنا المساجد فلماذا نسمح باستخدام المواصلات العامة واستمرار العمل فى الأستوديوهات من أجل الانتهاء من مسلسلات رمضان..

كان الإخوان الذين يتمتعون بقدر كبير من البلاهة.. لها طعم الغباء.. كانوا يحاولون التركيز على أن الحكومة منعت الصلاة وهو ادعاء كاذب تمامًا.. فالحكومة لم تمنع الصلاة ولن تمنعها ولا تستطيع أن تمنعها لكنها فقط منعت صلاة الجماعة فى المساجد.

> كان الإخوان الذين يتمتعون بقدر كبير من البلاهة.. لها طعم الغباء.. كانوا يحاولون التركيز على أن الحكومة منعت الصلاة وهو ادعاء كاذب تماماً.. فالحكومة لم تمنع الصلاة ولن تمنعها ولا تستطيع أن تمنعها لكنها فقط منعت صلاة الجماعة فى المساجد

وكالعادة فشل الإخوان.

وأخيرًا.. وبنفس البلاهة الإخوانية التى لها طعم الغباء.. حاول الإخوان استغلال الدعوة التى أطلقها المتحدث باسم وزارة الأوقاف والذى تمت إقالته على الفور.

والدعوة هى فتح المساجد لقراءة القرآن فقط وإقامة صلاة التراويح بوجود عدد محدود جدًا..

وليس خافيًا أن تبنى الإخوان لهذه الدعوة ليس له علاقة بروحانيات رمضان كما يزعمون وإنما هدفهم الحقيقى هو الفوضى التى يمكن أن تحدث إذا فتحت أبواب المساجد ومنع المصلين من الدخول!..

❑❑❑

لأن الإخوان يتعلمون وينشأون على مبدأ السمع والطاعة فقد تعطلت عندهم آلة الفهم والتفكير.. عقولهم!..

وهذا هو السبب الرئيسى فى تصرفات الإخوان البلهاء.. وهذا أيضا هو السبب فى أن بلاهة الإخوان لها طعم الغباء!.

> على قدر علمى فإنه لا يوجد أطباء إخوان يتمتعون بقدر من الكفاءة.. وأظن أن الطبيب الإخوانى الوحيد الذى يتمتع بقدر من الشهرة هو طبيب الحمير.. المرشد العام محمد بديع.. مع احترامى الكامل للأطباء البيطريين

مصلحة الضرائب المصرية



عزيزي الممول

يسعد مصلحة الضرائب المصرية أن تتلقى الإقرارات الضريبية عن عام ٢٠١٩، وذلك إعتبارا من أول يناير ٢٠٢٠ حتي ١٦ ابريل ٢٠٢٠ بالنسبة للأشخاص الطبيعيين ورقيا أو إلكترونيا .

وتتلقى الإقرارات عن الأشخاص الاعتبارية ممثلة في (شركات الأموال وشركات الأشخاص) إلكترونيا فقط وفقا للقرار الوزاري رقم ٣٥٨ لسنة ٢٠١٩وذلك إعتباراً من أول يناير ٢٠٢٠وحتى ٣٠ أبريل ٢٠٢٠ .

بدء موسم تقديم الإقرار الضريبي عن عام ٢٠١٩

وكذلك تتلقى نماذج الخصم والتحصيل تحت حساب الضريبة إلكترونيا وفقا للقرار الوزارى رقم ٦٤٣ لسنة ٢٠١٩ .

وتهيب المصلحة بالسادة الممولين سرعة التسجيل على موقع الخدمات الإلكترونية لمصلحة الضرائب المصرية منعاً لحدوث ضغط على الشبكة .

www.Incometax.gov.eg



الخط الساخن
١٦٣٩٥

مصلحتك أولاً ...